

الرياضي

النِّتْمَةُ فِي الصَّفْحَةِ (٦)

التجارة في المنطقة

ثوم... ثوم... ثوم... ثوم...

الثوم كما تتقنيه بوقت لا تتصوره
فزامه الثوم مولينكس تفرم بسرعة وسهولة

سيأتي لا إزعاج بعد اليوم في فرم الثوم، مولينكس دائماً تفكر لراحتك، فزامه الثوم مولينكس
ميكتر خصيصاً لفرم الثوم لتريحك سيدي من التعب وإعناءه، مولينكس
دائماً تفكر براحة ربّة البيت، مولينكس صناعة فرنسية مضمونة بصيانة دائمة.

مولينكس
Moulinex

الوكلاء في المملكة العربية السعودية
المركز الرئيسي: جدة هاتف ٢٤٢٤١٢١ - فاكس ٢٤٢٠٨٤٨

البريد الإلكتروني: info@alsharid.com

تفروع الرياض: ٤٧٤٨٠١٠ - تقويم: ٨٧٧٠٠٠٠ المدينة المنورة: ٤٧٤٨٠٠٠ - بريدة: ٢٤٢٠٨٤٨

عدي وطه ياسين رمضان ومن يغتنون بالحظر يؤيدون المواجهة باريس مستاءة من ادارة صدام الأزمة: أعاد ملف العراق الى نقطة البداية

□ باريس - رندة تقي الدين

أكد مصدر فرنسي مطلع أن باريس مستاءة جداً من تصرف الرئيس صدام حسين خلال الأزمة الأخيرة التي نشأت إثر قراره قطع التعاون مع اللجنة الخاصة لأن الرئيس العراقي كسر جوا كان تحسن وسابه التقدم بين العراق وفرنسا والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عقب الأزمة الأولى التي انتهت بزيارة أنان لبغداد في شباط (فبراير) الماضي.

وقال المصدر إن التصرف الأخير لصدام أعاد الوضع العراقي بالنسبة الى مجلس الأمن سنوات الى واء وبعد ما تم التوصل اليه من دبلوماسية تقوم الى الحصول من جميع أعضاء مجلس الأمن على إغلاق ملفات التسليح النووي والكيميائي والبيولوجي وملف الصواريخ وصولاً الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ حول رفع الحظر النووي. وأضاف أن العراق عاد الى نقطة البداية منذ قرر صدام إغلاق الباب أمام الحل وقطع العلاقات مع أوستكوم وخاب أمل من كان يريد مساعدة العراق في رفع الحظر النووي.

وتابع أن أنان يتأيد من فرنسا وكان وضع عقب الأزمة مع العراق في شباط خلال المراجعة الشاملة للتسلح العراقي مما اتاح له (أنان) أن يعيد سيطرته على ملف نزع التسليح العراقي، على أن يأخذ من اللجنة الخاصة التي يرأسها ريتشارد بتر، وكان مجلس الأمن توصل بالإجماع في ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) إلى قرار حول المراجعة الشاملة ولكن صدام أغلق الباب في وجه الأمين العام من دون أي اعتبار لما قام به غير توفير فرصة المراجعة الشاملة.

وأبلغت الولايات المتحدة الحلفاء أن «تصرف صدام برهان جيد على أنه لن يتغير ولا يستحق ثقة أو تفهم». وأشار المصدر إلى أن فرنسا شعرت بأن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وقع ضحية نظامه في هذه القضية، وكان طارق عزيز النقي وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرين أوائل تشرين الأول عندما تمخّن الأول من تحقيق انتصار دبلوماسي يحصله على وعد بمراجعة النظام العراقي مجلس الأمن.

وعلى الرغم من استياء فرنسا من تصرف الرئيس صدام حسين، فإنها ما زالت تعارض توجيه ضربة للعراق لأنها تفضل بقاءه تحت الرقابة المستمرة للجنة الخاصة وتعتبر الضربة العسكرية قد تؤدي الى مغادرة اللجنة هذا البلد.

وتؤكد فرنسا أنها تبلغ امريكا أن أسوأ ما يراه العراق لنفسه هو الوضع القائم، وأن هذا ما اكده طارق عزيز للمسؤولين الفرنسيين عام ١٩٩٧ عندما

قال لهم أن الوضع القائم أسوأ من الحرب، وترى فرنسا أن إبقاء العقوبات على العراق لإجباره على تطبيق قرارات مجلس الأمن أفضل من توجيه ضربة عسكرية اليه.

واتهم المصدر أوساط الرئيس العراقي الذين يؤيدون المواجهة، والذين «يغتنون من الحظر مثل (نجل الرئيس) عدي صدام حسين ونائب الرئيس طه ياسين رمضان وغيرهم ممن يفضلون المواجهة على العمل الدبلوماسي».

ورأى المصدر أن الإدارة الاميركية معيبة في شكل كبير الآن ضد النظام العراقي وتؤكد لحلفائها الأوروبيين أنه طالما بقي صدام فليس بالإمكان إنجاز أي تقدم وأنه يطعن الفرنسيين في الطهر.

وعلى رغم أن الولايات المتحدة تكرر ما كانت تقول منذ أربع أو خمس سنوات عن سحبها من النظام العراقي فإن المصدر الفرنسي لا يعتبر ذلك إلا «مناورة داخلية أميركية» لأن قلب النظام لا يتم على يد المعارضة في الخارج التي صرح بعض أركانها أن هذا غير ممكن من الخارج، وخلص المصدر إلى أن العراق فقد منذ ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) كل صفة سيادية ويرى شكوك كل الدول التي كانت تريد مساعدته، بل وضع فرنسا في موقف يستحيل عليها فيه المطالبة بتغيير بتر الذي تبخله فرنسا أنه قد يتحمل مسؤولية أمام التاريخ في تجاوز قرارات مجلس الأمن وتطالبه بالتصرف كمشؤول.

التفكيكات الدبلوماسية

في تلكه اعتبرت مصادر دبلوماسية عربية في لندن أن التقييمات الدبلوماسية الأخيرة في العراق تشير الى بداية دور لفتح جديد من الدبلوماسية العراقية الذين يمثلون الخيار المتصلب في الادارة العراقية، عكس التيارات البراغما التي يحاول أن يعطي صورة أفضل للعراق في الخارج. ورأى أن خير مثال هو ابعاد نزار حمدون السفير العراقي لدى الأمم المتحدة في نيويورك وعبد الأمير الانباري سفير العراق لدى «يونيسكو»، وتعيين دبلوماسيين محترفين ليست لهم اتصالات واسعة دولية أو أشخاص معروفين بولائهم المطلق للنظام العراقي ورموزه.

وفي نيويورك عين سعيد موسوي وهو دبلوماسي محترف، وفي قسم رعاية المصالح العراقية في باريس كانت بغداد عينت زياد خالد قبل نحو شهرين ثم وجهت رسالته الى السلطات الفرنسية مغايرة أن رئيس قسم المصالح الجديد سيصل بعد فترة وأن زياد خالد سيكون الثاني في القسم. وقالت مصادر عربية لـ «الحياة» إن الرئيس صدام حسين عين صبيحة الشخص.

اعتبرت أن بتلر 'يفلسف النهج المنحرف' بغداد تجدد استعدادها لمواجهة التهديدات الاميركية

□ بغداد - ١ ف ب - أعلن العراق أمس استعداده لمواجهة التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية إليه في حال تجددت الأزمة بينه وبين فرق الفتح، وشدد على «أعلى درجات التصميم والاستعداد لمواجهة عنوانية الأشرار الحاقدين وبحرها».

ويعت وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف برسالة إلى رئيس مجلس الأمن بيتر بورلي (أمريكي) حذر فيها من مضاعفات «التهديدات الخطيرة التي يوجهها كيان مسؤولي الإدارة الأميركية» وتهدف أمن العراق وسيادته، وأفسدت وكالة الأنباء العراقية، أن الصحاف أكد في رسالته أن هذه التهديدات تشكل خطراً واضحاً لبلقاء الأمم المتحدة ومبادئ القوانين الدولية» وطلب من الأمم المتحدة بعد التطرق إلى «الامساعل العنوانية» التي «تمارسها» الولايات المتحدة أن تناقش هذه القضية الخطيرة وتعليقها الأولوية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان حذر الرئيس العراقي صدام حسين الاثنين من الولايات المتحدة وبريطانيا متوجهاً ضربة للعراق في حال تجددت الأزمة.

وتجنب العراق تدخل عسكرياً أميركياً - بريطانياً كان وشيكاً منتصف الشهر الماضي عندما تراجع صدام في آخر لحظة عن قراره تعليق التعاون مع فرق الفتح التابعة للجنة الخاصة المكلفة التحقق من نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (أوستكوم).

بتلر «وجهة المعارضة»

وأمس جنت صحيفة «بايل»، العراقية اتهامها رئيس اللجنة بإدارة أزمة توتر ضربة أميركية للحصار، يفتون اليوم في أعلى درجات التصميم والاستعداد لمواجهة عنوانية الأشرار الحاقدين وبحرها، في إشارة إلى التهديدات الأميركية. ووضع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة إبراهيم البوري إكليلاً من الزهر على نصب الشهداء في بغداد، وهو قبة زرقاء كبيرة على شكل قلب مقسوم إلى نصفين.

وحضر الاحتفال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ومسؤولون سياسيون وعسكريون وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي.

وكشفت صحيفة «الغابسية» أن أعداء من اميركان وصهاينة يعملون جيداً أن العراقيين الذين أقدموا إلى الشهادة ومصلحة اميركية صدام المجيدة ومصلحة اميركية (حزب الخليج) وفي المجابهة الحازمة لمؤامرة الحصار، يفتون اليوم في أعلى درجات التصميم والاستعداد لمواجهة عنوانية الأشرار الحاقدين وبحرها.

الأمير عبد الله يرأس وفد السعودية الى القمة الخليجية

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

أعلنت السعودية أن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني سيرأس وفد السعودية الى القمة الخليجية التي ستعقد في أبو ظبي بين ٧ و٩ كانون الأول (ديسمبر) الجاري.

وأكدت البحرين أن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين سيشارك في القمة.

واستقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات في أبو ظبي أمس الشيخ إبراهيم العنقري مستشار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وتسلم منه رسالة يؤكد فيها الملك فهد مشاركة السعودية في القمة، وتروى الأمير عبدالله الوفد السعودي.

واستقبل الشيخ زايد أمس الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير البلديات والبيئة والإسكان في دولة البحرين الذي نقل رسالة من أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تؤكد مشاركة بلاده في القمة وتروى وفداً، بالإضافة إلى تهنئة الإمارات بعيدها الوطني الذي يصادف اليوم.

أضعف الإيمان

كرة القدم العربية المتحدة

داود الشريان

الحمد لله أن نورة الخليج انتهت قبل أن تتحول الى سبب للخلاف بين شعوب دول الخليج والسعودية، مع أنها وجدت أصلاً كوسيلة لتفعيل التعاون والوحدة بين دول مجلس التعاون. قال الخال ملج: مشكلتنا مع التعاون والوحدة أننا حتى الآن لم نخرجها من مرحلة الشعارات والأحلام، فمن هو الذي قال إن المباريات الكروية وسيلة للوحدة والتضامن؟ الكرة لم توحد أوروبا من قبل كي توحد العرب، بل كانت في كس العالم الأخير أن تؤذي إلى قطع علاقات فرنسا مع بعض الدول الأوروبية، وهذا هي الكرة في كل بلاد العالم. وجميع دول العالم لا تضع الكرة في وسائل الوحدة إلا العرب، ويبدو أن هذا الأصرار في تحميل مباريات كرة القدم ما لا تحتمل سببه أن العرب أصبحوا يستعبدون الفرق بينهم لهذا تجمعهم بصور على أن الدورات الرياضية من أهم وسائل الوحدة، رغم أنهم يشاهدون ما يحدث للجماهير العربية التي تحضر هذه الدورات وما يحدث بينها، وكيف أن هذه الدورات أصبحت تحدث جواً من التوتر يفوق ما تفعله التصرفات السياسية.

قلت له: كانت لست مع إقامة هذه الدورات الرياضية بين الشعوب العربية. قال: المشكلة وأنا خالك ليست في الدورات وإنما في المطلوب منها، والاستغراب مما يحدث فيها. ثم إن هذه الوحدة التي تنتظر تتأخر مع مباريات كرة القدم وحده تنتظر أن يحدث فيها «كلين» بين وائل، أو تنتظر «جود» على رأي أهل المسرح، لأن كرة القدم لا بد لها من غالب ومغلوب، ولا مجال فيها للصيغ المشتركة، وتطابق وجهات النظر بين البلدين، والتباحث في الأمور التي تهم الشعبين. كرة القدم فيها جماهير تترقب وتهتف، ويتحد عن الفجر، وتؤيد فريقها كل هذا التأييد العلني أمام جماهير الفريق الآخر التي تحاول بدورها أن تغلب بصريتها وشعاراتها على صوت مشجعي الفريق المقابل، وفي ظل أجواء شديدة فيها غلبة القطيع والتشجيع بالهتاف والمزامير والطب الفارغة والحماسة والانفعال والروح «تضيق الطاسة»، وتلت الأمصا، ويحدث بين الجماهير ما يحدث.

والأكيد أن ما يجري في هذه الظلة العجيبة بين الجماهير ورجال الأمن والأرقام والحكام والصحافة والمدرجات هو الذي جعل كرة القدم صناعة تجلب الشهرة والجد والمالين.

كيف بالله عليك تريد أن تتحدث عن الوحدة بين جماهير بهذه الحالة، إلا إذا كان قد صدك أننا نسافر أو نتحدث في مقابلة تلفزيونية؟

بوش قابل أمير الكويت

□ الكويت - «الحياة»

الجلسة الأسبوعية لمجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أمس، وقال وزير الصحة الدكتور عادل الصباح إن فرض رسوم على الخدمات الصحية ضروري ضمن قانون التأمين الذي تعزّم الحكومة تطبيقه على غير الكويتيين.

واستكمل النواب أمس مناقشة ١١ مادة من ١٧ مادة في القانون المقترح وسط انتقادات لاثارة في الصحة في الكويت.

وثار جدل حول الطريقة التي سيعامل بها القانون فئة «البدون» جنسية في الكويت، وقال الوزير إن «البدون» مقيمين بصورة غير قانونية في البلد، لكن الخدمة الصحية ستؤمن لهم برسوم لا تقلل كاهلهم.

استقبل أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الذي يزور الكويت ويرافقه رجال أعمال ومستثمرون أميركيون.

وتفقد بوش معسكر «الوحد»، حيث مقر القوات الأميركية في الكويت، وتحدث إلى الجنود، وكانت مصادر اقتصادية أشارت إلى اهتمام عدد من الشركات النفطية الأميركية بمشاريع صناعة النفط في الكويت، وإلى زيارة وفود أميركية للكويت لهذا الغرض.

إلى ذلك، طغى موضوع «التأمين الصحي» على



نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت إبراهيم التوري خلال احياء ذكرى «شهداء الحرب» مع إيران (١ ب)

الكويت ترفض استقبال أي وفد عراقي

□ القاهرة - مصطفى أبو هارون

رفضت الكويت استقبال أي وفد عراقي أو عربي للبحث في قضية الأسرى والمعتقلين الكويتيين لدى العراق.

وقال رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أحمد السعدون: «لسنا في حاجة إلى زيارات تأتي للكويت أو تذهب للعراق، وشدد على ضرورة التزام العراق كشف مصير الأسرى الكويتيين والاتيين بالتوضيحات وإعادة المسروقات».

واتهم السعدون النظام العراقي بمحاولة «استغلال قضية الأسرى في الضغط السياسي على الكويت وإقترانها مستقبلها» على غرار تجرته في هذا الشأن مع إيران.

وأشار إلى أن نتائج الاجتماعات الثلاثية في جنيف الخاصة بالأسرى واجتماعات اللجنة الفنية العراقية - الكويتية التي عقدت على الحدود لم تسفر عن تقدم، وأن ما تم التوصل إليه «بيانات تتعلق بـ ١٣٦ أسيراً كان النظام العراقي ينكر وجودهم».

وعبر عن تقديره دور الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في معالجة قضية الأسرى منهم النظام العراقي بالتهرب.

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد نفي أن يكون عبد المجيد عرض فكرة التفاوض المباشر بين الكويت وبغداد على موضوع الأسرى الكويتيين. ونسبت الصحف الكويتية إلى وفد برلاني كويتي التقى عبد المجيد الأحد أن الرئيس صدام حسين يرى أن حل مشكلة الأسرى يجب أن يتم باتصال مباشر مع الكويتيين من دون تدخل وساطة.

بغداد لن تشوش على اذاعة «العراق الحر»

■ بغداد - ١ ب - أكدت السلطات العراقية أنها ليست منزعجة نتيجة بدء بث «اذاعة العراق الحر» المعارضة التي تمولها الولايات المتحدة لدرجة أنها لن تفكر في التشوش على بثها.

وقال مسؤولون في مجال الإعلام أن القرار اتخذ لأن العراقيين الذين توجه اليهم محطات اذاعية كثيرة مناهضة للحكم لن يعابوا بالخطة الأميركية الجديدة.

وبثت اللحظة التي يمولها الكونغرس من جمهورية تشيخيا ويعتبر رئيس تحرير صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم أنها «نقطة في بحر لن تغل شيئا».

وانضمت «اذاعة العراق الحر» إلى «سوق» الاذاعات الملتزمة في العراق بموازنة أميركية قدرها خمسة ملايين دولار، وبدأت شبكة «اذاعة أوروبا الحرة» الأميركية بثاً متزامناً يوجه إلى العراق وإيران قبل أربعة أسابيع.

وقال عدد محدود جداً من العراقيين في بغداد أنهم استمعوا إلى الاذاعة، ولا يبدو أن المواد التي بثتها أثارت اهتماماً في العراق.

وبثت اذاعة «صوت الثورة الإسلامية» في العراق، من إيران وتوجه بانتظام اتهامات إلى الحكومة بأنها ربيبة الولايات المتحدة عموماً ووكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. أي).

وقالت اذاعة «صوت الشعب للعراقي» التي تبث من شمال البلاد تؤكد العراقيين على مدى الأعداء الثمانية الماضية أن أيام النظام العراقي «باتت محدودة».

خطة توزيع الأغذية والأدوية

■ بغداد - ١ ف ب - أعلن ناطق باسم الأمم المتحدة في بغداد أمس أن العراق قدم إلى المنظمة الدولية خطة لتوزيع الأغذية والأدوية في إطار المرحلة الخامسة من اتفاق «النفط للغذاء».

وقال الناطق باسم برنامج الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق جورج سوميرويل أن بغداد سلمت منسق الشؤون الإنسانية هانز فون سيونيك السبت خطتها لتوزيع الأغذية والأدوية ومواد أخرى وملاحق من ١٥٠٠ صفحة، وأشار سوميرويل إلى أن اللامح أرسلت الاثنين إلى نيويورك كي يبرسها مكتب برنامج الشؤون الإنسانية قبل أن تسلم نهاية الأسبوع إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. ويجسد العمل باتفاق المرحلة الخامسة من اللازمي المرحلة الخامسة من طلبت تمديد العمل ببغداد كانت الرابعة لمدة شهرين فقط.

A vendre

Belle parcelle

quartier présidentielle -

Baabda - Yarzé - Liban

Intermédiaire s'abstenir

Tél: 03/692639 (14h - 17 h)

A vendre

Très grand appt.

étage élevée

vue imprenable

dans un imm. prestigieux

Liban - Beyrouth -

quartier Sursock.

Intermédiaire s'abstenir

Tél: 03/692639 (14h - 17 h)

أرقام الهاتف المجاني عن طريق أي تي أند تي

اتصل بأي من الرموز التالية حسب الدولة التي تتصل منها

لنم ربطك مع موظف أي تي أند تي

اتصل على هاتفك ٨٨٨ ٣٣٨ ٨٠٥٥ وهو رقم مركز الخدمات المركزي في مدين

البحرين ٨٠٠ ٠٠١

مصر (القاهرة) ٥١٠ ٠٠٠

مصر (قناة المضايق) ٠٢٠ ٠٠٠

الكويت ٨٠٠ ٢٨٨

لبنان (بيروت) ٤٣٨ ٠١

لبنان (قناة المضايق) ٠١ ٤٣٨ ٠١

قطر ٨٠٠ ١١٧٧

المنطقة العربية السعودية ١٨٠٠ ١٠

سوريا ٨٠٠ ١٠١

الامارات العربية المتحدة ٨٠٠ ١٠١

اليمن ٨٠٠ ١٠١

أو اتصل بوكيل سفرك

رمز سلسلة شركة الطيران RD

تدبر راديسون أكثر من ٣٦٠ فندق في ٤٠ أمة.

من بينها يمكنك الإقامة في ١٢٤ فندقاً في راديسون ساس في:

استغنافا:

أرموس • برين (٢) • برو • كوناغان (١) • جودبورج • ماسينج • كريستيان • لوبا • مانو • أونس • أوسلو (١) • أوسلوند • ستنغتر • ستوكهولم (٥) • تريوس • تريندام • فيترين

أوروبا:

استردام • أنتويرب • باكو • بارل • برن • بريسا • بروكسل • بودابست • كوروس • كوين • دبلن • دوسلدورف • دوقوت • هامبورج • هلسنكي (٢) • ليد كاردا • لوبون • لوبي • راديسون ساس لندن (١) • راديسون أدوراديدان (١٠) • لوبك • ماندا • مانتستر • مرمينج • ميلانو (٢) • نيو يورك • نيس • ريف • رين • روتن • روتن • سالتزبورج (٢) • سكرلاند • سوتشي • شتوتن • فيينا • فيلادلفيا • فيلادلفيا

Radisson SAS

HOTELS WORLDWIDE

The difference is genuine.

أسلوب الضيافة الأصلية. هذا هو الفرق الذي يتجلى به راديسون ساس. أنها تلك الروح التي تميزنا عن أي فندق آخر أقمتم فيه، وتجعلنا تلبي كافة احتياجاتك قبل أن نطلبها بالضرورة أو حتى قبل أن تفكر بها. وحينما تكون مسافراً في مهمة عمل فإننا نذكر تماماً مدى أهمية ذلك. فالفرق هو الناس والشخصيات الذين يلاحظهم الضيوف ويتذكرونهم ويقدرتهم. إن شعارنا "على الرحب والسعة" هو الذي يميزنا ويعد تشكيل أسلوب الخدمة الفندقية في العالم أجمع.

للحجز في أكثر من ٣٦٠ فندق في أنحاء العالم اتصل على رقم الهاتف المجاني عن طريق أي تي أند تي، أو بزيارة موقعنا على شبكة الإنترنت: <http://www.radisson.com> أو اتصل بوكيل سفرك المحلي.

التصليح في استعمال الكهرباء

ALHAYAT

شع نوه بالمساهمة الأميركية وقال ان كليتون متجاوب في قضية المعتقلين لدى اسرائيل أولبرايت تعلن نجاح مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين؛ التعهدات تجاوزت ٣ بلايين دولار للسنوات الـ ٥ المقبلة

واشنطن -
رفيق خليل الملعوف

أعلن وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عن نجاح مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين، حيث تجاوزت التعهدات ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة. وقالت أولبرايت في بيان لها: «إن هذا المؤتمر هو أول من نوعه، حيث تم الاتفاق على خطة عمل واضحة المعالم، والتي تشمل توفير ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى تقديم ١٠٠ مليون دولار إضافية في السنة الأولى، و٢٠٠ مليون دولار في السنة الثانية، و٣٠٠ مليون دولار في السنة الثالثة، و٤٠٠ مليون دولار في السنة الرابعة، و٥٠٠ مليون دولار في السنة الخامسة». وأضافت أولبرايت: «إن هذا المؤتمر هو دليل على التزام الدول المانحة بدعم القضية الفلسطينية، وأنه خطوة مهمة نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط».

وقد حضر المؤتمر ممثلون من ١٢٠ دولة، بينهم ١٠٠ دولة مانحة، و٢٠ دولة مستفيدة. وتم الاتفاق على خطة عمل تشمل: توفير ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى تقديم ١٠٠ مليون دولار إضافية في السنة الأولى، و٢٠٠ مليون دولار في السنة الثانية، و٣٠٠ مليون دولار في السنة الثالثة، و٤٠٠ مليون دولار في السنة الرابعة، و٥٠٠ مليون دولار في السنة الخامسة. كما تم الاتفاق على إنشاء صندوق دولي للمساعدة الإنسانية، والذي سيقوم بتوزيع الأموال على المشاريع التنموية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت أولبرايت قد أعلنت في بيانها: «إن هذا المؤتمر هو أول من نوعه، حيث تم الاتفاق على خطة عمل واضحة المعالم، والتي تشمل توفير ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى تقديم ١٠٠ مليون دولار إضافية في السنة الأولى، و٢٠٠ مليون دولار في السنة الثانية، و٣٠٠ مليون دولار في السنة الثالثة، و٤٠٠ مليون دولار في السنة الرابعة، و٥٠٠ مليون دولار في السنة الخامسة».

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عن نجاح مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين، حيث تجاوزت التعهدات ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة. وقالت أولبرايت في بيان لها: «إن هذا المؤتمر هو أول من نوعه، حيث تم الاتفاق على خطة عمل واضحة المعالم، والتي تشمل توفير ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى تقديم ١٠٠ مليون دولار إضافية في السنة الأولى، و٢٠٠ مليون دولار في السنة الثانية، و٣٠٠ مليون دولار في السنة الثالثة، و٤٠٠ مليون دولار في السنة الرابعة، و٥٠٠ مليون دولار في السنة الخامسة».

وقد حضر المؤتمر ممثلون من ١٢٠ دولة، بينهم ١٠٠ دولة مانحة، و٢٠ دولة مستفيدة. وتم الاتفاق على خطة عمل تشمل: توفير ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى تقديم ١٠٠ مليون دولار إضافية في السنة الأولى، و٢٠٠ مليون دولار في السنة الثانية، و٣٠٠ مليون دولار في السنة الثالثة، و٤٠٠ مليون دولار في السنة الرابعة، و٥٠٠ مليون دولار في السنة الخامسة. كما تم الاتفاق على إنشاء صندوق دولي للمساعدة الإنسانية، والذي سيقوم بتوزيع الأموال على المشاريع التنموية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت أولبرايت قد أعلنت في بيانها: «إن هذا المؤتمر هو أول من نوعه، حيث تم الاتفاق على خطة عمل واضحة المعالم، والتي تشمل توفير ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى تقديم ١٠٠ مليون دولار إضافية في السنة الأولى، و٢٠٠ مليون دولار في السنة الثانية، و٣٠٠ مليون دولار في السنة الثالثة، و٤٠٠ مليون دولار في السنة الرابعة، و٥٠٠ مليون دولار في السنة الخامسة».

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عن نجاح مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين، حيث تجاوزت التعهدات ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة. وقالت أولبرايت في بيان لها: «إن هذا المؤتمر هو أول من نوعه، حيث تم الاتفاق على خطة عمل واضحة المعالم، والتي تشمل توفير ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى تقديم ١٠٠ مليون دولار إضافية في السنة الأولى، و٢٠٠ مليون دولار في السنة الثانية، و٣٠٠ مليون دولار في السنة الثالثة، و٤٠٠ مليون دولار في السنة الرابعة، و٥٠٠ مليون دولار في السنة الخامسة».

وقد حضر المؤتمر ممثلون من ١٢٠ دولة، بينهم ١٠٠ دولة مانحة، و٢٠ دولة مستفيدة. وتم الاتفاق على خطة عمل تشمل: توفير ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى تقديم ١٠٠ مليون دولار إضافية في السنة الأولى، و٢٠٠ مليون دولار في السنة الثانية، و٣٠٠ مليون دولار في السنة الثالثة، و٤٠٠ مليون دولار في السنة الرابعة، و٥٠٠ مليون دولار في السنة الخامسة. كما تم الاتفاق على إنشاء صندوق دولي للمساعدة الإنسانية، والذي سيقوم بتوزيع الأموال على المشاريع التنموية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت أولبرايت قد أعلنت في بيانها: «إن هذا المؤتمر هو أول من نوعه، حيث تم الاتفاق على خطة عمل واضحة المعالم، والتي تشمل توفير ٣ بلايين دولار للسنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى تقديم ١٠٠ مليون دولار إضافية في السنة الأولى، و٢٠٠ مليون دولار في السنة الثانية، و٣٠٠ مليون دولار في السنة الثالثة، و٤٠٠ مليون دولار في السنة الرابعة، و٥٠٠ مليون دولار في السنة الخامسة».

نتائجهو يتجاهل توصيات الاستخبارات الداخلية بإطلاقه الأسرى الفلسطينيين يقررون إضراباً عن الطعام يبدأ قبل يوم من وصول كليتون الى المنطقة

القسم المحلة - سائدة حمد

في ابول (سبتيمبر) عام ١٩٩٣ مشيرين الى ان الكثير من الفلسطينيين الذين تتفاوض معهم اسرائيل امثال رئيس المخابرات الفلسطينية امين الهندي ورئيس جهاز الامن الوقائي جبريل الرجوب بعثوا بفلسطينيين لتلقيح عمليات وأن القميين بينهم وبين الاسرى هو تميين مصطعب. واقترح هؤلاء ان يتم الافراج عن اسرى دينوا بقتل عملاء للدولة العبرية ومن كان على صلة غير مباشرة بعمليات قتل ضد اسرائيليين.

وبيرت المخابرات الاسرائيلية توصياتها بان حركة حماس، تخطط لاختطاف جنود اسرائيليين لمقابضتهم بالافراج عن الاسرى وهاذا بالفعل ما كشفت عنه ملفات العمل الميداني لحركة حماس، والتي عثرت عليها الاجهزة الامنية الاسرائيلية في حوزة قائد الحناح العسكري للحركة عادل عوض الله بعد ان اغتالته وشقيقه قبل نحو شهرين.

وقبل ان مسؤول عسكري اسرائيلي كبير يقول ان موضوع الافراج عن الاسرى هو الدافع الرئيسي الذي سيستعمله الفلسطينيون في الانتفاضات الشعبية التي اجتاحته المدن الفلسطينية بالفعل خلال الايام الماضية بالتظاهرات الشعبية التي اجتاحته المدن الفلسطينية لن تكون مصدر قلق للاجهزة الامنية الاسرائيلية الواسعة، وعلى انفسهم خوض حرب تحريرهم من وراء القضبان.

واعلن الاسرى الفلسطينيون في رسائلهم الى خارج السجن انهم سيخوضون حرب البطون الخاوية، مؤكدين انهم لن يتحملوا بعد الان تحايلات حكومة نتانياهو ولا تتجاهل السلطة الفلسطينية لتقسيمهم كما ورد في رسائلهم.

واكد الاسرى في رسالة اطلعت عليها «الحياة» انهم سيخوضون «مضال البطون الخاوية حتى الموت، موضحين انهم

تجاهل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو توصيات جهاز المخابرات الداخلية (شين بيت) وجند رفضه المطلق للافراج عن الاسرى الماسبيين الفلسطينيين. وقال نتانياهو في تصريحات صحافية امس الثلاثاء: «لن اطلق سجناء قتلوا ابناءهم ملطخة بالدم واعضاء في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، واضاف: «واضح ذلك اكثر من مرة امام عرفات وكليتون».

الا ان مصادر اسرائيلية مختلفة تؤكد ان نتانياهو استطاع «خداع» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في محادثات واي ريفر بعد ان حصل على قبول الاخير بمبيعة فضفاضة في موضوع الاسرى لاعتقاده انه حصل على تفاهم في هذا الشأن.

وتقول المصادر ذاتها ان عرفات عبر عن خوفه من ان تسمح صيغة إطلاق سجناء، التي اصر عليها نتانياهو بإطلاق سجناء غير امثيين وانما جنائين. غير ان نتانياهو رد عليه بانسامة ودية وقال انه يحتاج هذه الصيغة لاقناع شركائه في الائتلاف الحكومي بقبول الاتفاق مضيقاً ان سيجتمع في الاجتماعات التي سيخوضها مع اسرائيليين في المستقبل.

والقت الجبهة الامنية الاسرائيلية، وعلى رأسها جهاز الاستخبارات الداخلية (شين بيت) جانباً ما اسماه الصحف الاسرائيلية بـ «درس التحاليل الذي علمه نتانياهو لعرفات، واوصت في تقارير متعاقبة وصلت الى مكتب نتانياهو بالافراج عن بعض الاسرى السياسيين من حركة فتح، كجرح جراح النفس المتصاعد داخل السجون الاسرائيلية وفي الشارع الفلسطيني».

وفقاً للمصادر الاسرائيلية، اوصى كبار المسؤولين في شين بيت، بالأفراج عن سجناء قاموا بعمليات قبل التوقيع على اتفاق اوسلو

شارون يعيق اتفاقيات مع الفلسطينيين

أحدهما خاص بميناء غزة

القسم المحلة - ف ب - قال مساعد لوزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون امس لوكالة «فرانس برس» ان هذا الأخير الذي مشروع اتفاق مع الفلسطينيين يتعلق احدهما بميناء غزة. وأضاف شارون: «إن هذا المشروع هو جزء من عملية أكبر، والتي تهدف إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط. ونحن نعتقد أن هذا المشروع هو خطوة مهمة في هذا الاتجاه».

وقد أعلن شارون في بيان له: «إن هذا المشروع هو جزء من عملية أكبر، والتي تهدف إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط. ونحن نعتقد أن هذا المشروع هو خطوة مهمة في هذا الاتجاه».

انتهاء الاقتراع وبدء فرز الأصوات انتخابات مجلس الشعب السوري : توقع فوز مرشحي الائتلاف السياسي

دمشق - ابراهيم حميدي

بدأت امس في المحافظات السورية عملية فرز أصوات الناخبين في انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) قبل إرسالها الى وزارة الداخلية لإعلان اسماء الـ ٢٥٠ نائباً في الدور التشريعي السابع لمجلس الشعب (البرلمان) وذلك بعد انتهاء عملية الاقتراع.

ولموظ امس الانسحاب الكبير على صناديق الاقتراع الـ ٨٤٩٨ إذ ان بعض المحافظات السورية الـ ١٥ سجل نسبة اقتراع قدرها مئة في المئة علماً ان نحو ٣٠٠ مليون شخص اقتراعوا يوم اول امس من اصل ٥٨٠ مليون شخص تسلموا البطاقات الانتخابية ومن اصل ٨٠٦ مليون شخص يتجاوز عمرهم ١٨ سنة. وكان كبار المسؤولين حضروا المواطنين على المشاركة في «الواجب الوطني» باختيار المؤسسة الديموقراطية الاولى في البلاد، ذلك عبر مشاركة المسؤولين بـ «حماس» في العملية وتقديم ضمانات قانونية وضمانات واقعية وفعالية، التزامه النتائج. وقام الموظفون بختم البطاقات

في رسالة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عرفات يتعهد مجدداً باعلان قيام دولة فلسطينية في ايار ١٩٩٩

الأمم المتحدة - رويترز - جند الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس اعترافاً باعلان قيام دولة فلسطينية في ايار ١٩٩٩، والتي تنتهي في الرابع من ايار (مايو) ١٩٩٩.

وفي رسالة بعث بها عرفات الى الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي التفت فيه الحكومات في الامم المتحدة قال عرفات انه يامل بان يلقى هذا الاعلان تاييداً عالمياً.

واضاف ان هناك حاجة اكثر من اي وقت مضى للتأييد الدولي من اجل معارضة الشعب الفلسطيني الذي يواجه في هذه الفترة. ويقول عرفات ان اتفاق اوسلو لعام ١٩٩٣، والذي تنتهي في الرابع من ايار (مايو) ١٩٩٩، هو خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

الأمم المتحدة - رويترز - جند الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس اعترافاً باعلان قيام دولة فلسطينية في ايار ١٩٩٩، والتي تنتهي في الرابع من ايار (مايو) ١٩٩٩.

وفي رسالة بعث بها عرفات الى الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي التفت فيه الحكومات في الامم المتحدة قال عرفات انه يامل بان يلقى هذا الاعلان تاييداً عالمياً.

واضاف ان هناك حاجة اكثر من اي وقت مضى للتأييد الدولي من اجل معارضة الشعب الفلسطيني الذي يواجه في هذه الفترة. ويقول عرفات ان اتفاق اوسلو لعام ١٩٩٣، والذي تنتهي في الرابع من ايار (مايو) ١٩٩٩، هو خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

اعتقال ٣ اسرائيليين من «السلام الآن» في موقع مستوطنة في القدس الشرقية



ضابط شرطة يسلك باسرائيليين مؤيدة للسلام مع الفلسطينيين في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية حيث تعمر الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة. (أب)

القدس المحتلة - رويترز - قال شهود عيان ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس ثلاثة من دعاة السلام الاسرائيليين حاولوا منع مقاولي بناء من تقعد موقع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. وتجمع بضع عشرات من اليساريين النشطين في الدعوة الى السلام في موقع جبل ابو غنيم في حين كان مسؤولون حكوميون يطهرون المقاولين على شروط مناقصة لبناء مساكن لليهود في الموقع.

واشتبك النشطاء مع الشرطة مع المحتجين واعتقلت رئيس حركة «السلام الآن» اليسارية والفنان ائير. وكان بدء تصعيد الارض في موقع جبل ابو غنيم فوق تل بالقرب من بيت لحم سماء اليهود «هار حوما» في آذار (مارس) عام ١٩٩٧ قد اعرق عملية السلام في الشرق الاوسط في أزمة طويلة الامد.

وحضر نحو ٤٠٠ مقاول بناء وممثلون من جماعات يهودية مهينة بشراء منازل في الموقع لتدفع على شروط المناقصة. ويقول الفلسطينيون الذين يعيدون القدس الشرقية عاصمة

القدس المحتلة - رويترز - قال شهود عيان ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس ثلاثة من دعاة السلام الاسرائيليين حاولوا منع مقاولي بناء من تقعد موقع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. وتجمع بضع عشرات من اليساريين النشطين في الدعوة الى السلام في موقع جبل ابو غنيم في حين كان مسؤولون حكوميون يطهرون المقاولين على شروط مناقصة لبناء مساكن لليهود في الموقع.

واشتبك النشطاء مع الشرطة مع المحتجين واعتقلت رئيس حركة «السلام الآن» اليسارية والفنان ائير. وكان بدء تصعيد الارض في موقع جبل ابو غنيم فوق تل بالقرب من بيت لحم سماء اليهود «هار حوما» في آذار (مارس) عام ١٩٩٧ قد اعرق عملية السلام في الشرق الاوسط في أزمة طويلة الامد.

وحضر نحو ٤٠٠ مقاول بناء وممثلون من جماعات يهودية مهينة بشراء منازل في الموقع لتدفع على شروط المناقصة. ويقول الفلسطينيون الذين يعيدون القدس الشرقية عاصمة

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المرحوم

هاني عون غندور

حامل ميدالية الجهاد الوطني الممنوحة للمصابين في حوادث الاستقلال

زوجته نينا سوموف

اولاده: رندة ورائد وعون ورامي

صهره: أسامة فاروق غندور

شقيقته: القاضي عبد الباسط

شقيقاته: حنيفه وأميمة وسميه وعاطفه

أصهرته: المرحومان محمد كامل طيارة وشفيق مصباح ادريس والسادة: محمد دبوس وسليم جميل الحشاش

وقد صلي على جثمانه ظهر الاحد

في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٨ في مسجد الخاشقجي

تقبل التعازي قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال اليوم الاربعاء في بناية النخلة في محلة تلة الخياط على مسافة ١٠٠ متر صعوداً من الحديقة

أل غندور فتح الله الشيخ وأنساباؤهم

فاكس ٠٠٩٦١-١-٢٠٧٦

اسرائيل تبني ٤٨٠ مسكناً جديداً في مستوطنة قرب رام الله

وتدعت السلطة الفلسطينية باستمرار التوسع الاستيطاني الاسرائيلي، مؤكدة انه يخرق الاتفاقات الموقعة. بما فيها اتفاق واي ريفر الذي ي حظر اتخاذ «اجراءات احادية الجانب» من شأنها تغيير الوضع في الاراضي المحتلة. فيما تعتبر حكومة بنيامين نتانياهو ان هذا الحظر يتعلق فقط بانشاء مستوطنات جديدة وليس توسيع المستوطنات القائمة الموجودة، في مواجهة «النمو الديموغرافي الطبيعي» للمستوطنات.

فريمان ان العمل قد بدأ بالفعل في بناء ٢٢٠ وحدة من الوحدات السكنية الجديدة، وان اعمال البنية التحتية جارية لبناء ٢٥٠ منزلاً آخر. وأوضح لوكالة «فرانس برس» ان كل هذه الوحدات سيتم بناؤها في حي جديد داخل حدود المستوطنة. ويتم بناء هذه المساكن بتحويل من ارضة خاصة. لكن الحكومة تقدم مساعدة لاعمال البنية التحتية. وتعد مستوطنة كوهاف ياكوف الواقعة شرق حيفا مدينة رام الله التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني حوالي ٢٢٠ عائلة حالياً.

تنتظر إلى ايران
الشمسي وترافق
وما سيبختر
ه في واشنطن
قائمة الدول
بيدا، واضلا
لاعداد لذلك،
ركبين قروا
ونفوس، حول
يا بين العراق
مع اعتبار
رقة ان
شبان السعي
صدام حسين
اميركية.

ه في الحياة،
للول العربية
سول بها إلى
الايانية -
خلال السنة
ات بين كبار
في الرحلة

وات «وحدة
كوية الايرانية
من القوات
عصر ٩٦، التي
سهم
تته الحرب
م، وستعطي
ضيق هرم
١٦، بينها
٢٥٠ طلعة
لعة الكترونية
ي غرار نوع
الايانية.

منذ فترة قصيرة
جات انقرة، بعد
ي الذي،
من القوات
نفسها بموجة
١٤ شخصا
طفل وذلك في
امس في سوق
جنوب شوقي

ولاية للستور
ن الذي يصب
وجاني قتل
تستور وينفذ
صنعت اول من
حضت على
ذلك بدأ على
لعلوم ان حزب
مة الدستورية
العماني.

منذ الكلام اخيرا
م حصلت لاد
يوم ربما اخطانا

«الحياة»، ان
ستعاجل الوضع
الي، وعن شغل
لح الى «الحياة» ان
تكليف الحص
اعد واعاد مسلة
حياة، ردا على
صورة الرئيس
حكومة من ١٤
سياسية ترد
صمعية (البعض)
لنيل الهراوي او
بيوض، محمد
ال امر، كرم كرم
حداوي او ابلي
هما ردا كانت
قرادوني.

د بكتو نيويورك
د الجمعية في
فرنسا وروسيا،
لتمسك باحترام
خاصة ومصداق
صواريخ تحمل
ذاتها اكدت ان
تفاوض المعرفة
القمعة الخليفة
٣٠ تشرين

ع احتضان لدى
ال الامين العام
والخليف راف
القمعة الخليفة

الإعلام الأمريكي بين حرية يكفلها الدستور وتجارة تدر الأرباح

الجاليات الأجنبية جلبت أعلامها والأميركيون يجهلون ما حولهم

واشنطن - ناجية الحصري

■ لأكثر من ٥٠ عاماً شغل جهاز التلفزيون غرف جلوس بيوت الأميركيين، مستخدماً أجيالاً من المستهلكين الذين تشاكروا، عودوا، للحظات نفسها من خلال برامج بثت عبر شاشاتهم. إلا أن التحول في عالم الاتصالات إلى وسائل جديدة كالكابل والساتلايت والفيديو أدى إلى تجزئة هذه الكتلة الهائلة من المشاهدين وتمتد تقنية جديدة تلوح في الأفق وتهدد بقلب كل شيء، رأساً على عقب، وهي التلفزيون الرقمي الذي من المقرر أن يدخل في العام ٢٠٠٦ محل التلفزيون التناظري.

ويستدعي هذا الاستحقاق الإعلامي ورشة إعداد بدأت تأخذ طريقها إلى محطات التلفزة التي تعمل ليلاً ونهاراً الحساسة، وهي ورشة تكلف ملايين الدولارات، بينما تواصل الدولة منذ الكليات الخاصة بهذه التقنية عبر قنوات تحت الأرض لتصل إلى بيوت كل الأميركيين.

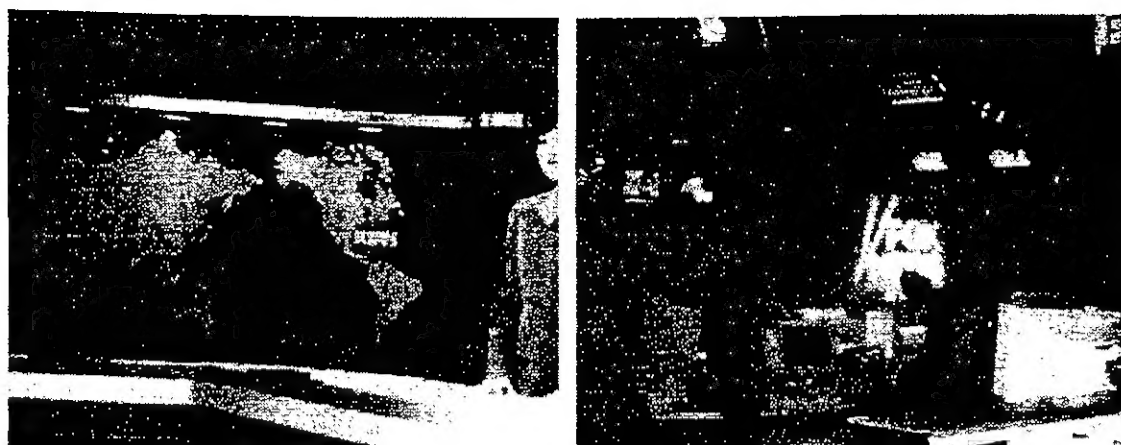
وتشير مراكز الاستطلاع الخاصة بوسائل الإعلام والإعلان إلى أن التلفزيون يصل إلى ٩٨ في المئة من البيوت في الولايات المتحدة ويستخدمه ٢٥٦.٦ مليون مشاهد تزيد أعمارهم عن ستين، ويبلغ عدد أجهزة التلفزيون قيد الاستعمال ٢٨٨ مليوناً، نسبة ٩٩ في المئة منها ملون، إلا أن حجم هذا العدد من الأجهزة لا يعني بالضرورة أن الأميركيين مسمرين إلى شاشاتهم على رقم أن الخيارات مفتوحة أمامهم نظراً إلى تعدد المحطات التلفزيونية التي في بالمت إلى جانب شبكات الإعلام والكابل.

ويفيد مركز أبحاث نيلسن لوسائل الإعلام أن تشغيل جهاز التلفزيون في المنزل يتم بعمل سبع ساعات في دقيقة اليوم. لكن مكتب الراديو الإعلاني يربط الـ ٢٢ من أربع ساعات مضطربة الأميركي أمام الشاشة يومياً مسجلاً انخفاضاً نسبياً في مشاهدة البرامج الرئيسية (Prime Time) بشكل تراجعي. في عام ١٩٩٠، في السنة ٤٧ في المئة من وقت مشاهدة التلفزيون وزاد استماعه إلى الراديو بحسب الاستطلاعات. فالأميريكيون الذين يذعن أكثر من ٦٠ ألف ساعة سنوياً يشاهدون التلفزيون بنسبة ٦٦ في المئة أقل من المشاهدين في الدول الأخرى، ويتم التمييز بين فئتين من المشاهدين. فهناك مشاهد مساهدة للتلفزيون في النوع الخفيف أو الدليل، الذي يشكل ٤٠ في المئة من نسبة مشاهدة كل وهو يمضي ٩٠ دقيقة فقط من وقت أمام التلفزيون بين السادسة صباحاً ومنصف الليل.

وتصل نسبة أجهزة التلفزيون المتصلة بكابلات إلى ٧٠ في المئة بتلقي أصحابها ٥٠ قناة بث أكثر وتشير الإحصاءات إلى أن المشاهدين في الكابل هم الذين تجاوز دخلهم السنوي ٥٠ ألف دولار. وانفق الأميركيون خلال العام ١٩٩٧ ما قيمته ٢٩,٨ بليون دولار على خدمة الكابل فقط علماً أن هذه التقنية التي عرفت قبل عشرين واعتبرت العنق والرقم والتلفزيون المحلي وشبكات الإعلام تواجه تحديات جديدة أبرزها: للث التلفزيوني المباشر بواسطة الاستلايات التي تمكن خلال سنوات قليلة من جلب تسعة ملايين مشترك إليه.

ويصحي نائب رئيس مكتب التلفزيون لإنتاج جوائز تيرينياتو ١٦ ألف محطة تلفزيونية في الولايات المتحدة ١٢ ألفاً منها تجارية وأربعة آلاف حكومية أو تلتقي معونات حكومية. وبلغ المعلنون خلال العام ١٩٩٧ ما قيمته ٤٢ بليون دولار على إعلانات تلفزيونية صرف أكثر من ٢٢ بليوناً منها على التلفزيونات المحلية وتوزيع ٢٠ بليوناً الأخرى كالتالي: ١٢ بليوناً منها على شبكات الكابل وشبكاتية على الكابل. ويتوقع أن تصل قيمة ما ينقده المعلنون على التلفزيون هذا العام ٢٠٠٠ بليون دولار.

وتجده أكثر المعلنين في التلفزيون لترويج منتجاتهم لأنها أفضل وسيلة لحساسة المستهلكين وهي تدر أرباحاً



تلفزيون كوفي في وسط لوس أنجلوس.

طائلة. فالأميريكي يريد أن يعرف كل شيء عن المنتج الذي يحتاج إليه بما في ذلك سعره ومكان شرائه، وتعتبر التلفزيونات المحلية أفضل وسيلة لإيصال الرسالة الإعلانية وإبراز الإعلانات في هذه المحطات السيارات التي تأتي في المرتبة الأولى لتبليها الأظعمة السريعة ثم الكوكا كولا فماكوتالد.

ولا يمكن تجاهل الدور الذي تؤديه المحطات الإذاعية، وعندما ١١ ألفاً في الولايات المتحدة تذب على المستوى المحلي، وهذا عدد هائل بالمقارنة مع عدد السكان الذي يتجاوز الـ ٢٥٧ مليون نسمة، ففي العاصمة واشنطن وحدها عشر محطات تلفزيونية و٥٥ محطة إذاعية معظمها تجاري وخاص.

ألف المحطات التلفزيونية والإذاعية تصل إلى بيوت الأميركيين وسياراتهم على مدى ٢٤ ساعة وتعمل في ظل نظام يضمن لها الحرية ويحميها. وشاهراً وإذا كنت لا تريد أن ينشر فلا تدعه يحصل، لكن الأميركيين لا يعينهم من الأخبار سوى ما يتلقوا بأحوال الطقس والرياضة ومتابعة برامج المصارعة إذا كان المشاهد رجلاً. والبرامج المتعلقة بالمازاد والندائات والمسلسلات الاجتماعية إذا كان المشاهد سيدة. وفي ما عدا ذلك تتنافس المحطات على جلب المشاهد إليها عبر أخبار الإثارة وإبراز مثال فضيحة مونيتا لونيكي. ويقول رئيس قسم الأخبار العالمية في محطة «فوكس» التلفزيونية براين نويلوش «أن الأميركيين أقل معرفة بالعالم الذي حولهم. فهم قد لا يعرفون من هو جاك شيراك، والأولوية عندهم معرفة ماذا يحصل في البيت ثم في بلدكم كل.

وتشير إلى أن مفهوم الإعلام تغير في وسائل الإعلام الأميركية، وفي الحسنيات والستينات كان الهدف إعطاء الناس ما يحتاجون إليه لا ما يريدونه. أما الآن فاصبح إعطائهم ما يريدونه لأنهم يحتاجون إليه. ويفرض هذا النوع من الإعلام تنافساً على المشاهدين فالتلفزيون تنقسم في هذا (البريسن) لأن الإعلام يعني أنك تبضع سلعة اسمها الأخبار والإعلانات عليك أن تبحث عن مستهلكين. ويقول نويلوش «بحسب إحصاءاتنا الناس يشاهدون التلفزيون ١٧ دقيقة متواصلة في اليوم وتختلف مدة خلال عطلة نهاية الأسبوع

التلفزيون الرقمي

■ يعتبر التلفزيون الرقميDTV تكنولوجيا جديدة من البث التلفزيوني، تتيح للمشاهد رؤية صورة ذات نوعية سينمائية وصوت من نوعية الأسطوانات المدمجة CD إضافة إلى تقديم خدمات أخرى مختلفة. فهذه التقنية الجديدة تغطي عملية التلقي السليمي بعمرها الجولوس أمام شاشة التلفزيون ومتابعة ما يتم إرساله عبرها فقط بل يصحب المشاهد جزءاً من العملية، إذ تسمح هذه التقنية بإرسال خدمة سريعة لكلمة كبيرة من المعلومات عبر الشاشة. بمعنى أن العاملين في محطات التلفزة يمكنهم أن يقدموا إلى المشاهد على سبيل المثال خدمة قراءة الصحف وأخبار الرياضة وحتى تسييلات الكمبيوتر وإرسادات هافية وأسعار العملات وياكثر من لغة. وما على المشاهد وهو جالس يتابع فيلماً إلا أن يضغط على أحد أزرار جهاز التحكم عن بعد على معلومات تتعلق بسيارة شاهداها في الفيلم أو فستان ترتديه إحدى الممثلات فظهر على جانب من الشاشة المعلومات التي يطلها، منها الزمن ومكان البيع، وتضمن هذه التكنولوجيا المشاهد من رؤية الملعونة عرضاً من

المؤسسة الكورية للنشر والإعلام المرئي والمسموع أن الإذاعة والتلفزيون بخصيصا عشر دقائق فقط للأخبار المحلية أي أخبار الولايات المتحدة والبقية لأخبار الوطن. ويشير إلى أن نسبة ٢٠ في المئة من الإعلانات تأتي من السوق الكورية وثبت الإذاعة المعروفة بإذاعة سيول، موسيقى كورية قيمة وحديثة في حين تطبع الصحيفة وهي «كوريان تايمز» بلغة الوطن ثالثة أخباره اليومية.

الشركة التلفزيونية الأميركية المتخصصة للجاليات الأجنبية منذ عشرين عاماً وهي KSCI متصلة بخمسة ملايين ٩٠٠٠ جهاز تلفزيون منزلي في لوس أنجلوس وسان دييغو، وشب على ١٨ قناة وتقدم الخدمة الإعلانية للمسوق الوطنية والتجارية الأكبر في سوق التلفزيونات. وتقول المؤسسة في المحطة أن الجالية الآسيوية تنمو في سرعة في المنطقة وتعتبر الجالية الصينية الأكبر وتأتي بعدها الفلبينية ثم الكورية، لكن البرامج الرئيسية في المحطة هي كورية لأن هذه الجالية لديها قرارات مالية أفضل من غيرها. علماً أن ٥٠ في المئة من برامج المحطة هي لترات الدوك شو، الصينية، ومعقداته، فالسلسل الاجتماعي «ألف» الذي لا تزال تبثه إحدى محطات التلفزة في لبنان، توقف عرضيه في الولايات المتحدة بعدما كان ضرب رقماً قياسياً في عدد مشاهديه والسبب أن بطله المسلسل جهرت بأنها سحايقية. وهذا سلوك يتنافى مع محاولة الأميركيين التشبث بالروابط الاجتماعية وفهمهم أنواع الشئون الجنسية.

وتوضح السيدة باركر أن المعلنين في الولايات المتحدة يتجنبون ثلاثة أنواع من البرامج التلفزيونية: تلك التي تتناول الإجهاد والشؤون الجنسية والترويج للنسج مع الأطفال والبرامج التي تتضمن كلمات بذيئة. لكن الرأي العام قد يكون تأثيره سلبياً في بعض الأحيان، إذ يعترض على برامج تتناول مثلاً الإسلام أو السود. أو حتى استخدام اللغة الكينية ويؤدي هذا الاعتراض إلى تحول مدينة بكاملها من محطة إلى أخرى.

لكن ثمة مغارقات في هذه الحرية الإعلامية تصل إلى حد التنافس. فإذا كان الأميركيون يعرفون القليل عما يدور في النصف الثاني من الكرة الأرضية على رغم أن بلادهم تعمر القوة العظمى في العالم، فإن الأقليات التي تعيش في الولايات المتحدة تكاد تعرف تفاصيل ما يدور ما بعد المحيطين الأطلسي والهائري لمحطة بلخطة. ويصعب أيضاً إعلان غير أميركي وتقدم ويبيت في قلب بلاد

الأميركي. لوس أنجلوس تتدخل الحياة الأميركية من دولة مشكلة تجاساً قل نظيره في أي دولة أخرى. هي مدينة الكوريين والصينيين واليابانيين والفلبينيين المغفلة باتون إليها عابرين المحيط شبيهاً وشابات حاملين في حقائبهم أجهزة الصنعة والتكثير من الإحلام ونقل هؤلاء الأميركيون الجدد أقاتهم والشكل عيشهم معهم حتى أنهم استحدثوا أعلامهم الخاص، ويقول مدير

مع اقتراب الذكرى الخمسين لإعلان العالي لحقوق الإنسان

الأمم المتحدة تعقد جلسة عن موقف الاسلام

الاعلان العالي كحق الحياة وكرامة الانسان وحق الملكية وحق التعليم والمساواة والعدل وحق العمل وعدم التمييز وحق تكوين الأسرة ورفض الاكراه على الاعتقال وحرية التعبير وحرية التنقل وحرية الاختيار ومنع التعسب والمساومات اللاإنسانية... واختلوا في تفسير بنين أو لائحة وجرى تاسيل اسلامي لمبادئ حقوق الانسان بشيء من التحصيل النقيض والعرض الموسع. وتظهر الخبراء أن مرجعية حقوق الانسان في الاسلام النابعة من موقعه باعتباره مخلوقاً مكرماً وعلاقته بالبيعة والكون والخلق. واختلفوا في مرجعية الاعلان العالمي المستندة على نظرية الحق الطبيعي التي وضعتها علماء القرن الثامن عشر بعد تهميش الدين عن الحياة العامة.

وعرض عن الاجتماع واعلان القاهرة، عن حقوق الانسان في الاسلام الصادر عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

رغم وجود مقرر دولي معين بموجب قرار صادر عن اللجنة براف الحقوق ويقدم تقريرين في السنة عن وضع حقوق الانسان (يوجد أربعة مقررين دوليين يراقبون حالة حقوق الانسان في أربع دول اسلامية). وتناقست ثلاث دول اسلامية على لعب دور مؤثر في توجيه اللجنة وتوصلت إلى نوع من التفسير والتوافق مع الملكية السامية في توجيه الدعوة لعشرين خبيراً تشهدهم الدول لا غير، ولا يسمح بأي دور لشراف المنظمات غير الحكومية في أعمال الحلقة الدراسية. وسيمع المنظمات غير الحكومية حضور جلسات الحلقة الدراسية بصفة مراقب. واعطي لها المجال المحدد للاتقاء والتباحث مع الخبراء في قترات الاستراحة.

ووافق الخبراء من خلال تقديمهم اطروحاتهم على التوافق بين مفاهيم الاسلام في مجال حقوق الانسان ومعظم بنود

لدراسة أو توضيح الرؤية الواقعية عن مفهوم الاسلام والاختلاف بين المفهوم الاسلامي لحقوق الانسان ونصوص الإعلان العالي في محاولة فتح النقاش والتجسب بالخصوصية الثقافية. ويستغل العديد من الدول ذات الانظمة الشمولية الخصوصية الثقافية ذريعة للتهرب أو وسيلة للتحفظ الثقافي من الالتزامات الخاصة بكفالة حقوق الانسان واحكام المواثيق والمساومات الولوية الأخرى. ومنذ سنين والتناقشات جارية في أروقة القصر الولي في جنيف للبحث عن مخرج لهذه المعضلة. ومع كل دورة انعقاد سنوية للجنة حقوق الانسان تبرز هذه المعضلة وتكون النقاشات ويشتد الصراع بين طريقين أحدهما يتناصر عالمية حقوق الانسان ويظهر الأتلة ويدعمها بالظواهر والوقائع العملية. وآخر يقول بوجود خصوصية ثقافية تتعارض مع بعض بنود الإعلان العالي على

والاعلان العالي لحقوق الانسان. ويتفرع منه موضوعان الأول اسلام وحقوق غير المسلمين، والثاني الاسلام والمرأة. والثاني الاسلام والمرأة. والاعلان العالي لحقوق الانسان والاعلان العالي لحقوق الانسان. ويتفرع منه حرية الفكر وحرية التعبير. بعد استلام السيدة ماري ريشون مهمات عملها الجديد كرئيسة للجنة السامية لحقوق الانسان طرحت فكرة اجراء حوار مع عدد من القادة والخصرات السائدة في العالم وبحث موقفها من بنود الاعلان العالي لحقوق الانسان في اعتباره الأساس في الصكوك (التشريعات) الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة. ويبلغ عددها أكثر من ٧٥ وثيقة دولية تتعالج مختلف قضايا الانسان المعاصر. وعملت على الاتصال بمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث إمكانية عقد ندوة حوار بين خبراء متخصصين من الدول الاسلامية

غاثم جواد *

■ مع اقتراب الذكرى الخمسين لإعلان الاعلان العالي لحقوق الانسان انعقدت في ٩ الشهر الماضي ندوة خاصة ضمن البحث عن الوحدة من خلال العلاقات المتحدية في ضوء مسؤوليات الأمم المتحدة، وبحضور رئيسة للجنة السامية لحقوق الانسان (رئيسة جمهورية أيرلندا سابقاً) رئيس ريشون وجنود ٢٠ خبيراً يمثلون ٢٠ بلداً آسيوياً والفرقياد أعضاء من منظمة المؤتمر الاسلامي وأكثر من ١٣٠ مندوباً من مختلف الدول والمنظمات غير الحكومية. افتتحت الحلقة الدراسية عن وجهة نظر الاسلام بشأن الاعلان العالي لحقوق الانسان، وعرضت المفارقة وقسم دولاً اعلمها إلى عنوانين رئيسيين الأول الاسلام ومبدأ عدم التمييز،

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنتشر منها ما لا يعارض وروايات النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل ولتخصارها. وتعتبر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

توضيح للاستاذ عسيران

السيد المحرر،

ضمن مذكرات الاستاذ زهير عسيران تحت عنوان مؤرخ عسيران يشكر، المزامرات والاتقالات في نيبا العرب، التي صدرت في «الحياة» ود في العدد رقم ٣٠٤٩ يوم الاربعاء الموافق ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨، ضمن مقرة «استقالة بشارة الخوري» عن موضوع دعم الشيخ بشارة الخوري ترشيح صلاحيه الذي شغل بوزارة الزعيم النيابي لينة صيدا ضمن محافظة الجنوب، الذي شغل بوزارة الزعيم الوطني رياض الصلح.

في هذا السياق أود أن اوضح للقارئ وللأستاذ عسيران بعض الحقائق عن موضوع هذا الدعم والموقف الذي اتخذه الشيخ بشارة الخوري لترشيح صلاح البرزي الذي وصفه الأستاذ عسيران بـ «الموقف الخبيث من هذه الانتخابات».

أولاً: تناسى الأستاذ عسيران العلاقة الميزة والصداقة الحميمة والتعاون الانتخابي الذي دام بين الزعيم الوطني الكبير رياض الصلح وصلاح البرزي خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٤٧ وغاية اغتيال.

ثانياً: أصاب الشيخ صلاحيه البرزي، الإنسان الصداوي السياسي من آنذاك، بدعم ترشيح صلاح البرزي، الإنسان الصداوي الذي عاش وكرس حياته لأبناء صيدا، ويخمسهم منذ أن خاض الانتخابات البلدية عام ١٩٣٤ واخترق وحيداً اللائحة المتنافسة بكبر عدد من الاصوات وأصبح رئيساً لبلدية صيدا حتى عام ١٩٦٥ ومن دون منازع. فحياة أهل صيدا له وترجمهم عليه لا تزال تذكر حتى اليوم، فإين منها خصمه الذي دعمت ترشيحه؟

ثالثاً: أود أن لا يفهم موقفي من هذا الموضوع دفاعاً عن الفساد الذي انتشر واستشري في الحقبة السياسية التي كانت تمر بها البلاد، ولكن كان أولى بأن يمثل الشعب من كان أقرب إلى الشعب.

رابعاً: غاب عن ذهن الأستاذ عسيران أن بذكر أن صلاح البرزي هو الذي فاز في تلك الانتخابات النيابية عن المقعد الذي كان يشغره الزعيم الوطني الكبير رياض الصلح الذي نخب ونحترم.

مسؤولية إريتريا

تتقياً على مقال يوسف خازم في «الحياة» السبت ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ العدد ٣٠٤٥ عن إريتريا وجيرانها

أود قول الآتي: ليس الامر بهذه البساطة يا يوسف (...) إذ ليس للجيران أي نوايا عنوانية تجاهها وإنما العلة تكمن في عقلية رأس النظام الإريتري.

فمع السودان لم يكن الامر بهذه البساطة التي ذكرت وإنما النظام الإريتري هو الذي قام بقطع علاقاته الدبلوماسية مع مسلمة سفارة السودان في اسمرأ وفي ملك حكومة السودان للمعارضة في سابقة تعد في الآلى من نوعها في تاريخ العلاقات بين الدول وفتح أراضيها لتعاصر المعارضة المسلحة بما فيها حركة التمرد بقيادة جون قرتق لشن هجمات على القرى والمواقع السودانية في الحدود مع إريتريا، وأصبح رأس النظام يريد عبر وسائل الإعلام أن من هجماته الاستراتيجية إسقاط النظام ومحاولة الد الاصولي في القرن الإفريقي. كذلك الأمر مع اليمن. فبعد أن افعل النظام الإريتري زماً على جرح اليمن جرت اتصالات دبلوماسية بين البلدين لحل الخلاف لكن النظام الإريتري قطع الطريق على الحوار ولجأ إلى القوة العسكرية في احتلال أرخبيل حديش وقتل مواطنين أبرياء وسر عدد من الجنود اليمنيين (-) وبعد جهود لقيمية ومضنية تم احتواء الأزمة واعتماد أسلوب التحكيم. وثاء عملية التحكيم قام النظام بغارة أخرى في محاولة لقطع الطريق على لجنة التحكيم بإحتلال جزيرتي حديش الصغرى والكبرى. دخل في نزاع واسع على طول الحدود وكان بإمكانه اعتماد أساليب الحوار.

مع جيبوتي لا أحد يصدق أن تكون لدولة جيبوتي نوايا عنوانية تجاه أي دولة أخرى. فهي دولة تعرف حدود قدراتها، وبإمكانها ليست هذه المرة الأولى التي يقتلع فيها المشاكل مع دولة جيبوتي إذ سبق نضحت قواته في بعض الأراضي الجيبوتية عام ١٩٦٦ إبان أزمة مع اليمن واضطر انسحبها تحت ضغط فرنسي.

الآن ليس الأمر كما صورت أن جيبوتي قامت بقطع علاقاتها مع إريتريا فكما ومن قبل تقدمت. لقد أتهم النظام الإريتري جيبوتي بدعم الجهود الحزبية لإريتريا. ولا أحد يصدق هذا الاتهام، لأن قدرات جيبوتي ملومة للجمع.

جيبوتي سمحت بعبور الصادرات والواردات الاثيوبية عبر الميناء بعد أن أغلق النظام الإريتري ميناء عصب على وجه الصادرات والواردات الاثيوبية. ويود إرفقي في الضغط على جيبوتي أن يتشها مع الامر في عمل غير راجل لا يترك خطروها مع محاولة خلق ثمة كبيرة مثل الاثيوبيا تصل تعداد سكانها إلى حوالي ٥٠ مليون نسمة. لذلك لجأ إلى فتح أراضيها أمام جبهة القوي المعارضة العفرية المسلحة لحكم الرئيس غويلد لتقوم ببعض الاعمال الخدمية من دزج الاتام والاعتماد على الشاحنات القادمة من ميناء جيبوتي في طريقها إلى داخل الأراضي الاثيوبية.

وكذلك عمل على أحرار جمهورية جيبوتي بإخراجها من مجموعة دول الياقاف وهي رئيسة الدولة الحالية لمجموعة الياقاف. نسي رأس النظام الإريتري أنه على رغم قطع علاقاته الدبلوماسية مع السودان وتسليم سفارته للمعارضة وفتح أراضيها للمعارضة المسلحة بما فيها حركة جون قرتق ظل يحتفظ بموقعه كوسط ضمن مجموعة دول الياقاف ولم يطلب السودان باخراجها من المجموعة بينما يدعو الآن لأخراج جيبوتي بدوى مساندتها لإثيوبيا.

أرايت أشي يوسف أن الامر ليس باليسيرة التي طرحت.

دريد دنيا (سوري مقيم في السعودية)

صنعا - محمد جديوني

دمشق وناسها

■ أود التعقيب على مقالة الأستاذ جهاد الخازن في العدد رقم ٣٠٢٨ ذابوة «عين وأذان» في البداية أشكر السيد جهاد على هذا الإطار الجميل وحبه لدمشق وعن جمال السوريات، أو كحد قوله، فانات أو قول صديقه الأميركي فواتن، وأود تجاوز حدوده في الوصف والتعبير وكان من الألفين نقوشاً لو قال جميلات أو ارتفاعاً أما اللغات فثقتي من كثر التقيق في الجسد، وهذه أيضاً تجاوز في الحد.

ونظر إلى السيد المشرف من الرجال السوريين فلم ير من هو فالتفتي ولم أكن أعرف من أن من شروط المرشح إلى مجلس الشعب عليه أن يكون وسماً أو يشبه توم كروز أو جيس بوند أو آلان بيلون. أما بالنسبة إلى الأسماء الشامية فكان على السيد جهاد أن يدس التاريخ المدمشي ويعرف كيف جاءه هذه الأسماء، قبل أن يسفر ويقول إن عثمان النخاعي من بين المرشحين وعسى أن يكون بقلز.

وشكراً لكم...

دريد دنيا (سوري مقيم في السعودية)

صنعا - محمد جديوني

صنعا - محمد جديوني

صنعا - محمد جديوني

صنعا - محمد جديوني

صنعا - محمد جديوني

صنعا - محمد جديوني

صنعا - محمد جديوني



الانكليز يشكون
من نقص
في حراس المرمى
الحليين البارزين

الرياضة

ملحق اسبوعي



السير محمد عبدالله
الشامل يفتتح
عن شؤون وسجل
النادي الجديد

الاربعاء ٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٣ شعبان ١٤١٩ هـ/ العدد ١٣٠٥٦

AL HAYAT WEDNESDAY 2 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13056

انتقلت من باب سوقية الى باب الديوان

نادي صفاقس عاصمة الزيتون يتوج بطلاً لكأس الاتحاد الافريقي

تونس -

ماهر عبد الجليل



استعداداً للتحدي الكروي الافريقي. وكانت الشوارع مكتوبة باللون الأبيض والأسود - اللون الرسمي للنادي الصفاقسي - واللافتات المساندة لنادي عاصمة الجنوب.

- انخل بلوغ النادي الصفاقسي نهائي الكأس الافريقية حركة تجارية وحرفية خصوصاً حرفيي اللافتات والخطاطين والخباطين، وتم اعداد ١٠ آلاف قبعة من الورق المقوى وزعت على المتفرجين والاف بالون باللونين الأبيض والأسود إضافة الى ٤٠٠ كشكول من نوعية رخيصة تم توزيعها على الضيوف بالمصدا الشرقية.

- قرابة ٢٠٠٠ محب للنادي الصفاقسي قدموا من شمال البلاد على متن حافلات خاصة، كما ان خلية باريس كانت في الموعد وقد وفرت البالونات الهوائية والشعار.

- مجموعة كبيرة من الحمام الابيض والاسود طافت ملعب الطب المهيبي قبل انطلاق المباراة وكانت طالع خير على النادي الصفاقسي.

- لكن يعرف اهل صفاقس بنهايتهم مبكراً الى اليوم في العايدة فان اسبوع الكأس غير من نمط حياة المدينة وسهر الصفاقسيون ليلة الأحد والأثنين حتى ساعات متأخرة من الصباح.

- عرفت المدينة اجواء احتفالية بعد انتهاء المباراة لم تشهدها منذ سنوات طويلة، ونقل عن شهود عيان ان هذه الاجواء والفرح تذكرهم بالأيام الأولى للاستقلال.

- المدرب الألماني كراوتسون خرج عن هوية المعتاد وشارك لاعبيه الفرقة بالغناء والرقص.

- الصارسي البديوي حارس النادي لم ينس المساقين الذين حضروا هذا العرس فصل اليهم الكأس الافريقية وأصر على اخذ صور تذكارية معهم.

انتاج السمك سنوياً ويقوم اهلهما بادخار السمك الملح احتفاء بعيد الفطر المبارك والذي يقدم مع «الشرموطة» وهي خليط من البصل واللبن المجفف.

وفي صفاقس قرابة ١٥٠٠ وحدة صناعية منها ٤٠٠ مؤسسة تصديرية، ويلعب القطاع الخاص دوراً أساسياً في هذا النشاط باستثمارات تقدر بـ ٩٠٠ مليون دينار تونسي.

والصفاقسي ككل التونسيين يحرص على تعليم ابنائه وحصولهم على شهادات جامعية عليا. وعادة ما تسجل معاهدا وكلياتها (١٢) نسب نجاح عالية، ومع ذلك يجد شبابها أوقاتاً لممارسة الهوايات وخصوصاً الرياضة منها.

لكن بالرغم من تعدد الملاهي الرياضية ووجود قاعتين مغطيتين لا تزال البنية التحتية الرياضية محدودة ولا تلي طموحات ابنائها والأندية مثل النادي الصفاقسي الصائل على كأس الاتحاد الافريقي حديثاً والحديد الصفاقسي المول الرئيسي لأغلب الفرق التونسية باللاعبين المتميزين.

واليوم، مع زيت الزيتون والسمك والطيوات الصفاقسية والدراجة النارية أصبحت لصفاقس كأس افريقية توشح صدر ابنائها ويقاتها في نكري غالية وأعلى من بطولتي الدوري والكأس المحليين معاً عام ١٩٩٥.

هوامش من نهائي الكأس الافريقية - لم يدخل ابناء النادي الصفاقسي على الفريق بالتصفيات، وقرر عند الجمهور الحاضر لهذا النهائي بين ١٤ ألف و١٥ ألف متفرج داخل الملعب وبقي قرابة ٥ آلاف محب خارج ملعب الطب المهيبي الذي أصبح غير قادر على مواكبة نسق نادي صفاقس المفضل في مبارياته الافريقية والدولية.

- تابع المباراة عدد من الضيوف الرسميين منهم رؤوف النجار وزير الشباب التونسي والصفاقسي وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وسليم علولو عضو الاتحاد الدولي لكرة القدم ووزير التضامن الوطني كمال ساسي.

- اصبر النادي عندا خاصاً من مجلته بمناسبة العيد السبعيني تحفدت عن مسيرة النادي ماضياً وحاضراً وأفاقه المستقبلي.

- ازادت مدينة صفاقس بمعالم الزينة منذ بداية الاسبوع

أحسن النادي الرياضي الصفاقسي التونسي كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بفوزه ٣-٠ صفر في الدور النهائي. وفي الحقيقة، لم تنتقل الكأس سوى نحو ٣٠٠ كلم هي المسافة الفاصلة بين العاصمة تونس ومدينة صفاقس باعتبار أن الترجي الرياضي التونسي هو الذي أنتزع اللقب العام الماضي. لذلك تغنى جمهور الصفاقسي بانتقال الكأس من باب سوقية مقر الترجي في العاصمة الى باب الديوان رمز مدينة صفاقس.

وأولى ما يميز الانجاز الصفاقسي في لقبه الافريقي الاول على مدى تاريخه أنه يتزامن مع العيد السبعيني على تأسيسه حيث ابصر النور عام ١٩٢٨ تحت اسم «النادي التونسي».

لذا كان طعم هذه الكأس مضاعفة من حيث الفرحة والاحتفال ثم ان الفريق كان جديراً بالكأس بعدما فاز في المسابقة في ٧ مباريات وتعادل في التختين وحرز في واحدة مناسبة وحيدة أمام الحمام من مدغشقر مع تسجيله ٢٠ هدفاً ولم تسجل ضده سوى ٣ اهداف.

فتناً، لم يبلغ لقاء ايام الدور النهائي مستوى طيباً ربما لطبيعة الرهان والضغوط النفسية من حيث تزامن الدور النهائي مع العيد السبعيني، لكن الانتصار والحصول على الكأس الافريقية لا يغيبان بعض النقائص التي كانت واضحة على الفريق خصوصاً مستوى الخط الخلفي الذي بدا غير متناسق ويطبقاً ما جعل هجوم جان دارك يهدد مرمى الحارس البديوي في اكثر من مناسبة.

ولهم ان الصفاقسي حصل على اللقب وعاشت المدينة فرحة لم تعرفها منذ سنوات طويلة.

ومكافأة على الانجاز المهم رصدت الهيئة الادارية للنادي مكافأة تشجيعية للاعبين تقدر بـ ١٦ ألف دينار تونسي، تشجيعاً لاسكندر السويح وزملائه ودفهمهم الى مزيد من التآلق والتتميز.

صفاقس المدينة تعد صفاقس المدينة الثانية في تونس بعد العاصمة وتتميز بتركيبها الاقتصادية وبيدتها وشاسع ساكنها. بل ان البعض يعتبرها رئة الاقتصاد التونسي، وعادة ما يطلق عليها لقب «عاصمة الجنوب».

ويشكل المدينة قرابة ٧٥ ألف شخص يتوزعون بين المدينة العتيقة التي بنى سورها ابراهيم بن الأغلب سنة ٨٠٠ هجرية والمدينة الجديدة بوضايعها الممتدة واريافها في دقارب، الى «العاصرة» وجزيرة قرقر التي انجبت قادة العمل النقابي في تونس مثل فرحات حشاد والحبيب عاشور.

ولا يجد سكان المدينة صعوبة كبيرة في التآلق بين ارجائها الممتدة، فالدرجات النارية رمز لها، ولارتفاع مستوى العيش لمعظم مواطنيها فإن الدراجة النارية أصبحت جزءاً من حياتهم اليومية وصلة ملازمة للصفاقسي.

وربما تكون صفاقس المدينة صاحبة الهرمية الثالثة عالمياً في عدد الدراجات.

ولئن ساهم اهل صفاقس في معركة التحرير من الاستعمار الفرنسي وقدموا الشهداء مثل الهادي شاكر فإن دورهم في الحياة السياسية بعد الاستقلال غير ملحوظ وذلك لاهتماماتهم بالصياغة الاقتصادية وتنمية الثروة... لذا صبغت مكانة الصفاقسي وحرصه على الكسب وفقرته على الاخبار... واشتهرت المدينة باسم مدينة الزيتون، ومساهمتها في انتاج زيت الزيتون تقدر بـ ٣٧ في المئة من الانتاج الوطني. وزيت الزيتون بالنسبة الى اهل صفاقس شفاء وبوابة ورمز للبركة ومحرماً أساسياً للثورة الاقتصادية، كما تساهم المدينة بـ ٢٢٤٠٠ طن من



سفيان الفقيه (الحياة)



حاتم الطرابلسي



المدرب الألماني كراوتسون



سامي الطرابلسي

إربح المقعد الذهبي



على متن كل رحلة MEA رابح !

لفترة ستة أسابيع إشتراك في سحب "المقعد الذهبي" على متن رحلات طيران الشرق الأوسط، واربح 5٠٠٠ دينار قيمة رحلتك. يجري هذا السحب خلال كل رحلة من وإلى بيروت ابتداءً من ١ تشرين الثاني لغاية ١٤ كانون الأول ١٩٩٨. اسرع لشراء بطاقة سفرك على خطوط طيران الشرق الأوسط. استمتع في رحلتك وحظاً سعيداً لك في سحب "المقعد الذهبي" !

MEA

نام حمادي جيداً فان المدينة تمام بهدوء وسلام.

أبطال الكأس الافريقية الناصر البديوي - حارس مرمى، حاتم الطرابلسي، أنيس بوجلبان، سامي الطرابلسي (تولي)، كريم غزال، عماد قنطرة، جيلاني يوسف، عبدالمطيف مفتاح، رشيد بوعزيز، سفيان

الفقيه، اسكندر السويح (دولي)، قائد الفريق، البتيرين محمد، طارق التسابي (بديوي)، زنج السافي، وسام مقطوف، كاسونفو مينزا (الكونغو)، محمد صالح مفتاح، نبيل بالشارش، عمر بن الطاهر، لويس غوميس (السنغال)، إيكهارد كراوتسون (المغرب - ألمانيا) فتحي الدرقاع (مساعد المدرب).



محمد صالح مفتاح الذي سجل هدفين يخطي لاعباً من جان دارك. (رويتز)

الأمير محمد عبدالله الفيصل لـ «الحياة»:

قدرات النادي الأهلي المالية لا تسمح بالتعاقد مع لاعبين «فلتات» نعيش عصر الاحتراف... التبرعات لا تكفي وتنتقل الى الجمهور

جدة - الحياة

■ أصبح الأمير محمد عبدالله الفيصل، رئيس هيئة استثمارات التي تشرف على انشاء النادي الأهلي، انشرف العام على فرق كرة القدم بالنادي، في ظرف ثلاثة اعوام من عونه الى المجال الرياضي، من الشخصيات الجماهيرية في السعودية، نظراً للسياسات الرائدة التي يطبقها في ناديه والتي باتت حصيد الوسط الرياضي، ما جعل الكثيرين من المتحمسين الى الاندية الاخرى يطمعون الى تطبيق هذه السياسات في انديتهم بحثاً عن النجاح.

ومن هذه السياسات، على سبيل المثال، انشاء الشركة الاستثمارية التي تشرف على انشاء النادي وانشطته، وتطبيق نظام تقسيم مقدم العقد على اللاعبين والمدربين الاجانب، وهناك أيضاً بادرته التي تشمل في تسليم اللاعبين بواتهم الاحترافية اولا باول لضمان استقرارهم المعنوي، واعلانه الاستعداد لفتح اي لاعب اهلاوي لا يرغب الاستثمار في النادي تنازلاً للانشغال الى ناد آخر، وتطبيق فكرة استثمار النادي للاعبين الاجانب صغار السن ومن ثم بيعهم لندية أخرى، فضلاً عن تبنيه لقاسم عدد من الدورات التنشيطية التي اعتمدت من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب كدورة الصداقة الدولية والدورة التنشيطية على كأس الأمير فيصل بن فهد التي انطلقت مطلع هذا الموسم بمشاركة ستة اندية سعودية وفان بها نادي الشباب. كما ان سياسته في عدم الحديث عن التكريم وعدم التصريح في غير المؤتمرات الصحفية وكذلك علاقته المتميزة مع مسؤولي الاندية السعودية زادت من شعبيته واحترام الجمهور له على اختلاف ميوله وتوجهاته.

من هنا، جاء الحديث مع الأمير محمد ضرورة يفرضها انشاء النشاط الرياضي في الملاعب السعودية اي مع رجل يحمل الكثير من الصفات والصفات التي يجب على كل رياضي التوقف عنها... وخرجت «الحياة» من مكتبه بجيب شامل وقوي في كل سطوره.

الدور المتشككي هولمهم

■ تشكل هذه الالام حتمك الدعائية للشركة التنشيطية نشاطات النادي الاهلي، فإلى أي مدى وصلت في هذا المجال؟

■ قبل الخوض في الاجابة، ارجو ان تترك لي فرصة للحديث عن ضرورة وجود هذه الشركة في كافة الاندية والموارد الهام التي تلعبه، نظام الاندية لبيتا يعتمد بشكل كبير على تبرعات اعضاء الشرف الذين لم يقصروا اذا ما اراد انديتهم، لكننا الآن نعيش عصر الاحتراف الذي تكثر فيه الطموحات والبرامج والافكار، ما يعني تضاعف المصاريف في الوقت الذي تقل فيه تبرعات اعضاء الشرف، او بمعنى اصح لا تخفى لمواجهة هذا النمط الجديد، وليس من سبيل الا الا الاعتماد على الجمهور الذي بات في الاندية العالمية عضواً فعالاً يدعمه واتكاته لبطاقات النادي المختلفة ونسوية لنتجته ما جعله يشارك في قرارات النادي وصحيح لرايه مكانة جيدة لدى الادارات... من هنا لا بد لكل الاندية من تطبيق هذا النظام وبشما ياتي فتمام افضل... نحن في خطر



الأمير محمد بن عبدالله الفيصل المشرف على فرق كرة القدم في النادي الاهلي. (الحياة)



فريق النادي الاهلي يشكله الجديدة. (الحياة)

القدم وتدعمه باللاعبين الذين يفرغهم الجمهور، ومن دون مبادرة الدعم لن يستطيع النادي تنفيذ خطته ومشاريعه والافكار التي من شأنها ان تجعله في القمة دائماً في مختلف الالعاب.

■ لكن جمهور الاهلي يقول ان النادي يستعين بلاعبين اجانب غير اكفاء، يقل مستواهم عن مستوى السعوديين انفسهم، ما رأيكم؟

■ بالنسبة الى اللاعبين الاجانب الذين يطعنون الفريق حالياً فهم افضل ما استطعنا ان نجدهم، واستعارهم لتتناسب مع قدرتنا المالية، ثم ان مستواهم ليس سيئاً، وإذا كان الجمهور يراهم سيئين فليدعم شركتنا ومن ثم بطايننا بافضل منهم حتى ولو كان البدلاء في مستوى نجوم كأس العالم.

■ هل قبل اللاعبين الاجانب الذي تاقدمت معهم فكرة تقسيم مقدم العقد التي ابتكرها النادي الاهلي؟

■ ليس فيها ما يجبر الاحتراف، فمن يرغب في ذلك، فضلاً به ومن لا يرغب في ذلك، فالاندية التي ترحب به كثيرة، ونحمد الله اننا وقفنا في التعاقد مع لاعبين اجانب على وعي كبير وتقبلوا هذا الاجراء برحابة صدر، فلما على استعداد لان نقبل المزيد من الاعمال كما حدث في صفقة البرازيلي لويس انطونيو الذي ضمن مقدم العقد وقدمه لظهور بمستوى منخفض من اجل ان تلقى عهده ليلعب لاحد الاندية في بلاده.

لهذا السبب لم نوق في كأس الاتحاد

لماذا خرج الفريق الاهلاوي من

كأس الاتحاد خالي الفواض رغم انه كان اكثر الفرق اكتمالاً؟

■ كأس الاتحاد شهدت الكثير من المتغيرات التي اضرت بالاهلي، وعموماً حققنا من هذه المسابقة ما هو اهم من الفوز بها وهو تدعيم فريقنا بالجواهر الشابة واجداد البديل الجاهل للاعبين الاساسيين، وتخطيط النادي بركناً دائماً على المستقبل ولا ينظر الى الماضي... ثم من الذي قال اننا اكثر الفرق اكتمالاً؟ للمصابون واختارون لتمثيل المنتخب الوطني يتجاوز عددهم فريقاً كاملاً.

■ اعلنت منذ عودكم الى الاهلي عن بدء مرحلة البناء، وتضمن ذلك بالحصول على بطولة طال انتظارها وفي كأس ولي العهد، فهل ترى ان الاهلي قادر هذا الموسم على تكرار تلك البطولة سيما وان لاعبيه الدوليين يشاركون من بداية الدوري؟

■ البطولات لا تأتي بالاحلام والتوقعات والاماني، ولكنها تأتي نتيجة عمل ذوو ومستواهم، وكما رايت فلم تحقق البطولة الا بعد ثلاثة مواسم من عطفية البناء، وطالما كان هناك عمل فالبطولة متاحة لمن يجتهد اكثر، لكن الكل يعرف ان اللقب يذهب في النهاية الى فريق واحد قد يحالفه التوفيق الى جانب العمل الجيد طبعاً.

■ لا ترى ان تركيز اهتمامك على كرة القدم من شأنه اصابة لاعبي الالعاب الاخرى في النادي بالاحباط؟

■ لا بد ان لاعبي الرياضات الاخرى يحسون الاهلي، ويعتقدون كرة القدم الى جانب الصابم، ويركزون تماماً ان فريق القدم غائب عن البطولات منذ زمن طويل، ويركزون ايضاً ان كرة القدم واجهة أي ناد في العالم، ومتى ينهض فريق القدم يتنهض النادي والعكس صحيح، وأنا ولله الحمد كنت صريحاً من البداية حينما اعلنت بان عودتي هي فقط لاشرف على كرة القدم في حين تنحولي ادارة النادي

في حين تنحولي ادارة النادي الاهتمام ببقية الالعاب بعد ان حملت عنها هموم هذه اللعبة... لكن ورغم ذلك لو احتاجتني اي لعبة قانا في النادي وقريب من ادارته.

■ انيكم يد المنتخب السعودي بنصف التسمية الاساسية، التفكير في استثمار تسمية لاعبيكم بالاعتراف خارج السعودية؟

■ لو وصلت اليها عروض احترافية للاعبين فلن نمانع في تهايمر بحثاً عن مستقبل افضل لهم، وقد جاعنا بالفعل عروض للاعبين لكن من سيطرة غير مستوياتهم وليس من اندية، ورفضنا التعامل معهم لاشترائنا التفاهم مع النادي مباشرة مثلما حدث في صفقة عبدالله سليمان مع احد اندية المقننة في البرتغال، حينما خاطبنا بعض الاسماره بدعوى انهم مخلصون من النادي، لكن عندما اتصلنا بادارة النادي اكد لنا بان لا نية لديه بالتعاقد مع اي لاعب سعودي.

■ ماذا كان يفهم ذلك المكتب الخاص بالنسبة؟

■ كان يهدف الى الاستفادة المقننة من عرضهم في الاندية العالمية بعد التجربة، حيث يشتري عقولهم من نادينا بسعر زهيد ثم يبيع هذه العقول الى الاندية العالمية مقابل مبالغ مرتفعة ويستفيد من الفرق الاخرى لصالحه، وهو بالطبع لن يختار اللاعب يلقى في امكاناته الفنية من واقع خبرته بكرة العربية.

القاهرة - علاء موسى

■ رد السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الذين العرب الذين ابوه بقوة في الانتخابات الاخيرة ضد منافسه السعودي لبلاتر يوهانسون، واعتمد الاتحاد الدولي، بتوصيات من بلاتر، نتائج كل المسابقات العربية في سجلاته للمرة الاولى في التاريخ، واستضافت المنتخب العربية من هذا القرار العادل بعد البطولتين الاخيرتين لكأس العرب في قطر وكأس الخليج في البحرين.

وحققت الفرق العربية طفرة هائلة في ترتيبها في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي، ووصل المنتخب الكويتي الى احسن ترتيب له طوال تاريخه، واصبح الخامس والعشرين عالمياً بعد ان كان في المركز الثامن والثلاثين خلال تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، اي ان الاصواج الزقاء لندر حجي وبشار عبدالله وجاسم هويدي صعدت ١٣ درجة دفعة واحدة بعد الانحصار الخليجي الكبير، وكان الكويتيون صعدوا ١٤ درجة دفعة واحدة في التصنيف السابق مباشرة بفضل نتائجهم في كأس العرب، وتدخل الكويت سباقاً من نوع خاص مع منتخبات كرواتيا وفرنسا والارجنتين للمنافسة على لقب احسن منتخب حقق تقدماً في ترتيبه خلال عام واحد. والمنتخبات الاربعة تالتت جداً خلال العام ١٩٩٨، واحتلت الكويت المركز الرابع عربياً بعد المنتخب الاثريفي المغرب وتونس ومصر في الترتيب العام، وقررت الى المركز الثاني اسبانيا بعد كوريا الجنوبية.

تتأهل الكويت

تعرضت الكويت لخمسة في عام ١٩٩٠ إثر الغزو العراقي، وتوقف النشاط الرياضي لأكثر من عام، وفقدت الرياضة الكويتية رائدتها الاول الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية والاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس المجلس الاسوي، وابتعد المنتخب عن ساحة المنافسة بعد عودته الى البطولات وتلقى سلسلة من الهزائم غير الطبيعية وهو الذي كان اول منتخب عربي اسبوي يتأهل الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في اسبانيا.

ومع فوز التشيكي ماتشالا حقق المنتخب الكويتي الفوز الاول في التسعينات بحصوله على كأس الخليج ١٩٩٦، وعززه بالمركز الرابع في كأس اسيا ١٩٩٦، ورغم تقدم مستوى المنتخب فإنه لم يتمكن من التأهل لثلاثين لفرنسا ١٩٩٨، واستفاد الكويتيون من دروس تصفيات المونديال في بناء فريق جديد يعتمد على عدد من الشباب الموهوبين الذين رفعوا الراية الزقاء عالية في ١٩٩٨.

وخاض المنتخب الكويتي كأس العرب في الدوحة ناقصاً عدداً كبيراً من لاعبيه الاساسيين ابرزهم عبدالله وبران وتمكن من تحقيق ثلاثة انتصارات على سورية ومصر والامارات، وكان الفوز على مصر ٤-١ هو الاكبر في تاريخ الكويت على الدولة الراثة عربياً في كرة القدم، واحتلت الكويت المركز الثالث في كأس بعد الخسارة ٢-١ امام السعودية في نصف النهائي.

ورغم تكرار الخسارة امام السعودية ٢-١ في المباراة الاولى لكأس الخليج الا ان المنتخب الكويتي انتفض بقوة وحقق فوزاً تاريخياً على نظيره القطري ٢-١ وعلى البحرين ٢-٠ صفر وعيمان ١-٥ والامارات ٤-١ وسجل الانزق رقماً قياسياً في عدد الاهداف وصل الى ١٨ هدفاً في ٥ مباريات بمتوسط ٣.٦ هدف في المباراة.

تمكن التشيكي ميلان ماتشالا من اختيار التشكيلة النموذجية لمنتخب الكويت ووصل بها الى اعلى مستوى، وصار للكويتيين اليوم اقوى خط هجومي عربي واسبوي بوجود الثنائي جاسم هويدي وبشار عبدالله في الامام ويد حجي في الوسط ومن المؤكد ان عودة النجم المصاحب عبدالله وبران الى الفريق ستعطي قوة اضافية.



علاق منتخب الكويت جاسم هويدي. (الحياة)

المنتخب العربية في دائرة الضوء بعد اعتماد مسابقاتها

قفزة هائلة للكويت في التصنيف العالمي

ماتشالا مدرب جري جداً ولا يخشى الدفع بالصغار او الاحتياطيين، وعندما اهتز مستوى الحارس الاساسي خالد الفضلي في مباراة السعودية في كأس الخليج لم يتردد في الدفع بالحارس الاحتياطي احمد جاسم واعطاء الثقة بثلاثة اماتن رئيسية بين احسن عشرة لاعبين عرب في عام ١٩٩٨، وهويدي والعلاق نال لقب هداف دورة الخليج برصيد تسعة اهداف بينها خمسة في مباراة قطر، يمتلك كل امكانات المهاجم النموذجي من سرعة وقوة واجادة لضربات الرأس وتسديد قوي من الحركة بالقدمين اليمنى واليسرى... وهناك بشاربو وهو معروف جداً لدى المصريين لانه حول مسار مباراة المنتخبين في كأس العرب بعد نزوله في الدقائق الاخيرة، ومن خلالها من المدافعين المصريين مثلما تدر السكين في الزيد، وسجل هدفاً وتسديد في ضربة جزاء، وحقق الفوز الكبير ١-٤، وكان بشاربو نجم الاول أيضاً لمباراة المنتخبين عام ١٩٩٧ في الكويت وفاز بفريقه ٢-٠ صفر، والطريف ان بشاربو يعشق الكرة المصرية ويحب حباً بنادي الزمالك المصري، ولديه موهبة زمنية في حركة الوسط ما يؤهله كراوعة اي مدافع واخرو باقصى سرعة، وهو قادر على المراوغة داخل عليه كيريت، ويبدى القصور الكبير بدر حجي لاعب الوسط الفائز بلقب احسن لاعب في كأس الخليج باقتداره في التحكم في الكرة او توزيع الهجمات او تنفيذ الالعاب المرته السريعة، ورغم ان طوله لا يزيد على ١٦٠ سنتيمتراً إلا انه اللاعب الاول في منتخب الكويت على مدار عشر سنوات ولعب ١٣ مباراة دولية... ويجمع بدر حجي بين اللياقة البدنية العالية التي تؤهله للاء واجده الدفاعي وبين صنع الاهداف بتبرعاته السريعة وبين احرار الاهداف من التسديدات القوية او من ركلات الجزاء.

كأس الخليج اعطت الفرصة للإمارات لتحقيق احسن مركز طوال تاريخها، وصعد المنتخب الاماراتي ١٦ مركزاً دفعة واحدة واصبح في المركز ٤٢ مستفيداً من فوزين وتعايل، ولولا هزيمته امام السعودية ثم الكويت لوصل الى مشارف الثلاثين الاول... منتخب عمان حقق طفرة أيضاً بوصوله الى المركز ٣٧ صاعداً ٣٧ مركزاً الى اعلى في قفزة هائلة، وصعد المنتخب البحريني ٢٠ مركزاً واحتل المركز ١١٧، اما السعوديون ابطال العرب ونجوم مونديال فرنسا ١٩٩٨ فصعدوا ثلاثة مراكز رغم وفرة النقاط التي حصلوا عليها واحتلوا المركز السابع والعشرين في الترتيب، الامر الذي سمح لاربعة فرق عربية بالتواجد في المراكز من ٢٠ الى ٢٩ وهي تونس ومصر والكويت والسعودية في المراكز ٢٠ و٢٣ و٢٥ و٢٧ على التوالي، وبات للعرب خمسة ممثلين بين احسن ٢٧ دولة في العالم في كرة القدم... وصعد منتخباً لبنان وسورية أيضاً الى اعلى في التصنيف الاخير، واحتلوا المركزين ٩٧ و٨٩ على التوالي.

الدروس

وأخيراً تأتي الدروس المستفادة من قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم باعتماد نتائج المباريات والبطولات العربية في سجلاته، وهو امر يدفعنا لزيد من الاهتمام والتدريكين في تنظيم البطولات واخبار المواعيد المناسبة لها والمشاركة بالقوى النشطة، وكانت نهائيات كأس العرب الماضية في الدوحة شهدت مشاركة رمنية لمنتخبات مصر والمغرب والجزائر بتشكيلات من اللاعبين الشباب، كما انسحبت تونس من المشاركة وفقدت الدول الاربعة فرصة تحقيق نتائج جيدة لو لعبت بالمنتخبات الاساسية، وكانت مؤهلة للتواجد بين عشرة الاول

عالمياً، والدروس الثاني هو في ضرورة استمرار مسابقة كأس الخليج لتكون رقماً مئزاً للمنتخبات العربية الخليجية في تحسين مواقفها العالمية في التصنيف الشهري.

صدارة هدافي البطولات الاوروبية الحالية

لاعب وسط بيروجيا واليابان ناكاتا نجم الاسبوع

لندن - الحياة

■ كان لاعب الوسط الياباني الشاب هينيتوشي ناكاتا، أحد اللاعبين القلائل الذين سجلوا هدفين في بطولات كرة القدم الاوروبية الحالية نهاية الاسبوع الماضي، وأحرز ناكاتا الهدفين اللتين فاز بهما فريقه على بياتشينزا في إطار الدوري الإيطالي، فصار خامساً في صدارة هدافي الدوري برصيد ٦ اهداف.

وكان ناكاتا (٢١ عاماً) توج افضل لاعب في اسبانيا العام الماضي، وهو مرشح بقوة ليحفظ باللقب، وقد انضم الى بيروجيا بعد مونديال فرنسا مباشرة في مقابل ٣.٣٥ دولار مع راتب سنوي بقيمة ٦٠٠ ألف دولار، أما مدة العقد فهي ٥ سنوات... وبالتالي كسب بيروجيا معركة في ضم ناكاتا الذي سعى اليه أيضاً برشلونة واسبانيول الاسبانيان واسخون فيلا وكوفنتري الانكليزيان وستيك الاسكتلندي.

برلين

وهنا ترتيب هدافي الدوري الايطالي: ١١ هدفاً: الأرجنتيني بايتستوتا (فيورنتينا) ٩ اهداف: البرازيلي مارسيو (اموروزو) (اودينيزي) ٧ اهداف: الأرجنتيني هرنان كريسو (بارما) ٦ اهداف: روبرتو موتزي (كالياري) ٦ اهداف: الاسباني هينيتوشي ناكاتا (بيروجيا)

ألمانيا ٩ اهداف: برنهارد فينكلر (تي تي في ميونيخ) ٩ اهداف: البرازيلي جيوفاني ايليني (بايرن) ٩ اهداف: البولندي اندري بوسكوفيك (فولفسبورغ) ٨ اهداف: اولاف مارشال (كايزرسلوترن) ٨ اهداف: ميكال بريتنس (هرتا برلين)

٨ اهداف: النمساوي طوني بولستر (موتشغلاباخ) ٧ اهداف: فيكتور سانتشيز (سانتاندري) ٧ اهداف: اسماعيل اوزاريز (بلباو) ٦ اهداف: راؤول غونزاليس (ريال مدريد) ٦ اهداف: الأرجنتيني كلاوديو لوبين (فالنسيا) ٥ اهداف: خوان سانتشيز (سلتا فيغو)

ألمانيا ٩ اهداف: برنهارد فينكلر (تي تي في ميونيخ) ٩ اهداف: البرازيلي جيوفاني ايليني (بايرن) ٩ اهداف: البولندي اندري بوسكوفيك (فولفسبورغ) ٨ اهداف: اولاف مارشال (كايزرسلوترن) ٨ اهداف: ميكال بريتنس (هرتا برلين)

فرنسا ١٠ اهداف: سيلفين ويلتورد (بورديو) ٩ اهداف: فلوريان موريس (مرسيليا) ٨ اهداف: بيار ايف اندري (باستيا) ٨ اهداف: طوني كاسكارينو (نانتسي) ٨ اهداف: شعبياني نوندا (وين)

اسكتلندا ١٠ اهداف: السويدي هنريك لارسون (سلتيك) ٩ اهداف: رود والاس (رينجرز) ٨ اهداف: ايون جيس (برينز) ٧ اهداف: ادي اناند (نندي)

هولندا ١٣ هدفاً: رود فان نيسستروي (ايندهوفن) ١٣ هدفاً: اليوناني نيكوس ماشلاس (فيتيس) ١٠ اهداف: بيتر فان هوت (رودا)

الدنمارك ١٥ هدفاً: كريس همرانسن (آب كونيهاغن) ١٢ هدفاً: بو هانسن (بروندي) ١١ اهداف: سوين فريديكسن (البورغ) ١٠ اهداف: ايني ساند (بروندي)

بلجيكا ١٢ هدفاً: يان مولر (الكيرين) ١٠ اهداف: الغيني سليمان اولايه (غنت) ٩ اهداف: يوشن يانسن (ويسترو) ٩ اهداف: طوني برونو (ويسترو)



أضواء على بطولة الاندية العربية الـ ١٧ لكرة الطائرة

بيروت - وديع عبد النور



حظت بطولة الاندية العربية لكرة الطائرة في لبنان للمرة الثالثة منذ ١٩٩٤، وشهدت هذا الموسم عودة الناب إلى تونس عن طريق النادي القلبي الأفضل أداءً وتشكيلة بشهادة الجميع، وبعد احتكار من قبل الهلال السعودي استقر عامين.

ولا عجب أن يكون النادي القلبي يحمل صفة الفريق الأفضل من الناحية الفنية، كون هذا النادي مدرسة تخريج للاعبين الكرة الطائرة في تونس، لكن بطولة الاندية العربية لم تحس في الأعوام الأخيرة عمومًا المستوى الحقيقي للعبة في البلدان التي بلغت فيها الدور الأخيرة، لأن الاتحاد العربي يسمح بمشاركة اللاعب الاجنبي، حتى غير الموقع كشوف الفرق، أي أنه يخوض مع الفريق منافسات البطولة لقاء مبلغ معين، ثم يعود إلى بلاده.

ولم تكن طلبات عدة رفعت إلى اللجنة الفنية للاتحاد العربي قبل البطولة الـ ١٦ العام الماضي وتقضي بأن يبقى فقط على اللاعب الاجنبي المتعاقد طوال الموسم مع الفريق إذا كانت الغاية اختراق البطولة بفنيات قد لا تتوافر في اللاعبين الباقين وتأمين مباريات مثيرة وقادرة على استقطاب جمهور كبير يساهم في إنجاح البطولة.

وودع الاتحاد العربي العام الماضي بوضع ضوابط تحدد التعاقد مع اللاعب الاجنبي لكن لم يشر إليها مطلقاً في اجتماعاته الأخيرة علماً أن غالبية الاندية الخليجية تتعاقد مع محترفين من جنسيات مختلفة ولفترة مؤقتة. حول هذه الظاهرة وقفت اللجنة الفنية على رأي الجزائري الدكتور محمد طاهر الزيدوني الحرب الحالي للنادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان والاستاذ المحاضر المعتمد من قبل الاتحاد الدولي وشارك في كأس العالم في طوكيو وفي دورة برشلونة الأولمبية. يرى الزيدوني أن الواقع غير شيق كثيراً لأن الاندية التي تملك الامكانيات المادية تستقدم لاعبين محترفين، أنا أقول اهلا وسهلاً بالمحترفين إذا استثمروا مع الفريق طوال الموسم، فهم يساهمون في تطوير اللعبة، غير أن المجرة الخاصة التي سبقتها في البلدان العربية هي التفتيش عن الإقبال والسعي إلى



لاعب الريان القطري الترنسي نور الدين حفيظ في محاولة لتسييد وضد من الألباني قلبية. (الحياة)

البحرين متواجدة بلاعبها

اللافت أيضاً في بطولة الاندية العربية تغيب الفرق البحرينية عن المشاركة في الأعوام الأخيرة، علماً أن الكرة الطائرة البحرينية تعتبر الإبرز على الصعيد الخليجي ووليدة تجربة اعداد يجتذ بها.

وأوضح رئيس الاتحادين العربي والبحريني محمد جاسم حمادة أن البحرين متواجدة بلاعبيتها رضا على مع الهلال السعودي ومحمد جاسم مفتاح مع القانسية الكويتي وهشام داود مع الرياضي عزيير الليثاني.

واعتبر حمادة أن الامكانيات المادية للاندية البحرينية لا تسمح لها بالتعاقد مع لاعبين اجانب لتكون على مستوى المنافسة ونحن لا نحبذ سياسة المشاركة من أجل المشاركة، بل نبحث عن المنافسة... انديتنا لا تستطيع اتفاق الاموال الطائلة لضم الاجانب، كما أن الاتحاد البحريني يرفض التطعيم.

وسألنا حمادة عن مستوى الإبقاء على الصيغة غير المنضبطة الحالية في بطولة الاندية العربية، حيث التعاقد القصير الامد مع لاعبين غير موقعين أصلاً كشوفات الفرق، فأوضح أن مجلس إدارة الاتحاد العربي مجموعة وليس شخصاً واحداً، وقد إرتأت الإبقاء على التعاقد الحر لأنه وجد تطوراً فنياً في مستوى البطولة ما يولد زخماً جماهيرياً وإعلامياً ولا سيما من ناحية النقل التلفزيوني، وبالتالي يتطور مستوى اللاعب المحلي في أي ناد من خلال الاحتكاك بمستويات عالية... اللاعب العربي يستفيد فنياً ولا ننسى أن بعض الدول فتحت باب الاندماج للاجانب في بطولاتها مثل السعودية وقطر والكويت وتونس، وفي لبنان



الألباني قلبية الترنسي بطل الاندية العربية. (الحياة)

الإملي المصري لقبها، وأكد حمادة أن البطولة كانت تجربة ناجحة جداً وستكون في السنة المقبلة في مصر، ورأى أن مستواها الفني والتكتيكي كان جيداً وحظيت بتغطية إعلامية مميزة وبحضور جماهيري كبير. احتشد نحو ٥٠٠ متفرج لحضور المباراة النهائية، وتجهز عد محائل خارج القاعة، علماً أن المباراة كانت منقولة تلفزيونياً.

ويوازن حمادة جيداً بين الاتحادين العربي والبحريني، وفي الأخير يوجد تطوراً دائماً للقاعدة التي تنتج فريقاً متكاملًا كل أربع سنوات، وبلغت إلى ضرورة سعي الاتحادات المحلية إلى التفتيش عن المواهب الصغيرة والميزة بطول قائمتها، كما يحصل عندها حالياً في البحرين، وحيث الاستقرار الإداري يؤمن العمل المنتج، وبالتالي أصبحت البحرين محطة مهمة على خريطة الكرة الطائرة في العالم، لذا لم يمنحها الاتحاد الدولي تنظيم بطولة العالم للناشئين أخيراً

كرمي لحيوتنا، بل تقديراً لجهودنا، وهذه الكفاءات لم تات من فراغ بل كانت نتيجة عمل دؤوب.

وكان حمادة حضر إلى لبنان قادماً من تونس حيث نظمت بطولة الاندية العربية الأولى لتسيدات باشتراك ٧ فرق والتي أحرز ضم لاعب اجنبي.

أنور عبدالحى لـ «الحياة»:

كرة السلة السورية تتراجع والنواقص كثيرة

دمشق - نور الدين الاعثر

أشد ما يقلق لاعب كرة السلة السوري أنور عبد الحى هو تراجع مستوى كرة السلة السورية في السنوات الأخيرة بعدما كانت في الصفوف الأولى عربياً، وهو يقول لـ «الحياة» ورغم وجود خامات طيبة لدينا فإن تراجع الاهتمام وتفرغ اللاعبين لاديا إلى وصول السلة السورية إلى هذا المستوى في ضوء غياب نظام الاحتراف.

وأنور واحد من أفضل اللاعبين على المستوى المحلي والعربي لامتلاكه قدرات مميزة على المراوغة والتسديد وتسجيل النقاط من مختلف الزوايا داخل المنطقة المحرمة للخصم، بدأ في العام ١٩٧٩ مشواره الطويل منذ كان صغيراً في نادي الوحدة الدمشقي إلى أن تم استدعاؤه إلى المنتخب عام ١٩٨٧.

ويذكر أنور بداياته، «كنت أحلم بأن أكون لاعب كرة سلة في المنتخب الأول وترددت يوماً إلى نادي الوحدة برفقة والدي الذي شجعني على ممارسة اللعبة لأنه وجد لدي الرغبة فعملت على تنمية موهبتي بالتدريب المستمر حتى وصلت إلى مسكن كنت أتمناه».

وتحدث أنور (٢٨ عاماً) عن هموم كرة السلة السورية ومعضلاتها وما تشهده حالياً من تراجع على المستوى العربي بعدما كانت في القمة، وأبدى انزعاجه الشديد لما وصلت إليه الآن، معتبراً السبب في تراجعها قلة الاهتمام بها وعدم وجود تفرغ كامل للاعبين والمحربين، وقال: لدينا خامات متطورة بشكل كبير ويوجد لاعبين طوال القامة يزداد عددهم كل عام لكن المشكلة تكمن في خطط اللعب حيث لا توجد خطط واضحة من أجل النهوض بواقع كرة السلة السورية، وحاولت الاندية السورية هذا العام العمل لرفع مستوى فرقها من خلال التعاقد مع مدربين اجانب من أجل اعداد وتحضير لاعبيها بشكل أفضل، وأبد أنور هذا التوجه الجديد للاندية «لأنني مع الحرب الاجنبي الكفء ولدينا الحديد من المحربين المحليين لكن أفضلهم هم المحترفون خارج سورية وهي مشكلة تعاني منها... أنا مع استقدام مدربين لكفاءات عالية على أحداث تغير جذري في كتيبة اللعبة وإيجاد الخطط العملية لها والخطوة التي سلكها نادي الوحدة هذا العام بتعاقد مع الحرب النيجيري فريدريك أونيك الذي ساهم إلى حد بعيد في رفع مستوى الفريق واستطاع إيصاله إلى مرحلة تمكنه من المنافسة خلال هذا الموسم بعدما عانى الكثير من المشكلات في السابق».

وعزا سبب تراجع كرة السلة السورية إلى عدم وجود نظام للاعتراف معترف به محلياً، في وقت طبق في معظم الدول العربية، ومن دون احتراف لا يمكن لممارسة السورية أن تتطور... نحن نتردد الآن لمدة ساعتين واللاعب يحتاج إلى أربع ساعات كي يحافظ على مستواه وهذا يتطلب تفرغه للتدريب والتعب فقط... معظم اللاعبين يمارسون أعمالاً



تتحقيق المنتخب في المركز الممتاز أمام ف الثلاثين بأبوصولة في في فخره كذا واحتل رب ونجح كن فقط رغب ثلوا المركز الذي سمح ٢٠ إلى ٢٩ في المركز رب خمسة كرة القدم... على أعلى في ٨٩ و٩

من قرار ج المباريات من يفضنا م البطولات ركة باقوى الماضية في بات مصر ن الشباب، حول الأربع المنتخبيات سرة الاوائل

إن مسابقة ات العربية التصنيف

ستلروى ي نيكوس

رودا

ناسن ا

ننبي رندريكن

ونديي

ين

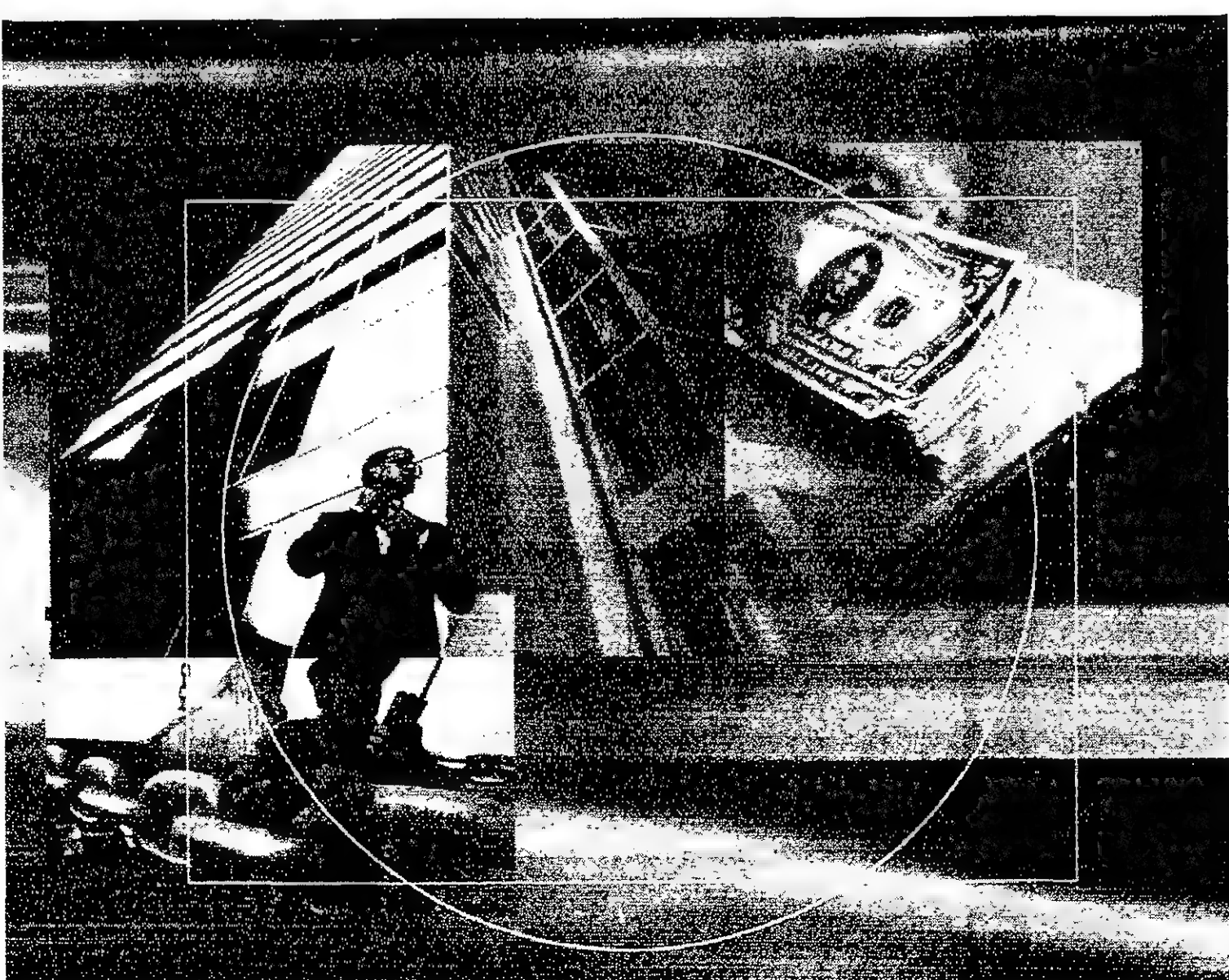
أن أو لريه

ويستروا ويستروا

الحياة ٧ أيام

الحياة ٧ ملاحق

...في الصناعات والتجارة والأعمال والمصارف والمال



قطر - حسب رأي - هي قلة عدد اللاعبين والمتربين لم يكن يكتمل أحياناً لقلّة عدد اللاعبين، ولعب أنور أخيراً في لبنان ضد فريق من لاعبي الدوري الأميركي للمحترفين وحلّم أي لاعب سواء في الوطن العربي أو في العالم أن يلعب ضد هذا الفريق الذي أعطاني روحاً عالية ودافعاً قوياً وشاهدت حركات جديدة يمكن تطويرها والإفادة منها، وفي مقابل عدم تقاؤله حيال وضع كرة السلة السورية أبدى تقاولاً أكثر حيال وضع كرة السلة العربية.

الجازات والقباب

١٩٩٠: أفضل لاعب عربي في بطولة الشباب بالآزرن.

١٩٩١: هدف بطولة العالم للشباب.

١٩٩١: احسن لاعب ارتكان في آسيا في بطولة آسيا باليابان.

١٩٩٢: احسن لاعب في بطولة الاندية العربية.

١٩٩٢: أفضل لاعب في بطولة العرب للرجال.

الهفاري بوشكاش هداف كرة القدم الأول

□ القاهرة - علاء موسى

■ كان لاعب كرة القدم الهفاري فيرنك بوشكاش يحتاج إلى نصف فرصة فقط ليصبح هدفاً... ولغة الأرقام لا تكذب.

بوشكاش هو صاحب الأرقام القياسية العالمية لكبر عدد من الأهداف يحرزها لاعب في المباريات الرسمية - دولياً وأوروبياً - حيث سجل ٨٢ هدفاً في ٨٨ مباراة دولية خاضها مع منتخب هفاري وأسبانيا، وسجل ٥١٢ هدفاً في ٥٢٨ مباراة خاضها مع نادي بوباست هوفيد الهفاري وريال مدريد الأسباني.

وبوشكاش هو أكثر لاعبي العالم فوزاً بلقب الهداف في المسابقات التي شارك خلالها، والوحيد الذي أحرز أربعة أهداف في نهائي إحدى المسابقات الأوروبية للأندية.

وكان بوشكاش الذي اشتهر بلقب «المنفجي» متخصصاً فقط في التسديد والمراوغة والتمرير بالقدم اليسرى من دون استخدام قدمه اليمنى مطلقاً، لكنه فعل بيسر كل ما أراد، وحقق اسمه في سجلات كرة القدم والرياضة عندما قاد منتخب هفاري الذهبي في النصف الأول من الخمسينات، ولم يخسر مباراة واحدة على مدار أربع سنوات، وألحق بالمنتخب الهفاري العريق هزيمته الأولى على ملعبه الأسطوري ويمبلي في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤، وبها لها من هزيمة ساحقة ٣-٦. وكان بوشكاش فارس المباراة الأولى رغم محاولة اللاعبين الإنكليز تطبيق أسلوب جديد للراية الدفاعية رجل لرجل.

وحصد بوشكاش، صاحب أقوى تسديدة عرفتها ملاعب كرة القدم، من الألقاب والميداليات والكؤوس الكثير، ولا يزال مستمراً في حصد الجوائز، واختير قبل عام لدخول قاعة المجد في مقر الفيفا ضمن أحسن عشرة لاعبين على مر العصور، واختاره الهفاريون الرياضي الأول في بلادهم في القرن العشرين، واختاره عشاق ريال مدريد الأسباني



حارس إرسنال ديفيد سيمان



الإنكليزي شاميل حارس مانشستر يونايتد

الأجانب «أرخص وأعلى مستوى»

الإنكليز يشكون من نقص في حراس المرمى المحليين

□ لندن - خلدون الشيخ

■ يقال إن حارس المرمى هو نصف الفريق، وعندما يمتلك الفريق حارساً متمكناً يضع زملاؤه أعضائهم في ثلاثة... ومع أن الإنكليز اشتهروا دائماً بمدافعين عريقين (تورين) بانكس وبيتر شيلتون وراي كلينسن وديفيد سيمان... فإنها تشكو حالياً من نقص غير طبيعي في هذا المركز.

ويقول المراقبون إن إيجاد حراس مرمى إنكليز واعين بات أشبه بمن يبحث عن إبرة في كومة قش... هناك نخسة من الحراس في الملاعب لكنهم جميعهم من الأجانب، وهناك عدد من الإنكليز البارزين لكنهم جميعهم من «العواجن».

ويقول كلينسن، الذي مثل بلاده في ٦١ مباراة دولية في الفترة بين ١٩٨٢ و١٩٨٣ وهو حالياً مدرب حراس المنتخب الإنكليزي: «علينا أن نترك هذه الحقيقة وأن نعالجها من خلال

صقل المواهب الجديدة والعمل على تطويرها وإعدادها للمستقبل. نحن نعاني فعلاً من ندرة هذه المواهب وعندما نتابع إحدى مباريات الدرجة الممتازة يكون أحد الحراسين أجانباً على الأرجح وربما يكونان كلاهما كذلك، ومع الفرق العشرين في الدوري الممتاز ٨ حراس فقط من الإنكليز، اثنان منهم يلعبان مع فريقين من فرق الصدارة العشرة الأولى في ترتيب الدوري هما نايجل مارتن (إيسن يونايتيد) وديفيد سيمان (إرسنال)...

ويبدو صغار الحراس الإنكليز في حال انقراض، خصوصاً أن الحارس الاحتياطي لسيمان في نادي إرسنال هو الشبوي الشاب أليكس مانينغ، فيما يبدو من فلول في بلاكبيرن روفرز الأسطوري الشاب جون فايلان. واعتاد المنتخب الإنكليزي أن يكون حراسه من أندية الدرجة الممتازة، لكن مدرب المنتخب الإنكليزي غلين هودل اضطر مؤخراً إلى استدعاء الشاب ريتشارد رايت حارس مرمى فريق إيسينغتون من الدرجة الأولى للمباراة الدولية الودية أمام تشيكايا الشهر الماضي.

ويقول عنه كلينسن: «رايت حارس صاعد ومستقبله يبشر بالخير... هو حارس منتخب دون ٢١ عاماً، لكن المشكلة تكمن في براد فريبل لعدم ثبوت مستواه، ويتناقل قميص الحراسة في نادي بري كاونتي بين الإنكليزي وراي هولت (٢٦ عاماً) والاسطوني مارت بوم.

ويروي كلينسن «لا داعي للقلق، لأن مركز حارس المرمى لا يتطلب اللياقة البدنية العالية المطلوبة ممن يشغلون المراكز الأخرى، أي أنه قادر على أن يعمر في الملاعب، وأفضل مثال على ذلك هو قائد منتخب إيطاليا بينو زوف الفانز بكاس العالم عام ١٩٨٢ وهو في سن الأربعين وبيت شيلتون الذي كان دولياً حتى سن الأربعين... وإذا اعتبرنا أن نايجل مارتن الحارس الثاني للمنتخب بعد سيمان لا يزال في مطلع الثلاثينات من عمره وأن الحارس الثالث تيم فلاون هو في سن الـ ٣١ عاماً فإننا لم نقبل على الكثرة بعد».

والفارق بين المحلي والمستورد واحد الأسباب الرئيسية إلى ضم لاعبين أجانب عموماً هو سعر اللاعب الزهيد مع القدرة العالية - مقارنة مع أسعار اللاعبين المحليين المرتفعة وقدراتهم المحدودة.

ولا شك في أن أليكس فيرغسون مدرب نادي مانشستر يونايتد العريق حقق صفقة العمر عام ١٩٩١ عندما ضم بيتر شاميل حارس مرمى منتخب النمسا وراي بروندي إلى صفوف فريقه بـ ٥٥٠ ألف جنيه إسترليني (٩٠٠ ألف دولار)... وما حققه شاميل لا يقل عن محجزة لأنه أسهم في صعود مانشستر إلى قمة الفرق الإنكليزية وفوز النمسا بكاس أوروبا عام ١٩٩٢... ولا عجب في أن يكون مانشستر محتاجاً إلى وقت كبير لتعويض حارسه المصطفى الذي أعلن أنه سيترك مانشستر في نهاية الموسم الحالي.

في المقابل، اتفق نادي إيفرتون (٣٠٠ مليون جنيه إسترليني) (نحو ٥ ملايين دولار) لشراء لاعبين أجانب عموماً هو سعر اللاعب الزهيد مع القدرة العالية - مقارنة مع أسعار اللاعبين المحليين المرتفعة وقدراتهم المحدودة.

ولا شك في أن أليكس فيرغسون مدرب نادي مانشستر يونايتد العريق حقق صفقة العمر عام ١٩٩١ عندما ضم بيتر شاميل حارس مرمى منتخب النمسا وراي بروندي إلى صفوف فريقه بـ ٥٥٠ ألف جنيه إسترليني (٩٠٠ ألف دولار)... وما حققه شاميل لا يقل عن محجزة لأنه أسهم في صعود مانشستر إلى قمة الفرق الإنكليزية وفوز النمسا بكاس أوروبا عام ١٩٩٢... ولا عجب في أن يكون مانشستر محتاجاً إلى وقت كبير لتعويض حارسه المصطفى الذي أعلن أنه سيترك مانشستر في نهاية الموسم الحالي.



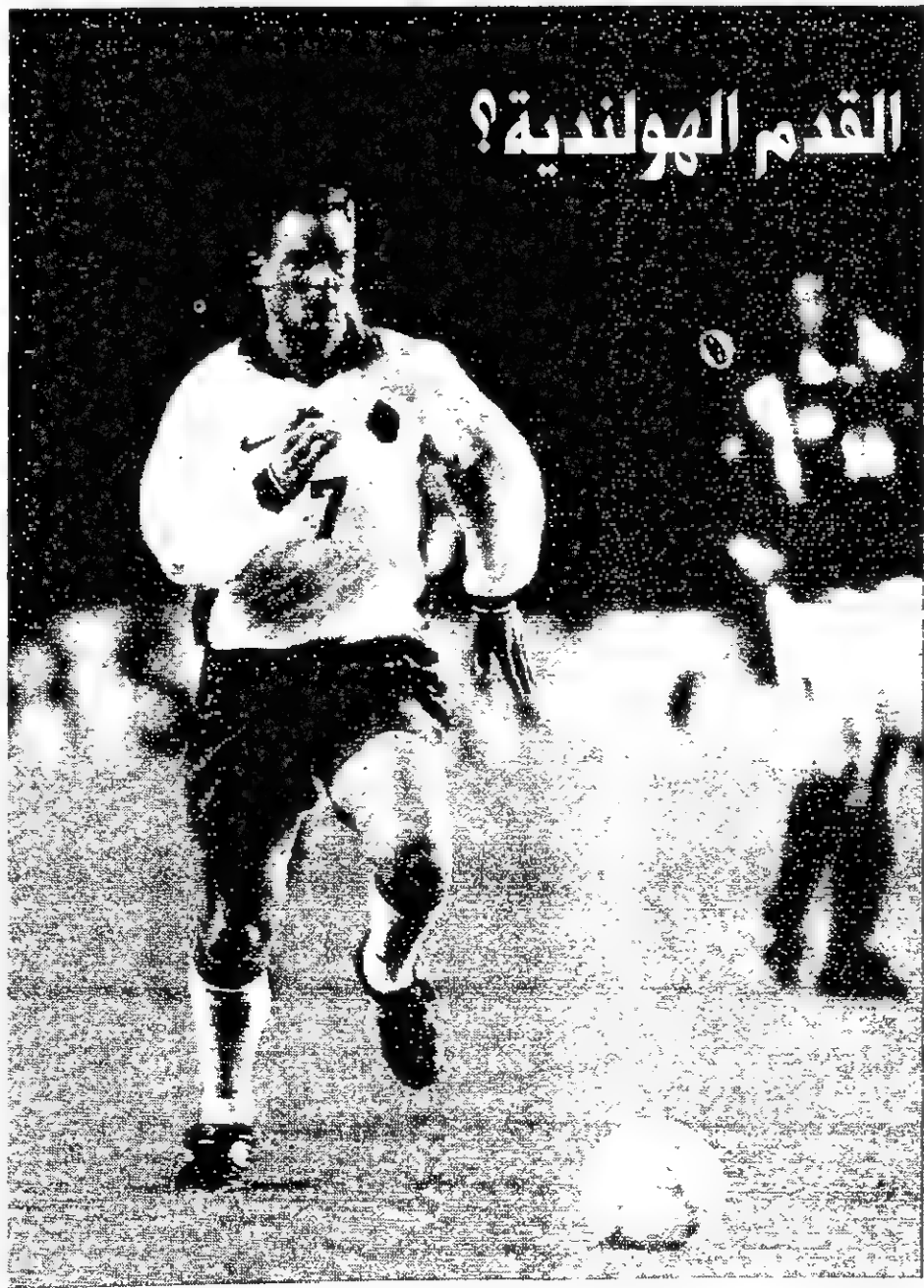
كأسين مهاجم في تاريخ النادي، وكبره الاقتصاد الدولي لتاريخ وأحصاءات كرة القدم بإمداده الحذاء الذهبي لأفضل هداف في مسابقات الدوري المحلية في العالم.

ولعب بوشكاش بجوار عدد هائل من نجوم كرة القدم الأنداز، وإزداد لعناً كلما لعب بجوار أحد النجوم... كان أشد لعناً من ميديوتي ويويك وكوتشيش في المنتخب الهفاري الذهبي، وبقي يلعب عندما لعب بجوار الأسطورة دي ستيفانو في ريال مدريد.

ولا يقل سجلات بوشكاش سوى الفوز بكأس العالم، وكان قريباً جداً من هذا اللقب العام ١٩٥٤ في النهائيات التي أقيمت في سويسرا، وخلفها الهفاريون والترشيحات كلها معهم ورصيدهم خال من أي هزيمة عبر أربع سنوات، لكن التحكيم غير العادل من الإنكليز ليك ضرب آمال الهفاريين في مقتل، وتعرض بوشكاش في مباراة فريقه الأولى ضد ألمانيا الغربية لضربة مقصودة من المدافع الألماني بيرينج من دون أن يحسب الحكم ليك ضربة حرة لمصلحة بوشكاش، وخرج الهدف الفذ محمولاً على اكتاف زملائه وبقي عاجزاً عن اللعب طوال النهائيات، وبقيته مدبره في المباراة النهائية ضد ألمانيا الغربية مرة أخرى قبل اكتمال شفافته، ولكن ليك تريس به مجدداً وألقى هدفاً صحيحاً سجله قبل النهاية بقائناً.

أعوام وأرقام

- من مواليد الثاني من نيسان (أبريل) ١٩٢٧ في مقاطعة كيبشت المتاخمة للعاصمة الهفاري بودابست.
- أبرز ألقابه «المنفجي» و«الجبار» و«القائد».
- يحتل المركز الأول بين كل لاعبي العالم في إحصاء الأهداف الدولية الرسمية وسجل ٨٢ هدفاً في ٨٨ مباراة دولية خاضها مع المنتخب الهفاري، وكان الأول ضد النمسا في أب (أغسطس) ١٩٤٥ وفازت هفاري ٢-٠.
- أيضاً في مباراته الأخيرة مع منتخب وفازت هفاري ١-٣ وحمل شارة الكابتن ٥٦ مرة.
- لعب ٤ مباريات دولية مع أسبانيا عامي ٦٦ و٦٧ ولم يسجل أي هدف.
- استمر في اللعب ٢٤ عاماً، بدأها مع فريق كيبشت بودابست من ١٩٤٢، ولعب مع الفريق الأول وعمره ١٦ عاماً فقط، حتى ١٩٤٩، وانتقل قسراً إلى نادي هوفيد بعد حل النادي الأول، وبقي فيه حتى ١٩٥٦ عندما هاجر من هفاري هراً من الحكم الشيوعي، وبقي عامين موقوفاً بقرار من الاتحاد الأوروبي حتى انضم إلى نادي ريال مدريد الأسباني عام ١٩٥٨، وبقي معه حتى أعلن اعتزاله عام ١٩٦٦.
- رصيده من البطولات زاهر، أهمها الميدالية الذهبية لدورة الألعاب الأولمبية ١٩٥٢ في موسكو، وقضية كأس العالم والمركز الثاني لنهائيات كأس العالم ١٩٥٤ في سويسرا، وكأس دول وسط أوروبا مرتين عامي ٤٨ و١٩٥٢.
- حقق نهضة الدوري الهفاري ست مرات أعوام: ٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٤ و٥٥، وتصدر قائمة مدافعي المسابقة أربع مرات، وحقق نهضة الدوري الأسباني خمس مرات أعوام من ١٩٦١ إلى ١٩٦٥، وتصدر قائمة مدافعي الدوري أربع مرات أيضاً.
- فاز مع نادي ريال مدريد بكأس أسبانيا عام ١٩٦٢ وكأس الأندية الأوروبية الأبطال مرتين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٠ وكأس أوتوكوتينينثال (الكأس القارية) لعام ١٩٦٠.
- نال الكرة الفضية لثاني أحسن لاعب في أوروبا لعام ١٩٦٠، وكان حظه سيئاً لأن الاستفتاء السنوي بدأ العام ١٩٥٦ ولم يبدأ عام ١٩٥٠.
- لعب ٣٩٩ مباراة في الدوري الهفاري وسجل ٣٥٨ هدفاً، وهو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي زاد عدد أهدافه على ٣٥٠ هدفاً في أي مسابقة محلية، ولعب في أسبانيا ١٧٩ مباراة وسجل ١٥٤ هدفاً، ولعب في البطولات الأوروبية ٤١ مباراة وسجل ٣٥ هدفاً.



رونالد دي بير (سبيا)

مؤشراً على أن كرة القدم المحلية تحتاج إلى سياسة مختلفة ومبادرة من نطج جديد، ولا يستحوّل اللعبة إلى عرض ممل لا طعم له يترافق مع جفاف المصابيح المالية للنادية.

والفارقة التي أشرنا إليها في البداية، أي ارتفاع المنتخب الوطني من جهة وتزدي مستوى اللعبة، ليست أمراً حتمياً إذا ما نجحت مفاوضات الأندية مع نقابة اللاعبين، لكن الفشل المائل أمام الانتظار

المفاوضات الجارية بين الأندية واللاعبين تسابق الزمن

هل يحصل «الرحيل الكبير» للاعبين كرة

□ استيردام - استيعال زانير

■ خلافاً لما تنص عليه مسابقات الأندية بقوة أكثر من أي مكان آخر في العالم مع خبط للتمتع الوطني، يواجه اللاعبون خطراً دائماً خلال الأسابيع القليلة التي تسبق عن بداية العام الجديد، حيث يتوقع خبراء كرة القدم موجة هجرة للاعبين لا مفر منها من خلال قوائم العمل الجديد حين التفتت، وهو ما سيحدثه سوق الأسهم الرياضية التي كانت انتمت خلال الأعوام الماضية ووصلت قمتهما خلال العام الحالي.



رونالد دي بير (سبيا)

على كون العقد الدائم والثابت لا يعني وفقاً للقانون وظيفة دائمة، لذا، من حق لاعبي الدرجة الأولى إنهاء عقودهم ما لم يحصلوا على وظيفة دائمة.

ويعتقد على نطاق واسع أن لعبة كرة القدم لا تزال تعاني من أزمة مالية خطيرة، ولا فإن الملاعب تشهد هجرة لاعبي الصف الأول في الأندية الهولندية الـ ٣٦، وستتحوّل المباريات إلى مناسبات مملّة تفقد نجوم اللعبة الأساسيين.

ووفقاً لروپ دي ليني، عضو الاتحاد الهولندي لكرة القدم، فإن كرة القدم تحتاج إلى توافق بين الأندية ونقابة اللاعبين لإرساء أساس قوي للعبة الأكثر شعبية في البلاد، وقال دي ليني: «الجيدة» أن المفاوضات بدأت بالفعل بين الجانبين لتسليم المشكلة وتأمين بقاء اللاعبين، وينتظر أن تنتهي خلال الأسبوعين القادمين، وأبدي عضو الاتحاد الهولندي تفاؤله في أن

حقوق نهضة الدوري الهفاري ست مرات أعوام: ٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٤ و٥٥، وتصدر قائمة مدافعي المسابقة أربع مرات، وحقق نهضة الدوري الأسباني خمس مرات أعوام من ١٩٦١ إلى ١٩٦٥، وتصدر قائمة مدافعي الدوري أربع مرات أيضاً.

- فاز مع نادي ريال مدريد بكأس أسبانيا عام ١٩٦٢ وكأس الأندية الأوروبية الأبطال مرتين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٠ وكأس أوتوكوتينينثال (الكأس القارية) لعام ١٩٦٠.

- نال الكرة الفضية لثاني أحسن لاعب في أوروبا لعام ١٩٦٠، وكان حظه سيئاً لأن الاستفتاء السنوي بدأ العام ١٩٥٦ ولم يبدأ عام ١٩٥٠.

- لعب ٣٩٩ مباراة في الدوري الهفاري وسجل ٣٥٨ هدفاً، وهو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي زاد عدد أهدافه على ٣٥٠ هدفاً في أي مسابقة محلية، ولعب في أسبانيا ١٧٩ مباراة وسجل ١٥٤ هدفاً، ولعب في البطولات الأوروبية ٤١ مباراة وسجل ٣٥ هدفاً.

مفوض الشؤون المتوسطية الأوروبي - الحياة:

تصلب البلدان الأوروبية في المفاوضات وراء تعثر خطة الشراكة في الاعوام الثلاثة الماضية

□ برنولتو -
نور الدين الفريضي

حواري مع الوزراء العرب.
● ما هي الأفكار الرئيسية التي يجب ان تركز عليها أعمال المؤتمر الثالث لدول الشراكة الأوروبية - المتوسطية في الربيع المقبل في شتوتغارت لوضع انطلاقاً جديدة للخطة الثلاثية؟
- في الشق الثاني من الشراكة ينبغي إنهاء المفاوضات الثنائية مع مصر قبل موعد اجتماع شتوتغارت لأنها تمثل بدأ رئيسياً في منطقة الشرق، وفي ما يتعلق بالاتفاق بين المفوضية وليبان فإن الفارق التفاوضي ضيق للغاية وإذا لم تتوصل إلى نهاية التفاوض في الربيع المقبل، فمصر ذلك المسبب السياسي تهم الجانب اللبناني. وهناك تفاهم مع سورية حول تقدم المفاوضات التي انطلقت بشكل رسمي ولكن وتيرتها ستبقى مرتبطة بقرار ما يتحقق من اصلاحات اقتصادية في هذا البلد. وعلى الصعيد السياسي، نلتزم اتضاح الموقف في شأن قضية «لوكربي»، واعتقد ان حل المشكلة القائمة سيكون أمراً اجابياً اذا حصل قبل موعد انعقاد مؤتمر شتوتغارت. اما العنصر الثالث والأكثر حساسية فيربط بتطور مسيرة السلام لأن مؤتمر شتوتغارت سيعقد قبل اسبوعين من موعد انتهاء مفاوضات الوضع النهائي، وفي حال انسداد أفق السلام، مرة أخرى فإنني أخشى ان تكون خطة الشراكة في موقع حرج للغاية.

كما قدمت اقتراحات في نطاق سياسة دعم مسيرة السلام، تهدف إنشاء نظام اقليمي لقواعد المنشأ، واعتقد ان تراكم قواعد شهادات المنشأ بين دول المنطقة يعزز تنافسية منتجاتها وقدراتها التصديرية ويساهم على الصعيد الاقليمي، في قيام منطقة التبادل التجاري الحر. ويفضني تحرير تجارة المنتجات الصناعية على الصعيد الاقليمي توحيد الضوابط الفنية بين اسرائيل وجيرانها. ومن دون التعاون الاقليمي فإن مبرود الشراكة سيبقى محدوداً. كما لا يزال الوضع يشكو من نقص كبير حتى في المجالات الحيوية مثل الطاقة. ان صارت دول الضفة الجنوبية للحوض المتوسطي من منتجات النفط والغاز تغطي ٧٢ في المئة من واردات الاتحاد الا ان مشكلة التعاون الاقليمي في هذا القطاع ستبقى قائمة من دون حل مشكلة استبعاد ليبيا من خطة الشراكة.

الاجتماع الأخير
- اقترحنا في الاجتماع الأخير لوزراء الصناعة الأوروبيين توسيع البات السوق الأوروبية الواحدة، في المستقل، نحو دول الجنوب وذلك في نطاق التمهيد لقيام المنطقة الأوروبية المتوسطية للتبادل التجاري الحر. وعلى صعيد التعاون بين دول الجنوب، جدير الإشارة الى المفاوضات الجارية بين بعض البلدان العربية حول ابرام اتفاقات للتبادل التجاري الحر. وتم توقيع بعضها مثلاً بين تونس ومصر.

سورية والجزائر تراوح مكانها منذ أكثر من عامين؟
- في ما يتعلق بالمفاوضات مع مصر فمن الصعب فهم موقف البلدان الأوروبية. وبذات أقصى جهدي لتحسين توصية التفاوض، واعتقد ان الفارق الذي يفصلنا عن موقف الجانب المصري ضعيف للغاية في شأن تجارة المنتجات الزراعية. لذلك لا أفهم اسباب تصلب مواقف البلدان الاعضاء حيال كمية محدودة من الصادرات الزراعية المصرية.
● ألا يفسر هذا الجمود تراجع حماسه الأوروبيين لخطة الشراكة؟
- لا هذا التصلب لا يتجسد في المفاوضات مع مصر فحسب بل نجد التشدد نفسه في المفاوضات مع البلدان الشرقية. وأفسر هذا الجمود بانعدام الرؤية السياسية لدى الاتحاد الأوروبي منذ فترة. ويجب ان نواصل التحسين من مواقف الضبابية والقول اننا وضعنا سياسات طموحة وضرورية جنوب شرق الحوض المتوسطي تمثل عنصر دعم وتنشيط، ولا أتوقع زياتها في ظل الظروف المالية التي يجتازها الاتحاد، والحفاظ على مستواها الحالي سيكون إنجازاً كبيراً في ظل النقاشات الداخلية الصعبة التي يخوضها الاتحاد لتحديد الموازنة المشتركة للفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٦.

اقتصادات دول الضفة الجنوبية تبدو اليوم محدودة مقارنة مع حاجات البلدان التي وقعت الاتفاقات الثنائية مثل تونس أو المغرب المالية بمثابة عنصر المساعدة والتشجيع من جانب الاتحاد الأوروبي. ويجري تنفيذ الخطة بشكل مرن وفق برامج الإصلاح وتقدم الدول المعنية حجم المساعدات الأوروبية بلغ عشرة اضعافه اليوم فإنه ربما أثار الشكوك حول نيات الاتحاد ويفتح ابواب الجدل امام تحذه السياسي في تسييس اقتصادات دول الضفة الجنوبية. وإذا افترضنا ثانية انعدام خطة الشراكة وما تقتضيه من التزامات الإصلاح الاقتصادي فهل تتصور ان يبدأ مثل تونس أو المغرب سيتحفظ عن ابدال الإصلاحات الضرورية التي تفرضها التغيرات العالمية. لذلك، يعني اوضح مرة أخرى ان برنامج المساعدات المالية التي يقدمها الاتحاد لغايات الشراكة في جنوب شرق الحوض المتوسطي تمثل عنصر دعم وتنشيط، ولا أتوقع زياتها في ظل الظروف المالية التي يجتازها الاتحاد، والحفاظ على مستواها الحالي سيكون إنجازاً كبيراً في ظل النقاشات الداخلية الصعبة التي يخوضها الاتحاد لتحديد الموازنة المشتركة للفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٦.

يبدو متشاكماً حيال ما تحقق على طريق الشراكة بعد ثلاثة اعوام من انطلاقها في مؤتمر برنولتو، ما قصصته في كلمتي امام الاحزاب الاشتراكية الأوروبية هو لفت الانتباه الى الزمة الخطيرة التي يمثلها خطة الشراكة في الفترة الماضية جراء جمود عملية السلام. واعتقد اليوم ان الظروف الجديدة التي تولدت بعد توقيع اتفاق واي واستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي توفر فرصة لتفعيل برامج الشراكة، والتقدم نحو الاجتماع الوزاري الثالث الذي سيعقد في ١٤ و ١٥ ديسمبر (ابريل) في شتوتغارت (ألمانيا). ويمكننا اليوم تشخيص الأخطاء التي تم ارتكابها والصعوبات التي تواجهها برامج الشراكة، وأعني هذا العراقيل الناجمة عن الهياكل البيروقراطية الأوروبية والحاجة الى تجاوزها. ويكتسب مؤتمر شتوتغارت حساسية بالغة بالنسبة لخطة الشراكة او عملية السلام، لأنه سيقدر قبل اسبوعين فقط موعد انتهاء مفاوضات الوضع النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. ألا ترى ان للعرصات المالية التي رصدها الاتحاد للمساعدة في تصحيح

■ قال مفوض الشؤون المتوسطية في المفوضية الأوروبية مانويل مارين ان خطة الشراكة تعثرت في الاعوام الثلاثة الاولى بسبب تصلب البلدان الأوروبية في مفاوضات الشراكة الثنائية، خصوصاً مع مصر من جهة، وتعطل مسيرة السلام في الشرق الأوسط الذي قاد الى جمود الوضع الاقليمي، من جهة أخرى. وشدد في خطاب ألقاه أمام مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الأوروبية في الذكرى الثلاثين لإعلان وثيقة برنولتو على وجوب تنفيذ اتفاق دواي ريفير، لأن انسداد الاتفاق مع اقتراب موعد انتهاء مفاوضات الوضع النهائي في ايار (مايو) ١٩٩٩ سيضع خطة الشراكة في موقع حرج.

ودأى مارين في حديث خاص الى الصحافه ان المفاوضات التي رصدها الاتحاد الأوروبي لدول الجنوب (٦، ٤ بليون ايكو للفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩) تمثل عنصر دعم للاستثمارات الاقتصادية وإن تجديد المبلغ نفسه اذا تقرر، لسنوات الخمس المقبلة سيكون إنجازاً كبيراً يسبب الضائقة المالية التي يجتازها الاتحاد، والنقاشات الصعبة التي تخوضها البلدان الاعضاء من أجل خفض الاتفاق وتحديد سقف الموازنة المشتركة للفترة

هذا الاسبوع

الوسط

حسن غوليد: أفورقي ديكتاتور يحارب السودان لحساب آخرين

الوسط

المصطفويين وأمنهم في المرحلة النهائية

خطة شارون ومعركة الدولة

لبنان: لحدود بعيد الرئاسة الى الموقع الأول

الصواريخ الروسية ترند على قبرص

الوسط

لبنان: لحدود بعيد الرئاسة الى الموقع الأول

الصواريخ الروسية ترند على قبرص

● لماذا لا يوجد أطفال نجوم؟!

● عمر الحريري:

● قصة الفياعرا إشاعة..

● عمرو دياب ...

● محاكم وصلح وشكاوى

● إنذار أخير لحالا فهمي

● دلال عبد العزيز

● وسفير غانم ...

● سمن على عسل

جلال طالباني يتذكر:

■ قصة العثور على ملا مصطفى البارزاني في موسكو

■ خلافات وانقسامات داخل الحزب الديمقراطي الكردستاني

■ اخواننا في الحزب الشيوعي خرضوا عبد الكريم قاسم علينا

● لماذا لا يوجد أطفال نجوم؟!

● عمر الحريري:

● قصة الفياعرا إشاعة..

● عمرو دياب ...

● محاكم وصلح وشكاوى

● إنذار أخير لحالا فهمي

● دلال عبد العزيز

● وسفير غانم ...

● سمن على عسل

حسن غوليد: أفورقي ديكتاتور يحارب السودان لحساب آخرين

لبنان: لحدود بعيد الرئاسة الى الموقع الأول

الصواريخ الروسية ترند على قبرص

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

احتمال عودة مجلس الاحتياط الفيدرالي الى خفض الفائدة

تشديد قيود الاقتراض يهدد استئناف النمو الاقتصادي الاميركي

ثلاث مرات.

لكن مجلس الاحتياط الفيدرالي لا يرغب في ان تذهب السيولة كلها التي يولدها خفض اسعار الفائدة الى سوق الاسهم. ولهذا كلما تحسنت السوق في المدى القريب، قل احتمال اقدام مجلس الاحتياط الفيدرالي على خفض اضافي في اسعار الفائدة. وما قد يضع حداً للفرجة التي تشعير بها اوساط اسواق الاسهم حالياً هو تخامي الابرار ان ايرادات الشركات ستكون مخيبة للآمال عام ١٩٩٩ المقبل. واتوقع ان تراجع ايرادات التشفيل، الخاصة بالشركات المشاركة في مؤشر ستاندرز اندبور للشركات الـ ٥٠٠ خمسة في المئة خلال العام المقبل، وفي نسبة تقل كثيراً عن النسبة التي تجمع عليها اوساط السوق حالياً.

ومن العوامل الأخرى التي ستؤخر اقدام مجلس الاحتياط الفيدرالي على خفض اسعار الفائدة ان الطلب المحلي يبقى قوياً وخصوصاً من المستهلكين. لكن هذا الاتفاق يبدو وكأنه يقل. وفي خلال السنوات الست الماضية، كان نمو الاتفاق أسرع من نمو الدخل، وكسب بدأ المستهلكون يدركون ببطء انه لا يستطيعون انفاق أكثر مما يجنون الى ما لا نهاية. وبناء عليه لن يكون اقدام مجلس الاحتياط الفيدرالي على تسيير السياسة المالية كافياً لتحلّول دون تباطؤ حاد في النمو الاقتصادي الأمريكي، لكن هذا الاقدام قد يحول دون حلول ركود اقتصادي عميق تقريباً في الاقتصاد الأمريكي الذي سيضعف انه نما على الأرجح ٣,٥ في المئة خلال عام ١٩٩٨ الجاري. وأنا أتوقع ان تصبح هذه النسبة ١,٥ في المئة فقط في عام ١٩٩٩ المقبل. وبالنظر الى هذا كله سيبدأ مجلس الاحتياط الفيدرالي على خفض اضافي في اسعار الفائدة. ويتصور صورة اجزاء أخرى من العالم مشابهة للصورة الأمريكية. إذ كانت شركة ميريل لينش خفضت اخيراً تكلفتها الخاصة بنمو الناتج المحلي الاجمالي في المنطقة الأوروبية من ٢,٤ الى ٢,١ في المئة عن عام ١٩٩٩ المقبل. ويؤدي انهيار الانتاج الصناعي الألماني في ايلول (سبتمبر) الماضي، مع ضعف الاستثمارات الخاصة بالانتاج الفرنسي، ومع آخر الاحصاءات الاقتصادية التي نشرها الاتحاد الأوروبي، بأن الدورة الاقتصادية الأوروبية تواجه توافر القياض.

ومن جهة أخرى، تبدو آسيا أكثر وعداً في المدى المتوسط. ونحن زينا أخيراً استثماراً في هذه المنطقة من العالم حيث افصح التزايد المتسارع في فائض الحساب الجاري مع ضعف الدولار الأمريكي، المجال امام اسعار الفائدة لكي تتراجع في عدد من الدول الاسيوية. وبالنظر ايضا الى ان اسعار الاسهم الاسيوية الراضة اجست في الاعتبار عدداً كبيراً جداً من العوامل السلبية، تبدو هذه الاسعار واعدة أكثر من ان تكون مخيبة في المدى المتوسط.

● كبير الخبراء الاقتصاديين في شركة ميريل لينش

[illegible]

رقم الصفحة	اسم الشركة	سنة التأسيس
٠٠٠٠٦-	بنك البحرين الوطني	٠٣٩٦
٠٠٠٠٦-	بنك البحرين والتوكيد	٠١٠٢
٠٠٠٠٨	البنك الأهلي التجاري	٠٣٧٦
٠٠٠٠٠	بنك البحرين الإسلامي	٠٢٤٢
٠٠٠٠٠	البنك البحريني السعودي	٠١٥٧
٠٠٠٠٠	المؤسسة العربية للصرفية (٥)	٧٠٠
٠٠٠٠٠	بنك الخليج المحدد	٠١٣٦
٠٠٠٠٠	بنك البحرين الدولي	٠١٧٠
٠٠٠٠٢	بنك انفاستوبان (٥)	٠٣٨٨
٠٠٠٠١	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠١٧٥
٠٠٠٠٠	شركة البحرين للمستهلكات التجارية	٠٢٤٤
٠٠٠٠٠	الشركة الخليجية للتخفيض للتصنيع	٠٤٣٠
٠٠٠٠٠	بنك طيب (٥)	١٠٠٥
٠٠٠٠٠	صرف فيصل الإسلامي (٥)	٢٠٠٨
٠٠٠٠٠	شركة التأمين للتأمين	٠٢٥٥
٠٠٠٠٠	الشركة البحرينية القومية للتأمين	٠٤٠٠
٠٠٠٠٤	شركة التأمين الأهلية	٠٣٨٠
٠٠٠٠٠	الشركة العربية لتأمين للتأمين	٠١٩٤
٠٠٠٠٠	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠١٠٥
٠٠٠٠٠	الشركة الوطنية للتأمين	٠٢٩٦
٠٠٠٠٠	شركة البحرين لتصنيع السفن والهندسة	٠٥٢٠
٠٠٠٠٠	شركة البحرين للتسليم	٠٦٥٠
٠٠٠٠٥	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠٢٦٥
٠٠٠٠٥	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠٥٥٠
٠٠٠٠٠	شركة بيجون للعلامة والتجارة والأغذية	٠٣٨٠
٠٠٠٠٠	شركة البحرين للإنشاءات (بكتكو)	٠٥١٥
٠٠٠١٠	شركة البحرين لمواقع السيارات	٠٥٨٠
٠٠٠٠٠	شركة البحرين لمواقع السيارات	٠١٤٦
٠٠٠٠٠	شركة البحرين أطحاح للتقني	٠١٧٥
٠٠٠٠٠	شركة البحرين للصناعة الخفيفة	٠٠٧١
٠٠٠٠٠	شركة بايون للوجان	٠١٧٢
٠٠٠٠٠	شركة شاطئ البحرين	٠٢١٦
٠٠٠٠٠	شركة للأنفاق الوطنية	٠١٠٢
٠٠٠٠٢	شركة البحرين للصناعة	٠١٣٨
٠٠٠٠٠	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠٠٩٧

الإمارات			
			البنوك
•	٧٢٥	٧٢٥	بنك ابو ظبي الوطني
•	٥٨٠	٥٨٠	بنك ابو ظبي التجاري
•	٩٠٠	٩٠٠	بنك دبي الوطني
•	٩٥	٩٣	بنك دبي التجاري
٧-	٤٥	٤٥	بنك الاتحاد الوطني
•	٢٣	٢٣	بنك الشارقة الوطني
•	٢٤	٢٤	بنك رأس الخيمة الوطني
•	٤٠٠	٤٠٠	بنك الفجيرة الوطني
•	٣٦٠	٣٥٠	بنك أم القيوين الوطني
١٠٠	١٢٥٠	١٣٥٠	بنك لشرق
•	٤٠٠	٣٩٠	البنك العربي للمحد
١٠٠	٣٨	٣٧	بنك الاستثمار
١-	٩٥	٩٥	بنك دبي الإسلامي
•	٢٧	٤٢	بنك الإمارات الدولي
•	٥٥	٥٥	ابو ظبي للعقود الغذائية
٥	١٢٥٠	١٢٥٠	شركة العين الاممية للتأمين
•	٨٢٠	٨٢٠	شركة انظره للتأمين
•	٩٠٠	٩٠٠	شركة الامارات للتأمين
•	٢٠٠	٢٠٠	ابو ظبي الوطنية للتأمين
•	١٦٠٠	١٦٠٠	التصاريح
•	٦٨٠	٦٨٠	شركة الجرافات الوطنية
٣٠٠	٦٨٠	٦٥٠	شركة طيران ابو ظبي
(مكتب شعبة للاستهـم - عمـر)			

السعودية		البحرين		الكويت		قطر		البحرين		الكويت		قطر	
1-	144	143	144	142	112, 478	بنك الرياض	البنوك	1-	144	143	144	142	112, 478
1-	141	140	141	139	7, 100	بنك الجزيرة		1-	141	140	141	139	7, 100
1-	137	136	137	136	10, 000	بنك الاستثمار		1-	137	136	137	136	10, 000
4	133	132	133	132	200	البنك السعودي		4	133	132	133	132	200
3-	129	128	129	128	30, 500	البنك العربي		3-	129	128	129	128	30, 500
1-	128	127	128	127	2, 333	البنك التجاري		1-	128	127	128	127	2, 333
1-	118	117	118	117	2, 330	البنك العربي		1-	118	117	118	117	2, 330
3-	114	113	114	113	2, 330	شركة القابضة		3-	114	113	114	113	2, 330
2-	111	110	111	110	11, 183	السعودية للتأمين		2-	111	110	111	110	11, 183
1-	107	106	107	106	21, 000	البنك	الصناعة	1-	107	106	107	106	21, 000
1-	106	105	106	105	27, 000	البنك		1-	106	105	106	105	27, 000
1-	105	104	105	104	27, 000	البنك		1-	105	104	105	104	27, 000
1-	104	103	104	103	27, 000	البنك		1-	104	103	104	103	27, 000
1-	103	102	103	102	27, 000	البنك		1-	103	102	103	102	27, 000
1-	102	101	102	101	27, 000	البنك		1-	102	101	102	101	27, 000
1-	101	100	101	100	27, 000	البنك		1-	101	100	101	100	27, 000
1-	100	99	100	99	27, 000	البنك		1-	100	99	100	99	27, 000
1-	99	98	99	98	27, 000	البنك		1-	99	98	99	98	27, 000
1-	98	97	98	97	27, 000	البنك		1-	98	97	98	97	27, 000
1-	97	96	97	96	27, 000	البنك		1-	97	96	97	96	27, 000
1-	96	95	96	95	27, 000	البنك		1-	96	95	96	95	27, 000
1-	95	94	95	94	27, 000	البنك		1-	95	94	95	94	27, 000
1-	94	93	94	93	27, 000	البنك		1-	94	93	94	93	27, 000
1-	93	92	93	92	27, 000	البنك		1-	93	92	93	92	27, 000
1-	92	91	92	91	27, 000	البنك		1-	92	91	92	91	27, 000
1-	91	90	91	90	27, 000	البنك		1-	91	90	91	90	27, 000
1-	90	89	90	89	27, 000	البنك		1-	90	89	90	89	27, 000
1-	89	88	89	88	27, 000	البنك		1-	89	88	89	88	27, 000
1-	88	87	88	87	27, 000	البنك		1-	88	87	88	87	27, 000
1-	87	86	87	86	27, 000	البنك		1-	87	86	87	86	27, 000
1-	86	85	86	85	27, 000	البنك		1-	86	85	86	85	

					الكويت	
	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	٢٣٠.٠٠٠	البنك الوطني
٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٠	٢.١٦٠.٠٠٠	بنك الخليج
٨-	١١٢	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٤	٤٠.٠٠٠	البنك التجاري
٤-	١٥٨	١٥٤	١٥٨	١٥٤	٢٨٠.٠٠٠	البنك الإسلامي
٠	٣٣٠	-	-	-	-	الكويت والشرق الأوسط
١٠-	٣٣٠	٢٢٠	٢٢٤	٢٢٠	٢٦٠.٠٠٠	بنك القاري
٦-	٢١٠	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٤	٨٠.٠٠٠	بنك برفان
٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٠.٠٠٠	بيت التمويل الكويتي
٨-	٣٨٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٧٠.٠٠٠	الكويت الاستثمارية
٢٠-	٤٥٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	١٩٠.٠٠٠	الشركات التجارية
١٠-	١٤٢	١٤٢	١٤٦	١٤٢	١٨٠.٠٠٠	الاستثمارات المالية
١٠-	١٦٨	١٦٨	١٦٠	١٦٨	٤٠.٠٠٠	الاستثمارات الوطنية
٦-	١٢٠	١١٤	١١٨	١١٢	١.٣٨٠.٠٠٠	مشاريع الكويت
١٠-	٢١٤	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	١٤٠.٠٠٠	الأمانة للاستثمار
٠	١٦٦	-	-	-	-	فصل للتأمين
٠	٤٢٥	-	-	-	-	مستثمر دولي
١٠-	٤٠٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٨٠	٧٠.٠٠٠	البيت اوراق مالية
٤-	٢٠٢	١٥٨	٢٠٢	١٩٦	٢.٢٢٠.٠٠٠	الاستثمارات الصناعية
٠	١٨٨	-	-	-	-	م. الأوراق المالية
٠	٤٢٠	-	-	-	-	الدولية للتربية
٤-	١٠٤	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢.٣٠٠.٠٠٠	لنكز المالي
٢٥-	٣٨٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	١٠.٠٠٠	الكويت للتأمين
٠	٣٨٠	-	-	-	-	الخليج للتأمين
٠	٣٤٥	-	-	-	-	الأمانة للتأمين
٠	٥٠٠	-	-	-	-	ورثة للتأمين
١٠-	٢٢٠	٢١٠	٢١٢	٢١٠	٨٠.٠٠٠	عقار الكويت
٦-	١٥٤	١٤٨	١٥٠	١٤٨	١٦٠.٠٠٠	العقارات المتحدة
١٠-	١٨٦	١٧٦	١٨٠	١٧٦	١٠٠.٠٠٠	الوطنية العقارية
٠	٤٧٥	-	-	-	-	المعالجة العقارية
٠	٩٨	٩٨	٩٥	٩٣	٢.٦٦٠.٠٠٠	للزراعة الكويت العقارية
٨-	١٨٠	١٧٢	١٧٤	١٧٢	١٦٠.٠٠٠	التأمين العقارية
٠	١٦٤	-	-	-	-	الدولية ١.٠
٠	١٨٠	-	-	-	-	لجبال
١٥-	٤٢٠	٤٤٥	٤٥٠	٤٤٥	٦٠.٠٠٠	الصناعة الوطنية
٨-	٢١٤	٢٠٦	٢١٠	٢٠٦	٣٤٠.٠٠٠	صناعة الانابيب للصنعية
٠	٣٢٠	-	-	-	-	إسمنت الكويت
٢٥-	٣٦٥	٣٦٠	٣٤٠	٣٤٠	٢٠.٠٠٠	صناعة التبريد
٠	١٦٠٠	-	-	-	-	الخليج للتكاملات
٠	١٧٨	-	-	-	-	اصلاح السفن
٠	٣٢٠	-	-	-	-	الخدمات البحرية
٠	٧١٠	-	-	-	-	استميت بورتلات
٠	٣١٠	-	-	-	-	الصنعية للصناعات الورقية
٠	٢٤٠	-	-	-	-	الكويت لجمع المعادن
٠	٨١٠	-	-	-	-	سكي.ك
٢٥-	٤١٥	٤١٠	٤٢٠	٤١٠	١٠.٠٠٠	خرسانة
٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٢٠.٠٠٠	ص. متحدة
١٠-	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٢٠.٠٠٠	السيمان الكويتية
١٠-	٣٥٠	٢٤٠	٢٤٨	٢٤٠	٩٢٠.٠٠٠	المخازن الصومعية
٠	٢٤٤	-	-	-	-	مجمعات الاسواق
٠	١١٤٠	١١٤٠	١١٤٠	١١٤٠	٥.٠٠٠	الاتصالات للتلفزة
١٠-	١					

[illegible][illegible]

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١٢/١	١١/٣٠	١١/٧	١١/٣١	١٩٩٨/١٩٩٥
اليابان	نيكاي داي	١٤٨٣٥,٤١	١٤٨٣٣,٧٠	١٥٠٦٩,٣٩	١٥٢٠٧,٧٧	٢٢١٦١,٨٠
نيويورك	داو جونز ^١	٩٠٦١,٩٧	٩١١٦,٥٥	٩١٣٣,٠٨	٩١٣٧,٩٧	٩٣٣٧,٩٧
بريطانيا	دات ١٠٠٠ (سهم)	٥٥٣٧,٥٠	٥٧٣٢,٩٠	٥٨٢٤,٢٠	٥٨٢٧,٩٠	٦١٧٩
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٧٨١,٧٣	٥٠٢٢,٧٠	٥١٦١,٤٨	٥٠٥١,٣٣	٦١١٧,٤٣
فرنسا	كاك ٤٠ (٤٠)	٣٦٨٨,٣٤	٣٨٣٢,٣٨	٣٩٥٠,٩٤	١٠٧٧٨,٩٢	٤٢٨٨,١٤
سويسرا	سني ١٠٠	٤٤٦٣,٧٥	٤٤٦٦,٣٥	٤٥٢٥,٢٥	٤٥٢٧,٣٥	٤٢٣٧,١٤
هونغ كونغ	هانغ سينغ	٩٩٧٥,٨٥	١٠٠٢٠,٣٢	١٠٧٤٢,١١	١٠٧٧٨,٩٢	١١٣٣٣,٣٧
بنغلاديش	سي ٣٠	١٤١٦,٧٠	١٤١٦,٧٠	١٣٨٠,٧١	١٣٨٠,٧١	٨٠٥٠,٤٣
اسرائيل	لؤشر العام	٣٧٣٤,١٠	٣٧٣٣,٣٠	٣٧٣١,٣٠	٣٧٣٧	٢٨٨١,٤٠

(=) نیویورک ظہرا.

اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	219	-0	292.5	150.8
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	106.5	0.5	143	79.5
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	627	-17	1039	375
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	500	64	1400	400
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	109	4	130	77
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	132	-10	580	288
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	370	2	508.5	68.5
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	173	6	302	157
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	1159	0	1205	842.48
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	1325	-2.5	161	117.75
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	191	10	191	100
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	330	-15	919.5	315
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	264	-17	378.75	328
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	460	25	429	229
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	640	-26.5	707	460
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	543.5	-14	647.5	494
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	288.75	28.75	129	155
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	685	-18	957	755
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	579.5	-6	905.35	499.87
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	711	-8	724.5	504
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	397	-32	376	376
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	805	-113	1100	695
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	371	-5	496.03	313
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	369.5	-16.25	395.25	305
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	340	-1	467	202
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	551	-65.5	435	56.5
اسم الشركة	السعر	البي	البي	البي	STAKE	239	-11	262	100.80

UNITED KINGDOM

ABBEY NATIONAL	1161	-64	1340	882	THISTLE HOTELS	132.5	-25	251.61	117.75
ABRY	89.5	0.25	112	63.5	THOMSON TRAVEL GP.	143.5	-1.5	199	106.5
AGGREGATE INDUSTRIES	70	-3.25	255	175.75	TI GROUP	100	0.5	315	61
AIRTOURS	413.5	2	941	282.5	TOMKINS	264	-17	378.75	228
ALLIANCE & LEICESTER	781	-37	964	733	UNIGATE	469	-6.5	738	429
ALLIANCE UNICOM	596.5	-3	685.5	314	UNITLIFE (UK)	604	-56.5	707	460
ALLIED DEWCO	636	-6	634	389.5	UNITED ASSURANCE GRP	243.5	0.75	247.5	147
ALLIED ZURICH	815	-50	876.5	476	UNITED BISCUITS	243.75	2.75	283.5	194
AMVESCO	452	-11.5	743	263	UNITED UTILITIES	865	-18	957	755
AMERICAN WATER	76	2	960.95	93	UTL HOLDINGS	100	0.5	906.35	69
ARCO WIGGINS AFL	113.5	-0.5	254	93.5	VERIDIAN GROUP	711	-8	724.5	504
ARRIVA	419	-1.5	512.5	32	VODAFONE GP.	852	-43	927	736
ARDA GROUP	156	-1.5	154.5	151	WIREHEAD	305	15	319	69
ASDA BRIT.FOODS	555.5	-57.5	664.5	480	WILLIAMS	341	-4	406.03	313
ASDA BRIT.PORTS	311	-3.5	397.5	245.5	WOLSELEY	349	5	556	276
AVIS EUROPE	228.5	-3	282.5	155.5	WOLVOCH	368.5	-16.25	395.25	309
AXA	646.5	-23.5	771	455	WPP GROUP	451	467	561	467
BANK OF SCOTLAND	311	-31	793	459	YORKSHIRE WATER	545	4.5	565.5	438.5
BARCLAYS	1328	-47	1949	438	ZENECA	2409	-111	2762	1860
BAX	810	-26	1175	636					
BASS B SHS.	94	0	96	77					
BBA GROUP	320.5	-13.5	535	283.5					
BG	407	-8.5	459.5	274					
BIRDA	128	-4.5	186.5	7					
BLEU CIRCLE UNDS.	309.5	3.5	400	267.5					
BOC GROUP	872	-4.5	1075	678					
BOCOTTE INTL.	1010	-10	1230.5	67.5					
BOOTS	974	-8	1030	88					
BOWTHORPE	400	-8	603.5	306.5					
BPB	202.75	-5.25	440	195					
BRIT AIRSPACE	497.75	-22.25	545	312					
BRIT AMERICAN TOBACCO	539.5	-16.25	555.75	310.01					
BRIT.PETROLEUM	910.5	-34.5	968.5	737					
BRITISH AIRWAYS	494.75	-4.25	599	349					
BRITANNIC	1230	0	1356.5	84					
BRITISH AIRWAYS	395	-15	703	308.25					
BRITISH ENERGY	460	-7	668	402.5					
BRITISH NED	495.5	-26.5	545	349					
BRITISH STEEL	97.25	-0.75	172	95.25					
BRITISH TELECOM.	796	-34.5	902	467					
BTB	367	-5.5	578	316.5					
BTR	114	0	221	8					
BUNZEL	263.5	-6.5	343.5	199					
BURNHAM WAREHOUSE	871	-11	1330	770					
CABLE & WIRELESS COM.	828	-42	728	42					
CABLE & WIRELESS COM.	531	-9	716.5	264.5					
CADBURY SCHWEPES	880	-30	995	603					
CAP SHOF.CENTS.	531	-1	585	355.5					
CARLTON COMMS.	524	-51	629	322					
CARLTON COMMS.	478	-9	585	325.25					
CATTLE	634	-4.5	680	393.5					
CECENTRICA	1254	-67.5	1275.5	83					
CEC	906	-95	900	50					

FRANCE

ACCOR	1215	-35	1772	901
AFGE-ASR/GLE FRN	321	-8.9	3989	278.5
AFRANCE LIMITED D	91.1	0	19	97.1
AIR LIQUIDE	91	-16	1683.9	87
ALCANTARA	739	-13	1411	447
ALSTOM	1212	-5.7	285	189
AXA	767	-35	309	437.3
BANCAIRE (CIE)	886	0	1200	488.5
BIC	336	-19	510	279
BIO	412.2	-22.8	373	263.1
BOUYGUES	1215	95	1221	629
CANAL +	1287	-20	1459	958
CAP GEMINI	807	-25	1010	436.65
CASSINOR	489	-18	433	275
CASINO GUICHARD +	539	-1	588	323.5
CATORAMA DUBOIS	1154	4	1215	680
CCF	456	-33.4	375	299.9
CEC	287.9	-19.1	19	190
CHRISTIAN DIOR	575	-44	858	406
CIC AF	469.8	-9.2	667.66	438.33
CNP ASSURANCES	165	-7	190	149
COMUNION FRANCE LI	360	0	928	611
COMPT. MODERNES	3600	-10	2300	2545.44
DAMP	1600	-40	1838	790
DELTA AVIATION	156	-56	1994	1280
DASSAULT SYSTEMS	216	-4	327	153.5
DEGIA FRANCE	820	-33	914	644
ELF ACOURATE	760	-39	890	571
ELF AGRIUM	1000	-10	1375	755
ELFAGRIUM BECHIN SAY	2176	-39	2680	1675
EURO DISNEY SCA	8	0	12.85	69
FINAJA	52	0	2	349
FRANCE TELECOM	378.1	-16.9	480	386.5
HAVAS	512	0	590	399
HERMES INTL.	415.1	-15.9	519	3081
IFR	3319	-222	3668	2081
LAFARET	422	-14	637	335.12
LAGARDERE GROUPE	213	-18.5	2919	145
LEGRAND	491	-51	1749	1090
LEONARDO	6	266	186	1866
LYNCH VOUTTON LIMITE	1034	-65	1355	725
MICHELIN	229	-16.5	4089	1891
MOLNEX	94	-5	194	75.2
NAVIGATION MIXTE DEA	194	1302	2	74
NAYUS (EX-EXPARIB	497	-27.3	683	272
PECEDINAY A	188.6	-48	304.5	157.2
PEREIRA RICHARD	359.6	-10.5	457.5	307.7
PELIGREUX	873	-25	1416	649
PIANUL PRINTMATS	936	-34	1072	596.6
POLEST	540	-4	590	480
PRODIGES	360	0	128	2192
RENAULT	252.9	-11.1	393	164
REVEL	495.5	-14.5	705.5	422
RHODM	86	-3.05	183	83
ROCHE POULICM AF	84	-20.1	364	198.1
SAINT GOBAIN	942	-22	1186	654
SANOFI	985	-30	1409	577
SCHNEIDER	332	-17.5	323	263.9
SCOR	351	-12	435	265
SEITA	327	-3	540	209
SITA	1354	-55	1480	1073.45
SOCIETE GENERALE	864	-32	1497	750
SODERHO ALLIANCE	39	1066	39	745
SOLUC LIMITED DATA	82	0	139	71
SOZIE (CIE)	26.8	-4.2	279.5	14.8
STANLEY	1093	-113	30	743
SYNTHELAB	1215	26	1215	726
TFI (TV-FSE1)	1000	5	1026	547
THOMSON-CSF	202.5	-11.5	2718	148.1
TOU	614	0	891	806
UAF (CIE)	281	-8	523	167
USDOR	62.1	-19	108.1	55.6
VALEO	466.1	-26.5	672	77.5
WALD	152	-29	145	72
WORMS ET CIE R	2258	0	450	206

1004 10

ALLIANZ	599	-41,5	679	410,1
ALLIANZ LEBENS	140	-10	174,29	989
ALIANA	118,2	0,2	155,9	91
AMX AACHMACHMUTZ BER	265	-2	294	175
AXA COLUMA KONZERN	198	-1	280	148
AXA VÖRBERGSCHAFT BER	29	29	46,25	27,5
BASF	61	-3,2	94,4	55
BAYER	67,9	-1,7	96	38,3
BAYER HYPOTHEK-UND-VBK	157,5	9,3	128	106,2
BEIERSDORF	124	124	124	124
BERLINER KRAFTLABOR	89,5	-4,3	99	42,9
BRF-BANK	63,2	-1,2	86,7	43,4
BVL HOLDING	35,3	29	0,65	25
BVL	1200	-110	1080	910
COMMERZBANK	325,5	3,3	75,5	40,1
CONZERN	101,5	1,2	109	56,5
CONTINENTAL	41,5	-0,1	62	40,1
DAILMEIR-BEIZ	153,5	-9	201,84	105,8
DEGUSSA	82	-3,5	120	104
DEPFA	105,5	0,3	157	100
DEUTSCHE BANK	100,1	-6	162,2	81,4
DEUTSCHE HYPERFUTUR	55	-0,5	63	37,8
DEUTSCHE TELEKOM	46,6	-5,4	55,4	55,4
DRESDENER BANK	71	-5	113,6	56
ENERGIE BADEN WÜRTTB.	68	0	79,2	52,4
ERGO VERSICHERUNG	271	-19	330	163,1
FORD-WERKE	840	0	620	780
FRIE HOLDING	320,1	5,1	330	295
FRIEDRICH MICHKE	165,1	0,1	142,8	60
FRIE-HOESCH KRU	165	1	176	166
GEHE	107,9	-0,6	124,5	90
HEIDELB.DRUCKMASCHINEN	132	0	168	95,8
HEIDELBERGCEMENT	128	12,8	179	106
HEINZ	122,5	8	199,5	105
HENKEL PRÆF.	133	-10,5	128,9	105,5
HEW	45,8	0	52,5	42
HOCHTIEF	64	-1,75	90,5	40
HOECHST	43,8	4,4	56,8	57,8
HOF-AM-PEWERSKE	945	0	590	570
KARSTADT	780	-15	96	804
KOELN-KRUMH.GESSELL	2590	0	2590	1615
LAUMAYER	84	1	100	65,1
LEIFHEIT	89	0	64,5	80,4
LINDE	595	-67	173,4	304
LUTHFANSIA	487	-1	55,3	27,55
MAN	487	6	173	27,55
MANNESSMAN	173,8	-97	206	84,1
METALLGROSSSCHAFT	273	-1,2	42,8	21,5
METALLURGI	100	-5,75	112,51	89,94
MÜBIL.COM.NM	468	0	500	468
MÜBILRÜCK.REGD.	747	-33	960,51	387,34
NECKARWERKE STUTTGART	30	0	625	450
NESTLE DEUTSCHLAND	470	10	900	445
NESTLE	86,8	2	799	797
RWE	62,6	-2,95	110,5	77,55
RAW	56,5	-2	85,8	52,5
RWE-DEA	-5	170	515	524
SAP	732	-36	1219	503
SAP PRÆF.	835	-48	113	75,2
SCHERING	203,5	-6,5	226,9	160,25
SEIMENS	312	-3,2	136,79	59,2
SPRINGER (AXEL) R	1200	-55	1620	910
SÜDZUCKER	114,8	55	1199	73
THUSAGA	665	-13	700	245
THYSSEN	330,2	-5,8	691	467
THYSSEN INDUSTRIE	377	-7	488	257
VEBA	271,2	-28	131,4	89,9

VIEW 'B'
VIAG

VOLKSWAGEN	130.2	-7.8	196.8	92.55
VOLKSWAGEN PREF.	84	-2.5	139	61.2
WCM BETEILIGUNG	73	-2	80	29.5
WUERTT.VERS.BET.	2740	10	2920	1840

SWITZERLAND

AREE-TESSON R (ATEL)	895	-15	998	765
ASB	1625	-112	275	1230
AIR AG R	3	325	52	250
AIDECO V	382	24	792	340
ALISEE R	1635	107	1011	1104
ARES-GERONO V	2020	-130	2000	1735
BALOISE R	1200	-100	1560	725
BARRY CALLEBAUT	325	-25	347	2745
BCV B	490	10	740	380
BK VISION B (NAV)	246	19	451	143
BK VISION B LDMITE	244,5	-23	453	148
BONNETTE CREDIT CRENS	225	25	454	1025
CLARIANT	675	-16	1040	581
CREDIT SUISSE R	226	0	382	149,5
EREWIKOWITZ V	510	0	615	501
EMC CREDIT	6400	-120	9100	600
GOTTFRAD BANK B	1106	-51	1400	810
HELVETIA PATRIK R	1200	-100	2120	960
HOLDING KAC V	156	56	2149	1105
HOLDINGRANK R	335	5	436	224
JULIUS BAER B	4400	-130	5435	2365
KUONI REISEN R	5500	-100	8770	3700
LEONARD R	2972	10	980	535
NESTLE R	1272	-128	3498	2093
NOVARTIS B	2551	-56	2751	1945
NOVARTIS R	2551	-69	2749	2090
OERLIKON-BUEHLER R	179,5	15	130	153,5
PARGESSA B	2266	-90	2725	1712
PHARMIA VISION B (L	966	-10	1712	1185
PHARMIA VISION B (N	955	-16	1092	827
PIRELLA OYLT. R	364	-17	385,5	227
PIRELLA R	1979	-95	2241	1291
PIRELLI HOLDING R	345	-18	5175	593
ROCHOLD HOLDING B	25035	-10	27000	20035
ROCHOLD HOLDING GSH	1500	-165	17455	1500
SAIGROU R	305	-3,5	517	251
SAURER ARGON R	765	-55	1710	605
SCHNEIDER R	21180	-10	21180	1510
STILLHALTER VBS	353	-22	486	275
SULZER MEDICA	265	-17	430	214
SULZER B	27	37	373	30
SURVEILLANCE B	1995	-5	2920	865
SWISS LIFE R	900	-76	1395	599
SWISS RE B	3999	-135	4120	2062
SWISS RE SWATCH GROUP B	345	-13	313	64
THE SWATCH GROUP R	182,25	-4,25	272	169,5
TUBS R	260	-26	653	270
VALORA R	2220	-130	2700	1090
VONTBEL B	927	-70	1187	555
ZURICH ALLIED R	2220	-70	1187	555

JAPAN

ACCOM	7210	-180	8000	5410
ADVANTEST	8140	-80	9500	4960
ALJIN SEIKI	6900	-100	10100	5980
ALJIN SEIKI	1319	-1	1520	1129
AJWA	3440	-140	5520	2790
AJWAMOTO	1097	-21	1430	1030
ALL NIPPON AIRWAYS	422	-4	762	390
ALPS ELECTRIC	1950	30	1950	1010
ASAHI BANK	459	-11	760	325
ASAHI BREWERIES	1763	-17	2100	1554
ASAHI CHEMICAL IND.	526	14	610	405
ASAHI GLASS	702	-14	890	480
BANK OF FUKUOKA	478	-3	540	400
BANK OF TOKYO-MITSUB.	1333	-7	1940	811
BANK OF YOKOHAMA	269	9	460	227
BANYU PHARMS.	1885	-12	2055	1220
BERNARDINI	6130	-10	6200	2780
BRIDGESTONE	2885	5	3540	2090
CANON	2720	0	3360	2020

المستثمر الدولي

حلول إسلامية مبتكرة

CAPSON S&P	5788	-25	1952	1320
CENTRAL COMPUTER	9236	-25	1330	940
CENTRAL JAPAN RAILWAY	19900	-2000	60000	386000
CHIBA BANK	463	-1	564	392
CHUBU ELECTPOWER	2335	35	2360	1960
CHUGOKU BANK	1625	-7	1883	1530
CHUGOKU ELECTPOWER	2150	75	2255	1810
CITIZEN WATCH	78	-27	1191	640
CREDIT BANK	2890	-80	3550	2620
DAI NIPPON PRINTING	1780	-5	2450	1629
DAI-ICHI KANGYO BK	805	-15	1100	505
DAIJI	323	-6	783	299
DASCHI PHARM.	1930	40	2070	1230
DAIWA BANK	211	3	406	146

HONG KONG

BANK OF EAST ASIA	13.75	-0.7	19.1
CATHAY PACIFIC	7.6	0.1	8.59
CELESTIC HOLDINGS	5.15	-4.25	9.99
CHINA AIRCRAFT	18.45	-0.5	19.45
CHINA MERCHANTS HOLDINGS	5.05	-0.15	10.3
CHINA RESIDENTIAL	11	-0.3	19.9
CHINA TELECOM	14.95	-0.5	16.45
CTIC PACIFIC	18	-0.5	16.3
CLP HOLDINGS LTD	39.2	-1.5	44
GLANG LING DEV.	8.65	-0.3	12.1
GLANG LING HOLDINGS	11.5	-0.5	12.1
HENDERSON INV.	4.75	-0.2	7.8
HENDERSON LD DEV.	3.74	-2.2	6.22
CHINA TELECOM	10.05	-0.25	13.35
HK TELECOM	14.35	-0.5	17.3
HONG KONG ELECTRIC	25.4	-3.35	30
HONG KONG TELECOM	14.35	-0.5	17.3
HUTCHISON WHARF	52.5	-2.75	60
JOHNSON ELECTRIC HDG	16.85	-0.45	18.9
NEW WORLD DEV.	18.2	-0.6	31.8
CHINA GOLDEN	0.75	0.05	0.8
SHANGHAI INDUSTRIAL	0.15	0.3	3.18
SHANGHAI-LA ASIA	2.85	-0.05	2.8
CHINA TELECOM	6.35	-0.1	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	52.75	-2.5	60
SWIRE PACIFIC A	33.4	-1.7	47
SWIRE PACIFIC B	11.5	-1.5	8.6
SUN HUNG KAI PROPS.	52.75	-2.5	60
TV.BROADCASTS	10.95	-0.95	25.5
WANGHD	11.55	-0.7	17.5
YUE YUEN INTL. HDG.	15	-0.55	16.5
YUE YUEN INTL. HDG.	15	-0.1	17.5

DRUGS	3.48	0.01	0.16
-------	------	------	------

TYPE OF DEVELOPMENT	7/23	-6.6	9
CREATIVE TECHNOLOGY	28.3	-2	26.3
DRS LAND	2.33	-0.12	2.06
DEV. BANK OF SING.	7.25	-0.1	6.86
FRASER & NEAVE	5.53	-0.15	5.08
GOODWOOD PARK HOTEL	0	0	38
GRAND CENTRAL LIFE	9.05	0.1	8.95
JURONG SHIPYARD	7.1	0.1	9.5
KEPPEL CORPORATION	4.34	-0.1	5.75
NATSEH ELECTRONICS	3.26	-0.3	1.8
NEW CHINESE BANC	2.05	-0.1	1.95
OVERSEAS UNION BANK	3.78	-0.1	5.95
ROTHMANS INDUSTRIES	9.2	-0.2	8.85
SINGAPORE AIRLINE 20	6.65	-0.3	9.4
SINGAPORE B&S	6.6	-0.35	9.4
SINGAPORE C&L	3.8	-0.1	3.7
SINGAPORE PRESS HDQ.	16.8	-4.7	20.2
SINGAPORE TECH IND.	1.65	0	2.09
SINGAPORE TELECOM	2.61	-0.14	3.48
SINGAPORE TELCOM 10	2.61	-0.08	3.48
SINGAPORE TELCOM 10	2.02	-0.1	2.92
ST ENGINEERING	1.67	-0.13	1.8
UNITED OVERSEAS BANK	5.55	0.1	8.95
VENTURE MANUFACTURING	6.25	-0.05	6.35

[illegible]

GENTING	8.15	0.1	1.4
GOLDEN HOPE PLTN.	3.22	0.1	4.94
HAF SEC CONSOLIDATE	2.99	0.06	2.9
KUALA LUMPUR KEKONG	5.45	0.15	9.95
KUMULAN GUTHER	2.35	-0.01	3.3
LEGUME MANAGEMENT	1.72	0	31
MASTROM CORPORATION	16.1	0.08	2.26
MALAYAN BANKING	1.15	0.15	7.25
MALAYSIA INTL. SHIP	5.95	0.05	6.65
NESTLE (MALAYSIA)	14.8	0.6	21.4
ORIENTAL HOLDINGS	5.5	0.3	7.9
PERLIS PLANTATIONS	4.4	0.12	6.8
PETRONAS GAS	7.7	0.15	10.3
PROTON (PERUSAHAAN)	5	0.08	7.05

— اسعار الاسهم مقدمة من شركة ميناستور
 □ اسعار الاسهم هي اسعار □

170	PUBLIC BANK	1.7	0.02	2.08	0.85
480	RENONG	1.42	0.15	1.83	0.27
521	RESORTS WORLD	4.26	0.12	9.55	2.85
175	RHB CAPITAL SUK - S	2.06	0	3.5	0.8
652	ROTHMANS OF FALL MAL	20.3	0.5	35	13.5
515	SIME DARBY	3.66	0.12	5.55	1.6
481	TELEKOM MALAYSIA	7.7	0.25	13.1	4.34
3300	TENAGA NASIONAL	5.25	0.2	9.85	2.08
493	YTL CORP.	4.5	0.14	7	2.1
390	YTL POWER	3.26	-0.06	3.6	1.45

AUSTRALIA

557	AMP	6.99	0.05	7.58	5.72
7700	AMCOR	20.28	-0.34	23	18.46
3330	AMF & NZBANKING GRO	10.27	-0.24	11.88	8.45
795	BRAMBLES INDS.	39.2	0.19	39.2	27.8
9200	BROWN HILL PLY.	22.57	0.37	16	11.7
108	CMR OF CAN.	21.86	-0.09	21.95	16.9
1185	COCOA-CCA AMALTI.	3.2	-0.15	5	3.7
546	COCOA-CCA BEVERAGES	3.25	-0.09	5	3.05
1512	COLES MYER	8.23	-0.02	8.27	5.97
327	COLONIAL LIMITED	5.44	-0.03	5.83	3.99
368	CSR	3.71	-0.08	5.48	3.2
148	FOSTER'S BREWING GP	4.15	-0.02	4.21	2.46
33750	LEND LEASE CORP.	0.95	-0.38	19.47	14.35
827	NAT.AUS.BANK	23.36	-0.46	24.12	19.02
301	NAT.MUT.HOLDINGS (NZ)	3.7	-0.06	4.03	2.36
1185	NEWS CORP.	11.07	-0.1	11.21	7.73
1575	NEWS CORP. PREF.ORD.	10	0	11.81	7.02
827	NO TINTO	20	-0.5	22.3	16.5
827	ST.GEORGE BANK	10.25	-0.11	10.96	8.27
767	TELSTRA CORPORATION	6.92	-0.16	7.78	5.81
83600	WESTPAC TRUST	4.92	-0.04	5.67	3.88
200	WESTPAC BANK	10.16	-0.46	11.38	8.54
94	WMC	4.95	-0.07	5.68	4.28
358	WOODSIDE PTL.	8	-0.1	11.25	7.93
94	WOODSIDE	6.57	0.43	7	4.6

NEW YORK

1310	3COM	38.69	-1.94	41.94	23.69
7710	ABBOTT LABS.	48	-1.31	49.69	32.25
271	AG ASSOCIATES	4.88	0.13	5.75	14.61
1748	AIRTRON COMMUNICATI	71.19	-1.19	74.98	14.84
6736	ALBERTSONS	57.06	-0.33	57.13	44.81
977	ALLET SIGNAL	44	-0.81	47.13	33
9010	ALLSTATE CORP.	40.75	-1.21	51.5	37.75
101	ALLTEL	53	-1.21	54.13	24.13
2995	ALUMINUM CO. OF AM.	74.25	-3.94	80.31	39.31
6362	AMEREXPRESS	100.06	-3.38	117.88	69.9
1362	AMER. AIRLINE	71.75	-1.75	75.25	19.3
7329	AMER. HOME PRDS.	53.38	-0.56	58.31	35.62
3760	AMTELCO GP.	94	-4.13	101.96	66.56
469	AMERICA ONLINE DEL.	56.75	-7.21	57.13	19.3
7810	AMER. INTL. TEL.	54.13	-2.13	57.06	37.94
7810	AMGEN	72.25	-1.25	73.38	47.13
970	AMUCO	58.75	-2.25	61	39.56
787	ANHEUSER-BUSCH	60.63	-0.63	63.63	41.75
717	APPLIED MATS.	38.75	-0.63	42.31	22.38
2380	ASSOCIATES FIRST CAP	87	-0.3	86.13	48
281	AT&T CORP.	62.19	-0.88	68	50.13
1990	AT&T RICHFIELD	66.5	-0.88	68.88	37.88
540	AUTOMATIC DATA PROC.	77	-0.5	82.63	54.75
1070	BANK OF NEW YORK	34.56	-0.31	35.25	24.75
1076	BANK ONE	61.5	-1.03	64.88	37.63
25560	BANK AMERICA N.A.	51.9	-2.19	54.98	48.06
8650	BAXTER INTL.	63.56	-1	65.31	46.94
2320	BELL ATLANTIC	55.65	-1.44	58.5	41.13
1070	BELL CORP.	59.25	-2.44	62.38	42.13
4010	BERKSHIRE HATHAWAY	67900	-1600	89000	45000
490	BEST FOODS	58.13	0.19	62.83	44.44
287	BEING	40.63	-0.81	46.06	30.88
2710	BRITTEL MYERS SQUIB	122	-1.31	125.81	62.81
1175	BURLINGTON NORTHERN	34	0.44	35.58	27.38
580	CAMPBELL SOUP	57.13	-1.13	60.11	47.75
249	CARDINAL HEALTH	48.88	-0.94	71	46.67
107	CARDINAL HEALTH	48.88	-0.94	52.06	21.69
327	CATERPILLAR	49.44	-1.19	60.69	40.25
1046	CBS	29.81	0.94	31.19	20.5
1066	CENDANT	41	-2.5	43.38	25
666	CHASE MANHATTAN	63.44	-2	71	70.25
3150	CHEVRON	83.63	-2	88.94	71.13
5070	CIGNA	77.81	-1.19	82.19	52.81
1070	CISCO SYSTEMS	87.88	-0.88	94	34.13
230	CITICORP.	50.25	-2.63	73	31.75
1700	COCA COLA	70.06	-1.63	87.94	56.19
323	COCA COLA BOTS.	77.88	-1.38	81.13	22.88
1070	COLGATE-PALMOLIVE	36.88	-0.88	38.88	22.88
1800	COLT TELECOM GP. SPN.	52.5	-0.81	55.75	10.22
462	COLUMBIA/SEA HEALTHC	24.63	0	34.19	17.5
1128	COMCAST SPECIAL A.	37.88	-0.88	40.55	27.56
2845	COMPAQ COMPUTERS	32.5	-1.56	37.31	23.25
2845	COMPUTER ASSOCIATES	44.25	-1.69	61.13	27
271	CONAGRA	31.44	-0.56	38.19	23.25
381	CORVEX CORP.	45.25	-0.56	46.31	40.56
1110	COS COMMUNICATIONS'	49.69	-1.13	61	33.56
907	COVX	52.38	-1.06	50.44	29.81
307	DAYTON-HUDSON	45	0.75	52.23	30.78
637	DELL COMPUTER	71.81	0.94	74.31	37.7
1110	DISNEY (WALT)	32.19	0.31	42.37	23.5
40	DOW CHEMICALS	72.13	-1.13	101.5	76.5
1865	DUPONT E DE NEMOU	82.75	-1.13	87.35	35.25
264	DUKES BROS.	62.56	-0.56	70.13	51.25
1896	EASTMAN KODAK	72.63	-2.13	88.19	54.13
1070	ELECTRONIC DATA SYST	39	-0.81	52.25	31.25
381	EMC CORP.	75.25	-1.5	75	35.5
766	EMERSON ELECTRIC	60	0	67.13	54.75
766	ENRON CORP.	52.5	-1.69	58.31	23.63
36700	ENRON CORP.	75	0.63	76.56	38.13
36700	ENRON CORP.	75.15	0.44	77.15	38.13
2080	EXXON FIRST BANCPOR.	66.38	-2.41	71.94	48.5

1070	FLEET FINCLNG	41.69	-1.69	45	31.69
1.1	FLORENCE	50.00	0.00	70.00	29.00
4.8	FREDDIE MAC	60.5	0.25	61.5	39.5
1.1	GANNETT	64.56	0.06	74.69	48.94
1.1	GATCO	73.75	-2.88	76.63	33.44
1.1	GEN. ELCC	55.00	-1.94	56.94	70.81
1.1	GENRE	233.5	-5.38	239.69	195.25
1.1	GENERAL MOTORS	69.88	-1.56	76	50.25
1.1	GILLETTE	40.25	-4.19	56.54	36.25
5.25	GILSON	61.81	-0.51	63.94	47.81
1.1	GUIDANT CORP.	85.81	0.94	89.63	52.38
11.85	H	29.38	-1.15	27.25	26.19
2.25	HALLIBURT	58.21	-0.94	62.25	49.5
1.1	HENDR	39.13	-0.44	52.44	26.75
1.1	HENRY PACKARD	115.63	-2	71.81	45.58
4.57	HOMER DEPOT	49.75	-2	51.75	27.12
1.1	HOUSEHOLD INTL.	39.13	-0.44	52.44	26.75
2.35	ILLINOIS TOOL WORKS	53.06	-1.19	57.31	33.06
29.85	INTEL	115.63	-2	71.81	45.58
1.1	INTL. BUS. MACH.	165.13	-4.88	170	96.13
29.3	INTL. PAPER	49	0.31	55.19	37
1.1	JOHN DEER & JOHNSON	89.44	-1	91	64
1.1	KELLOGG	36.63	0.69	30.31	29.56
7.25	KEYCORP	30.69	-1.5	43.13	24.94
1.1	KIMBERLY-CLARK	52.63	0.31	58.94	37.38
1.1	KROGER	53.06	-1.19	57.31	33.06
1.1	LILLY EL	89.69	-1.19	90.88	28.25
29.75	LOCKHEED MARTIN CORP	103.75	-2.44	117	87.56
1.1	LORAIN	42.25	-1.31	45.13	22
0.51	LUCENT TECHNOLOGIES	72.25	-1.25	76.25	36.47
1.1	MARSH & MCLENNAN	58.19	-0.81	64	44.5
10.2	MAI DEPTSTORES	60.31	-0.38	70.63	50.25
1.1	MEN	22.69	-1.9	23.53	13.75
1.1	MCDONALDS	70.49	-2.13	70.49	49
21.6	MCI WORLDWIDE	59	-3.44	62.44	28.81
1.1	MEDIANE GRP	40.5	-1.7	49.63	26.19
1.1	MEDTRAC	70.49	-2.38	70.49	45.53
1.1	MELLON BANK	63.19	0.06	78	49
1.1	MERCK	155.13	-3.75	158.88	95.13
1.1	METRO LYNCH	96.63	-2	107.94	37.75
1.1	MOSTLIN, WITTER & CO	72.25	-1.25	76.25	36.47
1.1	MOSKOFIT	42	-6	126.06	94
1.1	MINNESOTA MNG & MFG	80.5	0	98.31	68.06
1.1	MIRAGE	45.13	0.69	63.63	34
1.1	MONSANTO	106.88	-0.55	148.69	74.5
1.1	MOTOROLA	61.88	1.25	64.94	38.55
1.1	NAT. CITY	42.25	-2.51	71.5	47.5
1.1	ORACLE CORP.	34.25	-1.63	36.88	18.06
1.1	PENNEY JC	5	1.06	77.88	43.38
1.1	PERKINS	38.69	-0.44	44.44	44.44
1.1	PFIZER	118.26	-2.06	118.26	70.75
2.83	PHARMACIA UPJOHN	52.13	-0.21	55.5	34.38
1.1	PHILIP MORRIS	55.94	-2.19	58.25	25.19
1.1	PIPER-JAFFE	55.94	-2.19	58.44	40.25
5.3	PNC BANK	21.56	-2.28	64.88	60.25
1.1	PROCTER & GAMBLE	87.63	-1.69	94	66.31
1.1	PUBLIC STORAGE PF SE	27.21	0	28	28.88
1.1	QUEST CORP.	53.38	-2.19	55.5	34.38
1.1	RAYTHEON BV	55.38	-2.19	60.69	41.31
4.84	SAFETYWAY	52.81	1.06	62.88	29.38
1.1	SARA LEE CORP.	58.38	0.31	61.19	45.28
1.1	SCHLUMBERGER	58.38	0.31	61.19	45.28
1.1	SCHERING-PLOUGH	106.75	-2	109.75	57.38
11.46	SCHLUMBERGER	44.69	-3.31	87.5	43.81
0.89	SCHWAB (CHARLES)	56.38	-2.63	59.19	29.63
1.1	SEAR	47.44	-0.69	63.75	39.19
2.13	SOUTHERN	72.25	-1.25	76.25	3

هل يحتفظ أحفاد السعوديين الذين شاهدوه بمعلومات؟

نيزك في قوة القبلة النووية ضرب الربيع الخالي

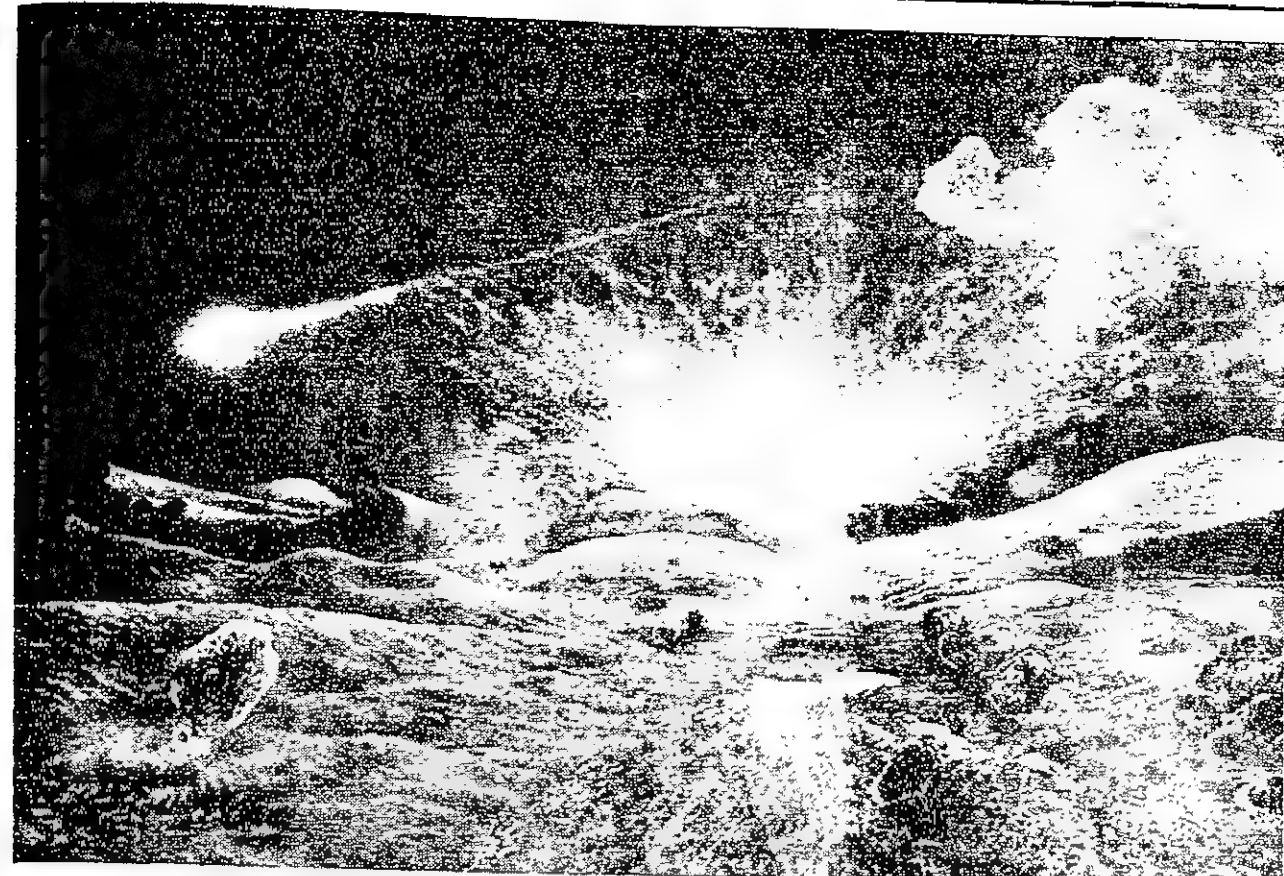
لندن - محمد عارف

■ ضرب نيزك تعادل قوته قوة القنبلة التي استعملت على هيروشيمما منطقة الربيع الخالي في المملكة العربية السعودية في القرن الماضي. يتكون النيزك من معدن الحديد، ويعادل في الحجم سيارة نقل صغيرة، وتقدر سرعته حين ارتطم بالأرض بنحو ٢٥ ألف كلم في الساعة. ونشرت المجلة العلمية الأميركية «ساينتيفيك أميركان» في عددها الأخير تقريراً عن تجربة علمية زارت موقع نيزك ثلاث مرات في التسعينيات، ويعتقد أن جزءاً من النيزك القديم من الفضاء الخارجي سقط عند سروره على مدينة الرياض، التي شاهد سكانها كرة نارية تمر في اتجاه الربيع الخالي.

نيزك وبار
وذكر تقرير المجلة العلمية أن النيزك الذي أحدث واحدة من أكبر الحفر الناجمة عن ارتطام الأجسام السماوية بالكرة الأرضية حافظ على مكوناته كاملة بسبب وقوعه في أعماق الصحراء، لكن الغموض يحيط بالرحلة الانطوائية عبر الله فيليبي اسم «و.بار» إشارة إلى قوم «و.بار» الذين اضمحوا بكثرة أزالته من الوجود. وأشادت مجلة «ساينتيفيك أميركان» إلى وجود اختلافات علمية كبيرة في تحديد تاريخ سقوط النيزك، فالتحليلات التي أجريت على النيزك في المختبر البريطاني أشارت إلى

احتمال سقوطه على الأرض قبل نحو ٦٤٠٠ عام، لكن تحليلات أحدث رجحت أن ذلك حدث قبل ١٣٥٠ سنة. ويمكن في هذه الحال أن يكون أبناء أو أحفاد السعوديين الذين شاهدوا نيزك «و.بار» ما زالوا أحياء وقد يحتفظون بتقارير عن

اليوم الذي أخذت فيه النيران في الرمال، هذا هو عنوان التقرير المنشور في العدد الأخير لمجلة «ساينتيفيك أميركان»، وتستلهم بتصوير لحظة سقوطه التي ربما شاهدها البسوط الموجودون آنذاك قرب الموقع في الربيع الخالي. تصور لحظة ذلك واقف في أعماق الصحراء تطلع باتجاه الشمال الغربي في غيب المساء، انظر صغر ظمأ: كتيان حائلة متحركة من رمال مادية تمتد دون نهاية في كل الاتجاهات، لا تلوح حتى صخرة واحدة، وأقرب إنسان إليك على مسافة ٢٥٠ كلم. وعلى رغم أن الشمس غربت فإن الهواء ساخن وتبلغ حرارته ٥٠ درجة مئوية. وما تزال بقايا عاصفة ما بعد الظهر تلسع ظهرك، والرياح تهب من الجنوب، كما تفضل عادة في الربيع المبكر. وفجأة بشد احتكاك ضوء ساطع فوق الأفق الممتد، قذح أولاً شرارة ثم دخان، وتشتعل عنقا أربعة شرائط ضوئية. وتصبح خلال ثوان قليلة وهماً لاجئاً. وتتلعب النيران في ملابسك، وتترنن صوت أجسام براقه



الربيع الخالي، حيث سقط النيزك الذي شكل الحفرة التي نراها اليوم. هذا هو المكان الذي يعتقد أن نيزك «و.بار» قد سقط فيه.

يراح عرضها بين ١١٦ و ١١٩ ذكراً. فرقة تصد الأذن. وتنفخ الأرض وتطوح بك موجة الانفجار أمام حشرة تعادل في الطول نصف ملعب كرة قدم. وخلفك سماء من نار ووجع تنفجر في سماء المساء، وتقلل حوك جلايد تحلق في الهواء، بعضها ينظر في الرمال الحبيطة، وأخرى تصوبها النيران.

صباح النيازك
معلومات مستبعدة أخرى
بعضها تقرير البعثة التي شارك فيها العالم الأميركي يوجين شوميسكي، الذي قتل في حادث سيارة العام الماضي، ويعتبر شوميسكي وزوجته كارولان من أشهر «صيدي النيازك» في العالم، وكانت «الحياة» أجرت أحاديث معهم عند ارتطام النيزك الذي اكتشفه بكونك المشتري عام ١٩٩٤. وبمائل تقرير بعثة شوميسكي إلى الربيع الخالي تحريات دقيقة في الكشف على موقع الحادث وإعادة تركيب المشهد. ويذكر تقرير البعثة أن نيزك وبار أقبل من الشمال الغربي في نهاية وقت العصر أو بداية المساء، واخترق جو الأرض بسرعة تراوح بين ١١ و ١٧ كلم في الثانية. وسبب الزاوية الحادة لسارته استغرق فترة أطول في الجو، وانفجر النيزك متناثراً إلى أربع قطع قبل أن يسقط على الأرض بسرعة تبلغ نحو ٧ كلم في الثانية. وتبلغ مساحة موقع النيزك نحو ١٥٠٠ متر مربع، وترتفع ارتطامه بالأرض ثلاث حفر

المدة من مائتها تتكون من صحن الحديد ونحوه في الملة من معدن النيزك.
معلومات عن النيازك موجودة على WWW: http://bang.lanl.gov/solarsys/eng/terrate.htm
* ينشر تقرير النيزك الذي ضرب الربيع الخالي في عدد المقبل من مجلة العلوم، وهي الطبيعة العربية لمجلة «ساينتيفيك أميركان» التي تصدرها «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي».

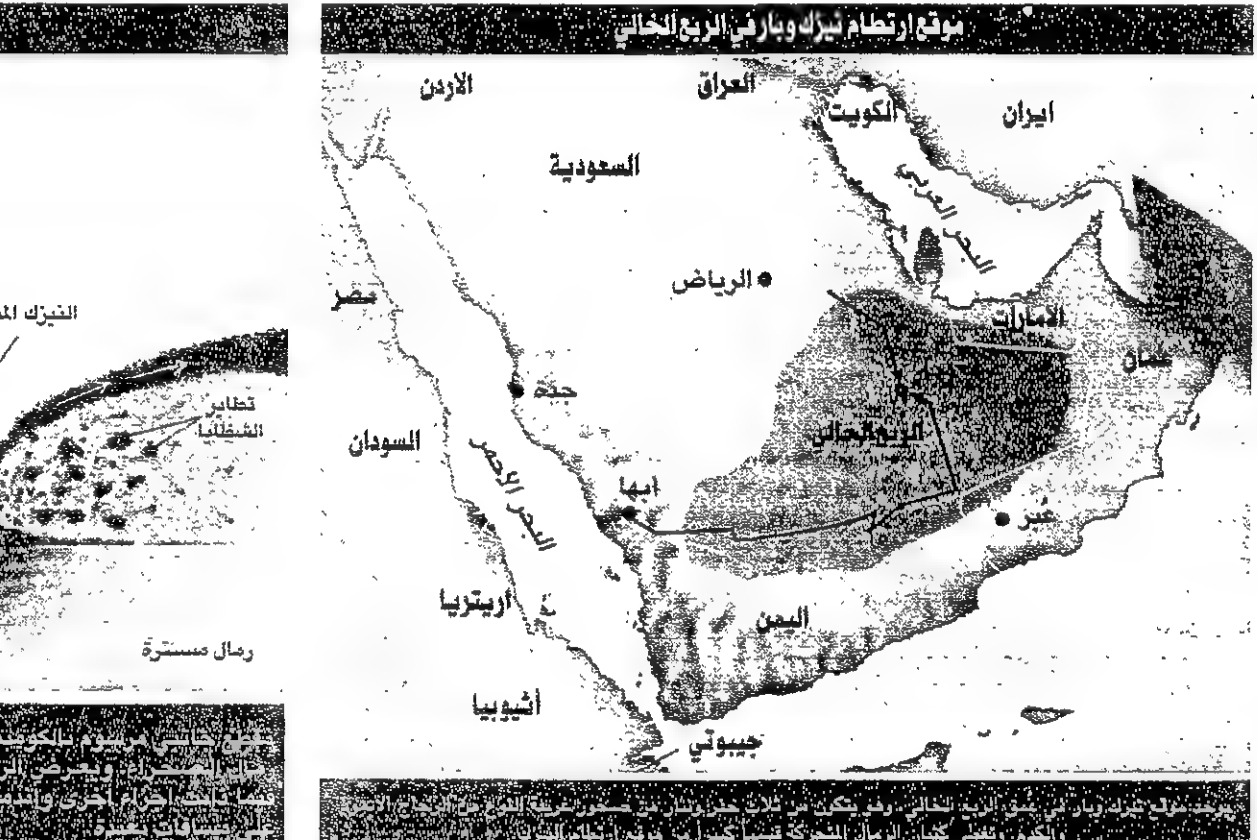
الظروف المناخية القاسية التي جابت رحلة فيليبي عام ١٩٩٢. استغرقت الرحلة من جدة إلى الربيع الخالي شهراً وماتت خلالها بضعة جمال في القافلة التي حملت إلى هناك. وأصيب الرحالة والبيولمسي البريطاني بالحمية حين لم يحتر سوى على قطع من صخور زجاجية قال له البند أنها لآلي نساء وبار التي أبعدت وحمل أحد البند قطعة من معدن الحديد في حزم أرباب إلى فيليبي، الذي أدرك في الحال أنها ليست من عائل الأرض. وبين الفحص اللاحق للقطعة أن ٩٠ في

الربيع الخالي، وتؤكد المجلة العلمية أهمية تحديد تاريخ سقوط النيزك، وتكشف عن معدلات وقوع النيازك على الأرض. وتقول دراسة النيازك أن للكثير منها أقل سقوطاً من الصغيرة. وتكشف آخر الدراسات في هذا الصدد أن نيزكاً واحداً من حجم وبار يسقط كل عشر سنوات. في حين تسقط مرة كل ١٠٠ مليون سنة نيازك أكبر من نوع النيزك الذي سقط في المكسيك قبل ٦٥ مليون سنة وأباد حيوانات الديناصور. ويعني ذلك أن خطر النيازك الصغيرة أقرب إلى الوقوع، وربما كان نيزك وبار أفضل تذكير بهذا الخطر.

ارتطام نيزك وبار واحد من مشاهد متكررة عبر التاريخ الجيولوجي والبيولوجي للأرض. تقبل النيازك من حزام الكويكبات الذي يواحد الأرض من موقعه في المنطقة الخارجية للمنظومة الشمسية. ويذكر تقرير البعثة العلمية إلى وبار أن النيازك الكبيرة هي التي تحظى بأهتمام هوليود، التي أنتجت هذا العام ثلاثة أفلام سينمائية. عن: «نيزك» أصغر في حجم وبار تمثل خطراً للندن أقرب إلى الوقوع. فهي تقدم فجأة (تتضمن على خلاف الكويكبات الكبيرة التي تتاح مراقبتها وتحديد مسارها على امتداد سنوات، وتساعد دراسة وبار والنيازك الصغيرة الأخرى في الكشف عن معدلات سقوط النيازك على الأرض. ويذكر التقرير: «إذا قصفت هناك بعض غراء» في أن نعرف كم مرة تتعرض عادة للكصف».

نيزك معدني
والنيازك أجسام صلبة قائمة من الفضاء الخارجي. ويوجد نوعان من النيازك صغيرة ومعينية. وتضرب النيازك معظم كواكب المنظومة الشمسية. وقد تعرضت الأرض خلال تاريخها الطويل إلى قصف متواصل من النيازك. ويسقط على الأرض في اليوم الواحد نحو مليون نيزك، تحترق كلها عادة مضيفة كل يوم ١٠ أطنان من الغبار السماوي إلى الكرة الأرضية. ويخفي الجو الذي يحيط بالكرة الأرضية وطبيعة سطحها أثر ارتطام النيازك. ولكن تم في العقود الثلاثة الأخيرة اكتشاف كثير من مواقع ارتطام النيازك بالأرض معظمها في أميركا الشمالية وأوروبا وإستراليا، التي حظيت ببعثات استكشافية.

نيزك معدني
والنيازك أجسام صلبة قائمة من الفضاء الخارجي. ويوجد نوعان من النيازك صغيرة ومعينية. وتضرب النيازك معظم كواكب المنظومة الشمسية. وقد تعرضت الأرض خلال تاريخها الطويل إلى قصف متواصل من النيازك. ويسقط على الأرض في اليوم الواحد نحو مليون نيزك، تحترق كلها عادة مضيفة كل يوم ١٠ أطنان من الغبار السماوي إلى الكرة الأرضية. ويخفي الجو الذي يحيط بالكرة الأرضية وطبيعة سطحها أثر ارتطام النيازك. ولكن تم في العقود الثلاثة الأخيرة اكتشاف كثير من مواقع ارتطام النيازك بالأرض معظمها في أميركا الشمالية وأوروبا وإستراليا، التي حظيت ببعثات استكشافية.



موقع ارتطام نيزك وبار في الربيع الخالي، بالقرب من الحدود السعودية-الكويتية.

التحذير من استخدام بدائل النيكوتين فترات طويلة إعادة الاعتبار إلى النيكوتين لمكافحة السجائر والأمراض!

■ الموقف الجديد من النيكوتين يطابق قول الشاعر العربي: «وداوني بالني كانت هي الداء» فالاعتبار بعيد الآن لهذه المادة التي تعرضت لدراسة سنوات طويلة واعتُبرت مسؤولة عن الإدمان على السجائر. ويجري الاعتراف بالنيكوتين هذه المرة ليس لدوره في التخلص من عادة التدخين، بل كعلاج محتمل لمجموعة من الاضطرابات المرضية، مثل الإجهاد العصبي، وفقرحات الغشاء المخاطي للفم، ومرض الحرق (الزائير)، والتهلث الرعاشي (باركنسون)، ومرض القشيش الدهني. لكن بعض الأطباء ينصحون بتناول منتجات النيكوتين الجديدة فترات محدودة.

تتبع منتجات الاستعاضة عن النيكوتين التي تساعد على الإقلاع عن التدخين. فإلى جانب علقة النيكوتين والشرايط التي تلصق على الجلد توجد حالياً رذاذات للاستنشاق بألوان فواح بالوصفة الطبية وسجائر بلاستيكية لامتصاص النيكوتين بجرعات محددة. النيكوتين بالمشكل لاستعاضة السجائر والتبغ، ولكن ليس للبرق، وينتظر الأطباء إجازة السلطات الصحية أقرض النيكوتين التي تقوى تحت اللسان وتساعد على مقاومة الرغبة في التدخين. يستخدم في جميع هذه المنتجات النيكوتين المستخلص من أوراق نبات التبغ، لكن إعادة الاعتبار للنيكوتين تقدر قلق كثير من الأطباء الذين يقررون بأن منتجات الاستعاضة عن النيكوتين أسلم من السجائر وتستحق المفاصلة إذا كانت تساعد على التخلص من عادة التدخين.

حزام من النيكوتين!
ويجدر بعض الأطباء من أن استخدام منتجات النيكوتين ليس لفترة قصيرة بهدف التفرغ من التدخين بل لسنوات. وهناك

تتبع منتجات الاستعاضة عن النيكوتين التي تساعد على الإقلاع عن التدخين. فإلى جانب علقة النيكوتين والشرايط التي تلصق على الجلد توجد حالياً رذاذات للاستنشاق بألوان فواح بالوصفة الطبية وسجائر بلاستيكية لامتصاص النيكوتين بجرعات محددة. النيكوتين بالمشكل لاستعاضة السجائر والتبغ، ولكن ليس للبرق، وينتظر الأطباء إجازة السلطات الصحية أقرض النيكوتين التي تقوى تحت اللسان وتساعد على مقاومة الرغبة في التدخين. يستخدم في جميع هذه المنتجات النيكوتين المستخلص من أوراق نبات التبغ، لكن إعادة الاعتبار للنيكوتين تقدر قلق كثير من الأطباء الذين يقررون بأن منتجات الاستعاضة عن النيكوتين أسلم من السجائر وتستحق المفاصلة إذا كانت تساعد على التخلص من عادة التدخين.

تتبع منتجات الاستعاضة عن النيكوتين التي تساعد على الإقلاع عن التدخين. فإلى جانب علقة النيكوتين والشرايط التي تلصق على الجلد توجد حالياً رذاذات للاستنشاق بألوان فواح بالوصفة الطبية وسجائر بلاستيكية لامتصاص النيكوتين بجرعات محددة. النيكوتين بالمشكل لاستعاضة السجائر والتبغ، ولكن ليس للبرق، وينتظر الأطباء إجازة السلطات الصحية أقرض النيكوتين التي تقوى تحت اللسان وتساعد على مقاومة الرغبة في التدخين. يستخدم في جميع هذه المنتجات النيكوتين المستخلص من أوراق نبات التبغ، لكن إعادة الاعتبار للنيكوتين تقدر قلق كثير من الأطباء الذين يقررون بأن منتجات الاستعاضة عن النيكوتين أسلم من السجائر وتستحق المفاصلة إذا كانت تساعد على التخلص من عادة التدخين.

ضمانة الحص

■ من المتوقع أن يكلف الرئيس لحدود اليوم سلم الحص تشكيل الحكومة الأولى بعد تولي الرئيس اللبناني الجديد مهماته، وستطوى، إلى حين، قصة امتناع رفيق الحريري الذي نال غالبية نيابية في الاستشارات. عن تشكيل هذه الحكومة.

وستحصل الأيام المقبلة، مثملاً ظهر مع بدء الاستشارات الجديدة أمس، مدحاً كبيراً لرئيس الحكومة المكلف ولطراً لحسن خيار الرئيس لحدود. ويكثر الحديث عن الإيجابيات التي يوردها تعاون هاتين للشخصيتين نظراً إلى التقارب الكبير بين نظرتي كل منهما للملفات الداخلية الحارة.

لكن كل ذلك لا يلغي أن الحص الذي حافظ على موقفه معارضاً لكل الحكومات التي شكلها الحريري كان من أشد الدافعين عن موقفه في تفسير المادة الدستورية المتعلقة بتكليف الشخصية التي تتولى تشكيل الحكومة، وهو التفسير الذي أعطاه الحريري كبيراً لرفض التكليف.

وعندما يقلل الحص التكليف يكون اعتبر أن المسألة ليست مطروحة، بعدما تكون جميعها الاستشارات الحالية أو التظلمات الرئيسة المنكرة.

وهذا يشير إلى أن قضية اعتذار الحريري عن عدم قبول التكليف تعيل إلى أن تكون قضية سياسية أساساً، وليست دستورية. فالحريري فوجئ بتراجع التأييد النيابي له، بحسب الاستشارات، وعلى هذا التراجع في حساباته يستعكس على تشكيل الحكومة وعلى موقفه فيها، بما يعيد إلى رئيس للجمهورية سلطة كان اتفاق الطائف نقلها إلى مجلس الوزراء. كما يستعكس على سياسة هذه الحكومة التي لن يكون رئيسها مسيطراً على الثلث الممثل فيها، وكلام آخر، لن يكون الحريري قادراً على الاستمرار في سياسته التي اتفقت لحدود في خطاب القسم، فيما يكون ممكناً لرئيس الجمهورية توجيه مجلس الوزراء عبر لعب الدور الأكبر في اختيار أعضائه، بعدما شغعت مواقع رئيس الحكومة.

وبدل ادراك طبيعة هذا التقليل السياسي، دفع الحريري الأمر إلى دماها الأقصى بالحدث عن مخالفة دستورية وعدم احترام روح اتفاق الطائف، مع كل ما يمكن أن ينطوي عليه ذلك من نسب نيات للحدود وهو لم يته بعد لسيره الأول.

وإذا كان مثل هذه الشكوك قد تدفع من أجواء غير طبيعية، منذ الخميس الماضي، أي بعد خطاب القسم، على حد قول الحريري، فإن ذلك يؤكد طابعها السياسي، وليس الدستوري. وهنا يأتي دور الحص، معارضاً سياسياً للحريري على قاعدة التسلسل بالنياسات ويورها، ليكون بمثابة ضمانة بين الممارسة للحريري على حساب مؤسسة من مؤسسات الدولة، خصوصاً داخل مجلس الوزراء، علماً بأن الحص لم يتعامل في هذه المسألة يوم كان رئيساً لوزراء أقرب أصغاته السياسيين الرئيس الراحل إلياس سركيس.

عبدالله اسكنر

فشلان أميركيان

■ تضغط الولايات المتحدة لإقناع البلدان المغاربية بقطع خطوات جديدة للتقارب مع إسرائيل في إطار مساعيها لاستثمار اتفاق دواي ريفر في إحياء المشاريع الاقتصادية التي باشرت تنفيذها في أعقاب اتفاقات أوسلو - واشنطن، والتي جمعت بعد وصول بنيامين نتانياهو إلى رئاسة الوزراء. تريدت العواصم المغاربية حتى الآن في الإقدام على خطوات من هذا القبيل بديرات متقاربة انطلاقاً من افتقارها إلى النوع من التغطية هنية مجانية كمن إسرائيل لم تقدم ما يثبت أن السلام بات خياراً الاستراتيجي، بل على العكس ما فتئت تبرهن على تمسكها من تعديلاتها وتبخر أسلوب للمخاطبة مع العرب والرأي العام الدولي لتضمن إشراك السلطة الفلسطينية في حماية أمنها. ولزم تكن العواصم المغاربية مقتنعة بأن اتفاق دواي ريفر ليس هو السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لما اعترفت عن اللجوءين مع المساعي الأميركية وعلى رغم تأخر العربي جميعاً من السياسات الإسرائيلية وضجرهم من إصرار الثنائي نتانياهو - شارون على في الضبي في تنفيذ خطط توسيع المستوطنات وتهويد القدس، تحاول الإدارة الأميركية فصل عمل عرب المغرب عن عرب للشرق والتوحد للبلدان التي تقف جغرافياً عند أطراف الصراع العربي - الإسرائيلي لتحقيق اختراق سياسي وسيكولوجي، مستفوية بالاتزام الفلسطيني لإنجاز اتفاق دواي ريفر.

في هذا السياق جات المحاولة الأميركية الأولى مركزة على إقناع عواصم مغاربية بـ «فوائد» استضافة مؤتمر المانحين لتضرب عصافيين بحجر واحد فتسحب البساط من تحت أقدام الأوربيين، وهم أكبر المانحين للسلطة الفلسطينية إلى جانب اليابان وكندا، حتى تقطع الطريق على دور سياسي لأوروبا في التسوية، وتكرس في الوقت نفسه استئناف اختراقات المنطقة للمغاربية في خطط الأقليمي ومعاودة التطلع للرسمي، إلا أن للمغاربية لم يقوفا في الفخ ويمروا بجهداً عن شركتهم في ثبات إسرائيل السليم، بل لمطالبة الجامعة العربية على كونهن أن يقفوا على أي خطوة في اتجاه التطلع مع الدولة العربية تكون متعارضة مع الثوابت التي جدها العرب جماعياً بعد صعود نتانياهو إلى سدة الحكم في إسرائيل.

لما استضافته المؤتمر المندى عنه لتحدث للمشاركين وتشتتر الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي لحمل أكبر عدد ممكن من الدول والشركات الخاصة على إعطاء ورج خاص للمؤتمر يحو الفشل السابق ويعطي انطباعاً بأن العرب مستعدون للتعايش «الطبيعي» مع عدوهم السابق.

التشاز الوحيد في الموقف المغاربي (المنضم من دون تسريع) جاء من أبعد بلد من مراكز الصراع، إلا أن الطائر المفرد السرب لم يزعزع التماسك الذي جيبته به المحاولات الأميركية، ربما لأنه ليس مطلوباً منه أن يلعب للدور الذي طلب من سواه، فضلاً عن كونه غير قادر أصلاً على أن يكون لاعباً في مستوى الأدوار الكبيرة المطروحة في هذه المرحلة.

والثابت أن البلدان المغاربية ستظهر تجاوباً أكبر مع السياسات الأميركية لو هي وضعت للمصالح القومية للولايات المتحدة قبل مصالح إسرائيل، وهي مستغني قطعاً على الحرج لدى المغاربية والمشاركة على السواء من التعاطي الإيجابي مع مجاراتها لو كان عنوان رسالة موفيقها إلى المنطقة أميركياً وليس إسرائيلياً.

رشيد خشانة

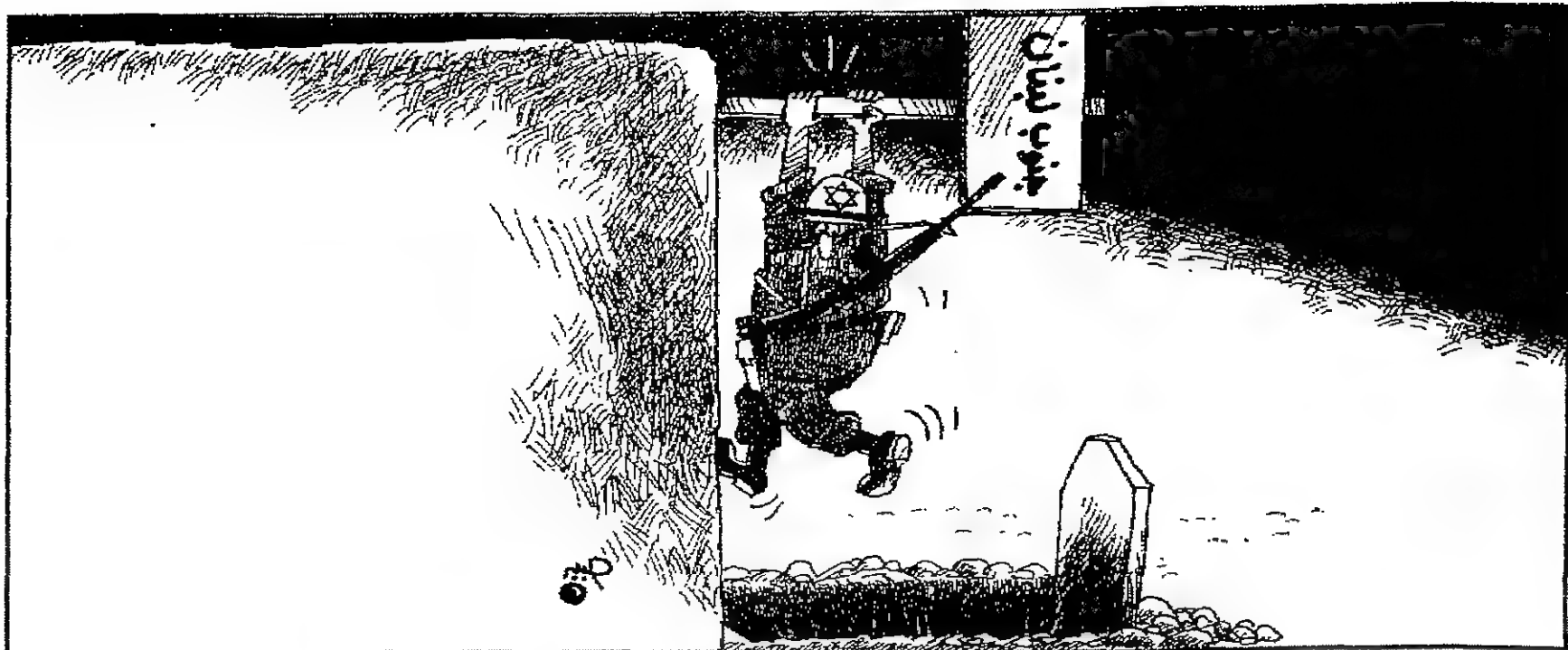
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جورج سنعن

■ للكتب (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
تلفون: 0171-3714225 / 0171-3724125
تلفون: 0171-6029988 / 0171-6029988
تلفون: 0171-6024245 / 0171-6052124
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 755 4041.
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax: 415 4254
■ مكتب موسكو: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت الحمراء شارع الساحات، بناية شاتلوا، طابق ١٠
تلفون: ٠١/٢٢٢٠٠٠٠ / ٠١/٢٢٢٠٠٠٠
■ مكتب ليرباص جبريل بلزا - قوبر فريج - شارع شارع العلم
تلفون: ٠١/٢٢٢٠٠٠٠ / ٠١/٢٢٢٠٠٠٠
■ مكتب جدة شارع حجازي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٣٨٨، جدة ٢١٤٦١
تلفون: ٠١/٢٢٢٠٠٠٠ / ٠١/٢٢٢٠٠٠٠
■ مكتب القاهرة: ١ شارع امريكا لانتيني، جدارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - ٩ شقة
تلفون: ٠١/٢٢٢٠٠٠٠ / ٠١/٢٢٢٠٠٠٠
■ مكتب بيروت ليرباص جبريل بلزا - قوبر فريج - شارع شارع العلم
تلفون: ٠١/٢٢٢٠٠٠٠ / ٠١/٢٢٢٠٠٠٠
■ مكتب القاهرة: ١ شارع امريكا لانتيني، جدارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - ٩ شقة
تلفون: ٠١/٢٢٢٠٠٠٠ / ٠١/٢٢٢٠٠٠٠

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
طبع في مطابع مؤسسة الأيام للنشر والتوزيع - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd.
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINGO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com



اقتراحات مرفوضة تحت سقف اتفاقات أوسلو

ضغط ثنائياها وبرنامجه الرابط بين استمرار الاستيطان واستمرار المفاوضات. دعوة الأخ أبو مازن ليست جيدة أبداً، فهو يريد فقط إطلاق دعوات اعلامية شطبية ليلباس وحسوي فضفاض ويضخمون لليميقرراطي دخول نفسه فيه المرجعية الفلسطينية، كما يريد توريط المعارضة الوطنية الواسعة جداً لاتفاق واي بلانتينش في ذات الهاوية التي توريط فيها منذ أوسلو ١ ٢ الذي أهمل القدس والسبابة والمياه والحقوق للشعب الفلسطيني، وبروتوكول الخليل الذي أدى إلى تقسيم مدينة خليل بالكامل للاجئين والنازحين (٦٢ في المئة من سكان الخليل) الفلسطينيين، وبروتوكول الرجن وفتح قلبها لتفاهم الاستيطان، وأخيراً اتفاق دواي، الذي ترك بالمفوح الأرض متنازعا عليها وليست محتلة وفق قرارات الشرعية الدولية التي أدار لها اتفاق أوسلو وواي ريفر الظاهر حتى يومنا.

دعوة أبو مازن تريد مفاوضات الوضع الدائم مبنية على اتفاق واي ويثالي تكريس مقام أوسلو وواي ريفر. ويهذه المفاوضات ستكون النتيجة مأسوية ضم القدس ٥٢ في المئة من الضفة - ٣٧ في المئة من قطاع غزة - بالحد الأدنى حسب خرائط التوسع الإسرائيلي ووفق خارطة موريخس، بينما ترفع خرائط شارون مسوب التوسع إلى ٦٤ في المئة، وشارون يمثل الطرف الإسرائيلي في مفاوضات الحل الدائم مع سلطة الحكم الذاتي، فالحكمة وخريطة التسوية.

على السلطة مراجعة سياستها أولاً، وبدء العمل على المعارضة الوطنية لبلسان محمود عباس مسؤول يتم فيه بناء برنامج قواسم مشتركة بين الجميع باستراتيجية فضائية جديدة تبدأ من إعلان بسط سيادة دولة فلسطين في ١٩٩٩/٥/٦ على كل الأراضي المحتلة حتى حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، واستراتيجية

سلطة الحكم الذاتي الواقعة تحت المطرقة الإسرائيلية والسندان الأمريكي. ٣ - أن تكون المرجعية الدولية هي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، الولايات المتحدة) حتى يتم وضع المفاوضات تحت رعاية دولية مشتركة وفي إطار مجلس الأمن الدولي ومن ثم رد الاعتبار للأمم المتحدة وقراراتها الخاصة بالحقوق الوطنية الفلسطينية وقضايا الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. ٤ - وقف المفاوضات إلى أن يتوقف الاستيطان ومصادرة الأرض ولا تستمر إسرائيل في تحديد عمليات الاستيطان باعتبار الأرض متنازعا عليها وليست محتلة، فالآن بعد اتفاق واي ريفر تم البدء ببناء ٦ مستوطنات جديدة وشق ١٤ طريقاً للقائلي ومصادرة ١٠ في المئة من مساحة الضفة الفلسطينية.

هذه القواعد الأساسية الأربعة هي التي تضع مفاوضات الوضع الدائم على سكة السلامة الوطنية والدولية من بداية نفي المفاوضات حتى نهايته وفق قرارات ومرجعية الشرعية الدولية، وتقطع الطريق على سياسة الصفقات الصغيرة التي جعلت الأرض المحتلة أرضاً عقارية متنازعا عليها، وليست أرضاً وطنية لشعب فلسطين العربي.

وهذه القواعد الأربع تضع نهاية لتسند سرعان الاستيطان الذي تفاهم بعد اتفاق دواي ريفر، حيث مصادرة أكثر من ٥٠٠٠ يوم وشق ١٢ طريقاً للقائلي فقط منذ التوقيع على إعلان واي ريفر.

وعليه نقول، ندعو السلطة الفلسطينية التي تدعو المعارضة الوطنية لبلسان محمود عباس للمشاركة في مفاوضات الوضع الدائم إلى إعلان استعدادها أولاً وقبله الالتزام بقواعد الشرعية الدولية بدءاً من وقف المفاوضات حتى يتوقف الاستيطان، فهدان تقيضان لا يلتقيان في الاعتراف الدولية، لكن السلطة تحتفي لهما تحت

سطة الحكم الذاتي الواقعة تحت المطرقة الإسرائيلية والسندان الأمريكي. ٣ - أن تكون المرجعية الدولية هي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، الولايات المتحدة) حتى يتم وضع المفاوضات تحت رعاية دولية مشتركة وفي إطار مجلس الأمن الدولي ومن ثم رد الاعتبار للأمم المتحدة وقراراتها الخاصة بالحقوق الوطنية الفلسطينية وقضايا الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. ٤ - وقف المفاوضات إلى أن يتوقف الاستيطان ومصادرة الأرض ولا تستمر إسرائيل في تحديد عمليات الاستيطان باعتبار الأرض متنازعا عليها وليست محتلة، فالآن بعد اتفاق واي ريفر تم البدء ببناء ٦ مستوطنات جديدة وشق ١٤ طريقاً للقائلي ومصادرة ١٠ في المئة من مساحة الضفة الفلسطينية.

هذه القواعد الأساسية الأربعة هي التي تضع مفاوضات الوضع الدائم على سكة السلامة الوطنية والدولية من بداية نفي المفاوضات حتى نهايته وفق قرارات ومرجعية الشرعية الدولية، وتقطع الطريق على سياسة الصفقات الصغيرة التي جعلت الأرض المحتلة أرضاً عقارية متنازعا عليها، وليست أرضاً وطنية لشعب فلسطين العربي.

وهذه القواعد الأربع تضع نهاية لتسند سرعان الاستيطان الذي تفاهم بعد اتفاق دواي ريفر، حيث مصادرة أكثر من ٥٠٠٠ يوم وشق ١٢ طريقاً للقائلي فقط منذ التوقيع على إعلان واي ريفر.

وعليه نقول، ندعو السلطة الفلسطينية التي تدعو المعارضة الوطنية لبلسان محمود عباس للمشاركة في مفاوضات الوضع الدائم إلى إعلان استعدادها أولاً وقبله الالتزام بقواعد الشرعية الدولية بدءاً من وقف المفاوضات حتى يتوقف الاستيطان، فهدان تقيضان لا يلتقيان في الاعتراف الدولية، لكن السلطة تحتفي لهما تحت

نايف حواتمة *

نعت سلطة الحكم الذاتي بلسان محمود عباس المعارضة الوطنية الفلسطينية للمشاركة في «مفاوضات الوضع الدائم»، وهذه الدعوة تتم بعدما غاصت مجموعة تونس الفلسطينية وأهل أوسلو في مسلسل طويل من عمليات التفرق والانقسام وتدمير البيت الفلسطيني فأوصلت للمصالحة الفلسطينية إلى برهة من الضعف والوهن حتى جعلت من أي مفاوضات للحل الدائم تقع تحت سقف الاستطراد والمشاريع التوسعية الإسرائيلية ما دامت الأمور محكومة بسقف اتفاقات أوسلو وواي ريفر وتطبيقاتها.

في كل الأحوال نقول أن المسألة المطروحة أساساً بالاجابة عن: أولاً، على أي قاعدة سياسية تتعقد مفاوضات الوضع الدائم، ثانياً: بأي مرجعية وطنية فلسطينية، وثالثاً: بأي مرجعية دولية.

أن الجبهة الديموقراطية وجهانها فصائل وشخصيات وأزمة فلسطينية عمت وتبتت سياسة واقعية عملية وطنية تدعو إلى: ١ - إعادة بناء القاعدة السياسية لمفاوضات الوضع الدائم على أساس وفي إطار قرارات الشرعية الدولية خصوصاً القروين ٢٤٢ و٢٣٨ اللذين لا يجيزان الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية بالقوة ويعتبران القدس والضفة وقطاع غزة أراضي محتلة، والقرار ١٩٤ بحق اللاجئين العودة إلى ديارهم، وحق النازحين تحت ضغط عدوان ١٩٦٧ بالعودة بدون قيد ولا شرط عملاً بقرار مجلس الأمن الدولي ٢٣٧ الصادر في حزيران ١٩٦٧.

أن تكون المرجعية الوطنية الفلسطينية للمفاوضات التحالف منظمة التحرير وعلى أساس البرنامج السياسي المشترك لمنظمة التحرير المستند إلى الشرعية الدولية وليس

* الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

محاولة دخول إلى خطاب الرفض... رفض التسوية

البعد الفلسطيني والعربي في الرفض ونظرية رفع المعاناة

وهي تستغل ذلك، وقد أصبح ٩٥ في المئة من الشعب الفلسطيني تحت سلطتها مع تحكم الإسرائيليين بهم أثناء الدخول والخروج، وحتى التقليل بين مناطق الانتصار، ومن هنا، فستتقل تلك العقبة قابلية مهمة للتنازل عن قضايا الوضع النهائي مقابل مزيد من طقوس التوسعة. إذ لا بأس حينئذ أن تتحول القدس إلى منطقة خراجها تسمى القدس، أما السيادة فلا ضرورة لها، وهي مسألة شبيهة في العالم المعاصر.

نعود هنا إلى الأسئلة الأولى، وماذا لا يفرح للمعارضون بكل ذلك الطوقس الاحتفالي التي أشير لها؟ في مواجهة تلك الأسئلة لم يلجأ المعارضون إلى البحث في مسلسل الأرقام بالنسبة إلى الأرض، ولو فعلوا لكان بالأمكن ترجمة القضية إلى أجيحة أكثر وضوحاً. فكلية الشبب والتشبيب ومسلسل الانسحابات والتوقيعات لن تفضي على الخريطة سوى إلى تمدد السلطة على فلسطين على حوالى (١٠ في المئة) من مجموع أراضي فلسطين.

ومع ذلك لم يستخدم المعارضون هذه اللغة لأنها بسيطة تشوه فكرتهم وتقليل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتخيلهم في مازق الشبب، وتضعهم تحت مظلة السؤال التالي: هل ترفض الانسحاب الإسرائيلي إذن، أم تقبل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتلاحظ أن السؤال هنا يفترض دائماً أننا أمام مسلسل نضال مستمر، لا نكاد يحصل حقاً حتى يبادر بالفضال من أجل الذي يليه، وهو ما حرص الإسرائيليون على المبادرة إلى الفاته في الواقع، وإلا ما مدنى وليقة عدم التحريض التي وقعتها رئيس السلطة، كجزء من استحقاقات الجزء الأول من إعادة الإشتياك، حسب اتفاق دواي ونسبته في المئة.

في أوسلو، حصلت قيادة المنظمة على سيادة على شعب، يمكنها أن تمارس عليه جميع طقوس الدولة، بدءاً بالسجون والشرطة والاعتقالات، وانتهاء بالانتخابات النيابية والرياسية، أما الأرض فلا سيادة عليها سوى للإسرائيليين، وهو ما عن الأمن والبقاء فقط. أما ثالثاً فهو المتعلق بخلاف «رفع المعاناة» على صعيد الواقع الفلسطيني يستند خطاب الرفض والإجابة على التساؤلات التي أشيرنا إليها في المقدمة، أي أكثر من بعد، وعلى رأس هذه التساؤلات «أوسلو» و«تل أبيب» والشعب الفلسطيني في المنفى، ثم

وهي تستغل ذلك، وقد أصبح ٩٥ في المئة من الشعب الفلسطيني تحت سلطتها مع تحكم الإسرائيليين بهم أثناء الدخول والخروج، وحتى التقليل بين مناطق الانتصار، ومن هنا، فستتقل تلك العقبة قابلية مهمة للتنازل عن قضايا الوضع النهائي مقابل مزيد من طقوس التوسعة. إذ لا بأس حينئذ أن تتحول القدس إلى منطقة خراجها تسمى القدس، أما السيادة فلا ضرورة لها، وهي مسألة شبيهة في العالم المعاصر.

نعود هنا إلى الأسئلة الأولى، وماذا لا يفرح للمعارضون بكل ذلك الطوقس الاحتفالي التي أشير لها؟ في مواجهة تلك الأسئلة لم يلجأ المعارضون إلى البحث في مسلسل الأرقام بالنسبة إلى الأرض، ولو فعلوا لكان بالأمكن ترجمة القضية إلى أجيحة أكثر وضوحاً. فكلية الشبب والتشبيب ومسلسل الانسحابات والتوقيعات لن تفضي على الخريطة سوى إلى تمدد السلطة على فلسطين على حوالى (١٠ في المئة) من مجموع أراضي فلسطين.

ومع ذلك لم يستخدم المعارضون هذه اللغة لأنها بسيطة تشوه فكرتهم وتقليل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتخيلهم في مازق الشبب، وتضعهم تحت مظلة السؤال التالي: هل ترفض الانسحاب الإسرائيلي إذن، أم تقبل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتلاحظ أن السؤال هنا يفترض دائماً أننا أمام مسلسل نضال مستمر، لا نكاد يحصل حقاً حتى يبادر بالفضال من أجل الذي يليه، وهو ما حرص الإسرائيليون على المبادرة إلى الفاته في الواقع، وإلا ما مدنى وليقة عدم التحريض التي وقعتها رئيس السلطة، كجزء من استحقاقات الجزء الأول من إعادة الإشتياك، حسب اتفاق دواي ونسبته في المئة.

في أوسلو، حصلت قيادة المنظمة على سيادة على شعب، يمكنها أن تمارس عليه جميع طقوس الدولة، بدءاً بالسجون والشرطة والاعتقالات، وانتهاء بالانتخابات النيابية والرياسية، أما الأرض فلا سيادة عليها سوى للإسرائيليين، وهو ما عن الأمن والبقاء فقط. أما ثالثاً فهو المتعلق بخلاف «رفع المعاناة» على صعيد الواقع الفلسطيني يستند خطاب الرفض والإجابة على التساؤلات التي أشيرنا إليها في المقدمة، أي أكثر من بعد، وعلى رأس هذه التساؤلات «أوسلو» و«تل أبيب» والشعب الفلسطيني في المنفى، ثم

وهي تستغل ذلك، وقد أصبح ٩٥ في المئة من الشعب الفلسطيني تحت سلطتها مع تحكم الإسرائيليين بهم أثناء الدخول والخروج، وحتى التقليل بين مناطق الانتصار، ومن هنا، فستتقل تلك العقبة قابلية مهمة للتنازل عن قضايا الوضع النهائي مقابل مزيد من طقوس التوسعة. إذ لا بأس حينئذ أن تتحول القدس إلى منطقة خراجها تسمى القدس، أما السيادة فلا ضرورة لها، وهي مسألة شبيهة في العالم المعاصر.

نعود هنا إلى الأسئلة الأولى، وماذا لا يفرح للمعارضون بكل ذلك الطوقس الاحتفالي التي أشير لها؟ في مواجهة تلك الأسئلة لم يلجأ المعارضون إلى البحث في مسلسل الأرقام بالنسبة إلى الأرض، ولو فعلوا لكان بالأمكن ترجمة القضية إلى أجيحة أكثر وضوحاً. فكلية الشبب والتشبيب ومسلسل الانسحابات والتوقيعات لن تفضي على الخريطة سوى إلى تمدد السلطة على فلسطين على حوالى (١٠ في المئة) من مجموع أراضي فلسطين.

ومع ذلك لم استخدم المعارضون هذه اللغة لأنها بسيطة تشوه فكرتهم وتقليل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتخيلهم في مازق الشبب، وتضعهم تحت مظلة السؤال التالي: هل ترفض الانسحاب الإسرائيلي إذن، أم تقبل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتلاحظ أن السؤال هنا يفترض دائماً أننا أمام مسلسل نضال مستمر، لا نكاد يحصل حقاً حتى يبادر بالفضال من أجل الذي يليه، وهو ما حرص الإسرائيليون على المبادرة إلى الفاته في الواقع، وإلا ما مدنى وليقة عدم التحريض التي وقعتها رئيس السلطة، كجزء من استحقاقات الجزء الأول من إعادة الإشتياك، حسب اتفاق دواي ونسبته في المئة.

في أوسلو، حصلت قيادة المنظمة على سيادة على شعب، يمكنها أن تمارس عليه جميع طقوس الدولة، بدءاً بالسجون والشرطة والاعتقالات، وانتهاء بالانتخابات النيابية والرياسية، أما الأرض فلا سيادة عليها سوى للإسرائيليين، وهو ما عن الأمن والبقاء فقط. أما ثالثاً فهو المتعلق بخلاف «رفع المعاناة» على صعيد الواقع الفلسطيني يستند خطاب الرفض والإجابة على التساؤلات التي أشيرنا إليها في المقدمة، أي أكثر من بعد، وعلى رأس هذه التساؤلات «أوسلو» و«تل أبيب» والشعب الفلسطيني في المنفى، ثم

وهي تستغل ذلك، وقد أصبح ٩٥ في المئة من الشعب الفلسطيني تحت سلطتها مع تحكم الإسرائيليين بهم أثناء الدخول والخروج، وحتى التقليل بين مناطق الانتصار، ومن هنا، فستتقل تلك العقبة قابلية مهمة للتنازل عن قضايا الوضع النهائي مقابل مزيد من طقوس التوسعة. إذ لا بأس حينئذ أن تتحول القدس إلى منطقة خراجها تسمى القدس، أما السيادة فلا ضرورة لها، وهي مسألة شبيهة في العالم المعاصر.

نعود هنا إلى الأسئلة الأولى، وماذا لا يفرح للمعارضون بكل ذلك الطوقس الاحتفالي التي أشير لها؟ في مواجهة تلك الأسئلة لم يلجأ المعارضون إلى البحث في مسلسل الأرقام بالنسبة إلى الأرض، ولو فعلوا لكان بالأمكن ترجمة القضية إلى أجيحة أكثر وضوحاً. فكلية الشبب والتشبيب ومسلسل الانسحابات والتوقيعات لن تفضي على الخريطة سوى إلى تمدد السلطة على فلسطين على حوالى (١٠ في المئة) من مجموع أراضي فلسطين.

ومع ذلك لم استخدم المعارضون هذه اللغة لأنها بسيطة تشوه فكرتهم وتقليل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتخيلهم في مازق الشبب، وتضعهم تحت مظلة السؤال التالي: هل ترفض الانسحاب الإسرائيلي إذن، أم تقبل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتلاحظ أن السؤال هنا يفترض دائماً أننا أمام مسلسل نضال مستمر، لا نكاد يحصل حقاً حتى يبادر بالفضال من أجل الذي يليه، وهو ما حرص الإسرائيليون على المبادرة إلى الفاته في الواقع، وإلا ما مدنى وليقة عدم التحريض التي وقعتها رئيس السلطة، كجزء من استحقاقات الجزء الأول من إعادة الإشتياك، حسب اتفاق دواي ونسبته في المئة.

في أوسلو، حصلت قيادة المنظمة على سيادة على شعب، يمكنها أن تمارس عليه جميع طقوس الدولة، بدءاً بالسجون والشرطة والاعتقالات، وانتهاء بالانتخابات النيابية والرياسية، أما الأرض فلا سيادة عليها سوى للإسرائيليين، وهو ما عن الأمن والبقاء فقط. أما ثالثاً فهو المتعلق بخلاف «رفع المعاناة» على صعيد الواقع الفلسطيني يستند خطاب الرفض والإجابة على التساؤلات التي أشيرنا إليها في المقدمة، أي أكثر من بعد، وعلى رأس هذه التساؤلات «أوسلو» و«تل أبيب» والشعب الفلسطيني في المنفى، ثم

وهي تستغل ذلك، وقد أصبح ٩٥ في المئة من الشعب الفلسطيني تحت سلطتها مع تحكم الإسرائيليين بهم أثناء الدخول والخروج، وحتى التقليل بين مناطق الانتصار، ومن هنا، فستتقل تلك العقبة قابلية مهمة للتنازل عن قضايا الوضع النهائي مقابل مزيد من طقوس التوسعة. إذ لا بأس حينئذ أن تتحول القدس إلى منطقة خراجها تسمى القدس، أما السيادة فلا ضرورة لها، وهي مسألة شبيهة في العالم المعاصر.

نعود هنا إلى الأسئلة الأولى، وماذا لا يفرح للمعارضون بكل ذلك الطوقس الاحتفالي التي أشير لها؟ في مواجهة تلك الأسئلة لم يلجأ المعارضون إلى البحث في مسلسل الأرقام بالنسبة إلى الأرض، ولو فعلوا لكان بالأمكن ترجمة القضية إلى أجيحة أكثر وضوحاً. فكلية الشبب والتشبيب ومسلسل الانسحابات والتوقيعات لن تفضي على الخريطة سوى إلى تمدد السلطة على فلسطين على حوالى (١٠ في المئة) من مجموع أراضي فلسطين.

ومع ذلك لم استخدم المعارضون هذه اللغة لأنها بسيطة تشوه فكرتهم وتقليل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتخيلهم في مازق الشبب، وتضعهم تحت مظلة السؤال التالي: هل ترفض الانسحاب الإسرائيلي إذن، أم تقبل به وتنازل عن أجل الليالي.. ولتلاحظ أن السؤال هنا يفترض دائماً أننا أمام مسلسل نضال مستمر، لا نكاد يحصل حقاً حتى يبادر بالفضال من أجل الذي يليه، وهو ما حرص الإسرائيليون على المبادرة إلى الفاته في الواقع، وإلا ما مدنى وليقة عدم التحريض التي وقعتها رئيس السلطة، كجزء من استحقاقات الجزء الأول من إعادة الإشتياك، حسب اتفاق دواي ونسبته في المئة.

في أوسلو، حصلت قيادة المنظمة على سيادة على شعب، يمكنها أن تمارس عليه جميع طقوس الدولة، بدءاً بالسجون والشرطة والاعتقالات، وانتهاء بالانتخابات النيابية والرياسية، أما الأرض فلا سيادة عليها سوى للإسرائيليين، وهو ما عن الأمن والبقاء فقط. أما ثالثاً فهو المتعلق بخلاف «رفع المعاناة» على صعيد الواقع الفلسطيني يستند خطاب الرفض والإجابة على التساؤلات التي أشيرنا إليها في المقدمة، أي أكثر من بعد، وعلى رأس هذه التساؤلات «أوسلو» و«تل أبيب» والشعب الفلسطيني في المنفى، ثم

وهي تستغل ذلك، وقد أصبح ٩٥ في المئة من الشعب الفلسطيني تحت سلطتها مع تحكم الإسرائيليين بهم أثناء الدخول والخروج، وحتى التقليل بين مناطق الانتصار، ومن هنا، فستتقل تلك العقبة قابلية مهمة للتنازل عن قضايا الوضع النهائي مقابل مزيد من طقوس التوسعة. إذ لا بأس حينئذ أن تتحول القدس إلى منطقة خراجها تسمى القدس، أما السيادة فلا ضرورة لها، وهي مسألة شبيهة في العالم المعاصر.



العراق والحرب و«البطيريك» وتأملات في أوجاع أمة: الحصار

ضيافة النص في اللسان والثقافة

يوسف ناوري *

تطرح الترجمة من العربية واليهما مجموعة من القضايا الأدبية والفنية على السواء، فالنص لا يتنقل من كاتب إلى جمهور قارئ مختلف، ولا من لغة أولى إلى لغة أخرى (أو أكثر) فقط، بل يتجاوز الكاتب واللغة ليهم كامل البناء الثقافي لما يمارسه على عناصره ومشهده من تأثير لا يخفى من جهة أخرى، وفي ضوء هذا التمايز التي قد تتأخر وتحتار، وفي ظل هذه الغموض والتناقض وتناقض على خلفية التلاقي والتفاعل المتبادل في القديم وتتناقض على خلفية التلاقي والتفاعل المتبادل في القديم وتتناقض على خلفية التلاقي والتفاعل المتبادل في القديم

وعلى الأهمية التي حظيت بها الترجمة في تاريخ الثقافات، قصد تلمس آثار أثر لغته ونظامه الثقافي فقد ظلت العناية بقضاياها الثقافية محدودة واقتصرت في ظل المناهضة على تقييم الترجمات بما هي نقل للنصوص المختلفة وفق معايير الإقبال والإساءة أو الخيانة للنص الأصلي، والحال أن الترجمة تعكس موضوعات التداخل بين الحقول المعرفية والمجالات التي تنتمي إليها الكتابات، ولذلك لا تغيب نظرية الترجمة في حصر مشاكلها التقنية ولا في إساءة الطريق إلى تجاوزها، فإذا كان الفهم الحديث قد جعل منها عبارة بين الثقافات، لتتوسع مجالاتها وبورها المركزي في تطوير التصورات والمفاهيم الخاصة بكل حقل معرفي في حدة، فقد نزل إليها باستمرار من زاوية ياكوبسون الذي اعتبرها قضية أساسية، تتعدى في طبيعتها حسب اختلاف المهام التي تتكفل للقيام بها بين اللسان اللساني والسيميائية، فهي ترجمة داخل اللغة (أعارة) للصياغة في اللسان، أو ترجمة بين اللغات (بين لغة وأخرى)، أو ترجمة من سيميائية (تحويل الدلائل) وإذا كان لترجمة دور أساسي في تلاقح الكتابات والثقافات، ولا تتنقل من خلالها القيم والأفكار وبها تخلق الحدود الجغرافية والسياسية لتصبح قوماً فكرياً ومبادئ فنية وعناصر ثقافية مشتركة بين الشعوب والأنظمة الثقافية، فمن المؤكد أن تجربة الكاتب مع اللغة التي يستعملها والصيغ التي تقول إليها لحظة الكتابة تختلف عن التجربة التي ترجمه لغيره (أعارة) هذه الأخيرة (رغم بلحاظها عن خصوصية الكتابة وتميزها في الفضاء الثقافي) غير قادرة عن رصد كل التجربة التي يصدر عن لغته الأصل التي منها يستقي خصوصيتها وجعلها إبداعاً ضمن أفق معرفي وأسلوب في الكتابة حدته التجارب السابقة واللواتيات التي أضفتها للممارسات على الحقل على نغمات الكتابة في هذه اللغة أو تلك، بنات وقوال، أساليب وقواعد مشتركة لطلال لغتها العرب القدماء في معنى «الآداب» ذاته.

وإن تقوم الترجمة بدور الوسيط في حالات غير العربية، بين حاضر الثقافة والماضي وبين ما فيها من تطورات اللغات وتغيرت العواطف والتاريخية وتعذر استمرارية على صيغها القديمة، فإنها ليست مسألة تقنية وحسب، بل إعادة بناء وتصنيف في فكر لغوي (وأيدي) مختلف عن الأصل، فمسألة قد تتجاوز النص والترجم واللسان لتعبر عن انتقال رمزي نحو لسان أمة وثقافة أخرى يسعى النص فيهما إلى نسيان لغته الأولى.

وعلى العكس مما يعتقد بأن الترجمة تحصر معنى النص المستهدف (من مستوى لغوي معين قبل أن يصار إلى ترجمته ونقله إلى لسان آخر في مستوى لغوي مطابق) تعمل الترجمة على اجتياز حدود اللغة بتوليد المعنى وجعله لانهائياً، مفتوحاً، على السمة «الأخر» والاختلاف ثقافته، ما دامت الأسس في حيازة إلى إعادة كتابة وترجمة كتاباتها دائماً؛ ليست التفسيرات صيغة من صيغ الترجمة، ألم تمر الفلسفة اليونانية من السريانية والعربية قبل اللاتينية؛ ثم ألم يكن ينشئه وفرويد في حاجة إلى فوكو ولacan، وكل من فيغل وهابتر إلى الترجمات الفرنسية لتصبح كتاباتها أكثر حضوراً في الفكر الحديث وأخص في الدرس الفلسفي؛ بل ما هو يريد المشغل بتجاربها في الدرس الفلسفي؛ حق الكلام من الكراهات، يعرف، التفكير، (عقله النقدي) في ضوء ما طرحه قضية الترجمة من أسئلة تبدأ «غير قابل للترجمة، كيف للتفكير، معرفياً ونظرياً، ولا تنتهي عند تقويض أسس البناء النظري والمعرفية والتفكير في المعنى واقتراضات «الهوية» المخلقة. أن المعنى تكون الترجمة من منظور طريقة الفلسفي والثقافي لتحيين قضاياها وجعلها أكثر انتماء للزمن، وأقرب للمجال التداولي، لساناً وثقافة.

وإذا كان الفلسفي أكد ضرورة الترجمة ومشاركتها في إنتاج الخطابات المعقدة انطلاقاً من نص سرعان ما يصبح لانهائياً في انفتاحه ومعانيه، فإن الأيب يضع تجربتها على الحدود النظرية لإستغفاله اللغوي وتعدد مستوياته في اللسان الخاص، ففضلاً عن الشعر الذي جعل الترجمة في حرج استحالة نقل الاستعارات، ما دامت هذه الأخيرة مخصصة في لغة من نون أخرى والإيقاع غير قابل للانتقال بين اللسانين، يؤكد الفن الروائي (العربي بالخصوص حتى وإن بدت الترجمة في أسهل نظرياً من الترجمة في الشعر) ذات الصعوبة التي تفسر وضعها وإمكاناتها في الانتقال إلى لغة أخرى مغايرة، فالكتابة تشكل في الفضاء اللغوي المتعددة، تنقل الرواية الحديثة باستعمالها، للفصح والدارج أو لغات المحلية والأجنبية النخلة، فبعضها عوشت العربية بسبب تأخر تطورها (تا) واستغفالتها (تا) من صحنات الزمن في أكثر مجالات الحياة المعاصرة، أصبحت ملامح اللغات الأجنبية حاضرة في الروايات العربية كعقودات وتعابير وربما تراكم نحوية تجعل على الحوارية في النص أو ضرورة التمثيل الواقعي للحكاية والوقائع السرية المفترضة في محاكاة لحقل اللغة المتداولة في الواقع، والمتفتحة باندماج الغرب أو محاولة إخفائه بالترجمة.

تاريخياً، ساهمت الترجمة في تجسير علاقات الاختلاف بين اللسان والثقافات، فالتصايف استقبلت للغرب، وهي بالترجمة، استدراج للتأنيب والاختلافات ضمن الترجمة اللغوي والثقافي الخاص بالضيف، إذ تعمل الترجمة على إشراك خطاب الآخر (الضيف) في لعبة تبادل الاختلافات وتساعد على تطوير المكتبة الثقافية، أفكاراً فلسفية وثقافات جديدة، أو ممارسات لغوية والسمة تغيير أساليب استعمالها وكتاباتها، ولذلك احتاج للترجمة إلى مساهمة دائمة لاستراتيجياتها حسب المتغيرات اللغوية والثقافية، لا حسب الصورة المثالية عن الكتابة والثقافة التي ينتقل منها/ أو إليها النص المترجم (كصورة الأب أو الإنسان الغربي مثلاً في الغرب)، هذا دون نسيان الذاكرة الثقافية واللغوية لما تمارس من ترتيب وتوجيه لغة للكتابة والترجمة في أن.

الخ، بيد أن العقوبات اضعفت بحدس هو ١٥٠٠٠ دينار للدولار، أي بتقاسم واحد إلى ستة بين المنطقة الكردية والمركز. ما السبب في أن شح الليرة في كركستان أخف بما لا يقاس من بقية المناطق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق.

والأهم، أن الوضع الراهن يعطي للسيرة ترجمة للتحصيل من أية ضوابط رقابية على الميزانية وأوجه الاتفاق (المخفية أصلاً منذ عام ١٩٨٠) بحجة حماية الأمن القومي خلال الحرب. وخامساً: فتح الحصار باب دخول البقالة إلى سوق التجارة (تهريب النفط والمعدات)، دون رقيب، وبسبب سبب الطابع الأسيء للحكم، تحول أفراد متفنون في عائلة الرئيس أو الحرب الحاكم إلى رجال أعمال ومراكز قوى اقتصادية تسيطر على وأساساً: وسامياً: تستخدم الدولة الأم المتحدة لاحتدام العطف السياسي عليها رافعاً دولياً. بشكل رافع الحصار، في المدى القصير، ضميراً سياسياً (ضد الأمة)، والاقتصادي (موارد جديدة) وهذه فوائد ستجنيها الدولة بلا مراء، وتختصم بعض قوى المعارضة. لكن رافع الحصار، يسحب من يد الدولة سلاحها السياسي ويفتح باب الأسلحة، ويغني مبررات وقف الخدمات الاجتماعية، ويفتح باب تسديد الديون الخارجية التي تجاوزت ٨٠ ملياراً عن الفوائد المترتبة منذ ٨ سنوات.

وتسبب حالة الفوضى والنهب وانتفاذ الإثراء واللافقار، موقفاً في الأقل، أفضل الخيارات أمام النخبة الحاكمة.

لا يمكن للحرب التفكير، معناه، علاجاً لمحنة من قديم رافع الحصار، بشرط وضع الموارد بيد هيئة عربية، دولية تنفقها على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الخيرية المركزية من موارد النفط (عدا ما يباع لتأمين استهلاك) التي شلت ٦٤ في المئة من إجمالي الناتج القومي، ونحو ٨٠ - ٩٠ في المئة من إيرادات الدولة، أدى ذلك إلى مراء إلى اضمحلال الدولة بكل المعايير: تقليص الجيش، تقليص أجهزة الأمن، عجز الدولة عن شراء الولاء.

سؤال إلى «العقل العربي».

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

وفي غير أوانه، دعونا نتفادى اللبس، فالخطر الدولي، بنظري، عقاب جماعي جائر يقتصر إلى مقومات ثلاثة، الأول أخلاقي، فما من شيء يسوق الفتك بمبادئ أبرياء، والثاني قانوني، أن المواثيق الدولية التي تتبع معاقبة الدولة تقوم على إغراض وجود تلازم بين الدولة والأمة، أي وجود تقويض وإسناد، وهذا غير قائم في الحالة العراقية، والثالث سياسي، ما من شعب جائع يمكن أن يفرض إرادته على الدولة في ثورة أو تمرد أو احتجاج.

نعم، الإنسان، كما يقول أرسطو، حيوان سياسي، ولكن عليه أن يفرض قبل أن يتحول إلى ترف سياسي، وهذا ما تركه الدولة العراقية (جهازاً للحكم، ولعله أحد منابع ميلها لتخريب مساعي رافع الحصار، على ضعف هذه المساعي، وهي في هذا تتلقى مع الإدارة الأميركية، وكل من يساندوا في إبقاء العسك الجاهلي.

يرتاب العراقيون في نوايا الدولة حين عصفت هذه الريح مضروبة للخط مقابل الغذاء بخرية أنه انتهاك للسيادة، لقد عارضت الولايات المتحدة، هذا المشروع عاماً ونهياً حتى رفضت له بعد ضغط العنابر البشرية الذي وصفه العراقيون بأنه دعوة إلى العصور الحزبية، لكن الدولة العراقية، حاملة السيادة، عارضت المشروع أربعة أعوام وتيف (١) بينما أرقام وفيات الأطفال تزداد بسرعة ممتدة، وإرقام استنزاف السرطان (زيادة) ٤٠٠ في المئة، توجي كان هذا المرض الحديث قد تحول إلى وباء (بفعل الأسلحة والصناعات الكيميائية العراقية لعشر سنوات - والأميركية لشهرين)، هذا دون نكر عودة الأوبئة التي خلا منها العراق قبلاً، ولن نذكر سوى التقنية فهو «درف، قياساً للمعاشي الأخرى، وأصاب الكاتب الفرنسي أريك رولو كيد الحقيقة وهو ينقد الإدارة الأميركية ويسخر من الحكومة العراقية عن المعنى المزري للسيادة العراقية إذا كانت تنزل بشعبها إلى درك التلخاين.

يرتاب العراقيون، وأنا منهم، في دور الدولة في الحصار، ونؤيد الملاحظات التالية عسى أن تستحق العقل الشكاك: ١ - ما السبب في أن سعر صرف العملة في كركستان يبلغ ١٥ ديناراً

في العراق، بينما سعر الصرف في بغداد هو ١٥٠٠٠ دينار للدولار، أي بتقاسم واحد إلى ستة بين المنطقة الكردية والمركز. ما السبب في أن شح الليرة في كركستان أخف بما لا يقاس من بقية المناطق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق.

والأهم، أن الوضع الراهن يعطي للسيرة ترجمة للتحصيل من أية ضوابط رقابية على الميزانية وأوجه الاتفاق (المخفية أصلاً منذ عام ١٩٨٠) بحجة حماية الأمن القومي خلال الحرب. وخامساً: فتح الحصار باب دخول البقالة إلى سوق التجارة (تهريب النفط والمعدات)، دون رقيب، وبسبب سبب الطابع الأسيء للحكم، تحول أفراد متفنون في عائلة الرئيس أو الحرب الحاكم إلى رجال أعمال ومراكز قوى اقتصادية تسيطر على وأساساً: وسامياً: تستخدم الدولة الأم المتحدة لاحتدام العطف السياسي عليها رافعاً دولياً. بشكل رافع الحصار، في المدى القصير، ضميراً سياسياً (ضد الأمة)، والاقتصادي (موارد جديدة) وهذه فوائد ستجنيها الدولة بلا مراء، وتختصم بعض قوى المعارضة. لكن رافع الحصار، يسحب من يد الدولة سلاحها السياسي ويفتح باب الأسلحة، ويغني مبررات وقف الخدمات الاجتماعية، ويفتح باب تسديد الديون الخارجية التي تجاوزت ٨٠ ملياراً عن الفوائد المترتبة منذ ٨ سنوات.

وتسبب حالة الفوضى والنهب وانتفاذ الإثراء واللافقار، موقفاً في الأقل، أفضل الخيارات أمام النخبة الحاكمة.

لا يمكن للحرب التفكير، معناه، علاجاً لمحنة من قديم رافع الحصار، بشرط وضع الموارد بيد هيئة عربية، دولية تنفقها على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الخيرية المركزية من موارد النفط (عدا ما يباع لتأمين استهلاك) التي شلت ٦٤ في المئة من إجمالي الناتج القومي، ونحو ٨٠ - ٩٠ في المئة من إيرادات الدولة، أدى ذلك إلى مراء إلى اضمحلال الدولة بكل المعايير: تقليص الجيش، تقليص أجهزة الأمن، عجز الدولة عن شراء الولاء.

سؤال إلى «العقل العربي».

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

في العراق، بينما سعر الصرف في بغداد هو ١٥٠٠٠ دينار للدولار، أي بتقاسم واحد إلى ستة بين المنطقة الكردية والمركز. ما السبب في أن شح الليرة في كركستان أخف بما لا يقاس من بقية المناطق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق.

والأهم، أن الوضع الراهن يعطي للسيرة ترجمة للتحصيل من أية ضوابط رقابية على الميزانية وأوجه الاتفاق (المخفية أصلاً منذ عام ١٩٨٠) بحجة حماية الأمن القومي خلال الحرب. وخامساً: فتح الحصار باب دخول البقالة إلى سوق التجارة (تهريب النفط والمعدات)، دون رقيب، وبسبب سبب الطابع الأسيء للحكم، تحول أفراد متفنون في عائلة الرئيس أو الحرب الحاكم إلى رجال أعمال ومراكز قوى اقتصادية تسيطر على وأساساً: وسامياً: تستخدم الدولة الأم المتحدة لاحتدام العطف السياسي عليها رافعاً دولياً. بشكل رافع الحصار، في المدى القصير، ضميراً سياسياً (ضد الأمة)، والاقتصادي (موارد جديدة) وهذه فوائد ستجنيها الدولة بلا مراء، وتختصم بعض قوى المعارضة. لكن رافع الحصار، يسحب من يد الدولة سلاحها السياسي ويفتح باب الأسلحة، ويغني مبررات وقف الخدمات الاجتماعية، ويفتح باب تسديد الديون الخارجية التي تجاوزت ٨٠ ملياراً عن الفوائد المترتبة منذ ٨ سنوات.

وتسبب حالة الفوضى والنهب وانتفاذ الإثراء واللافقار، موقفاً في الأقل، أفضل الخيارات أمام النخبة الحاكمة.

لا يمكن للحرب التفكير، معناه، علاجاً لمحنة من قديم رافع الحصار، بشرط وضع الموارد بيد هيئة عربية، دولية تنفقها على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الخيرية المركزية من موارد النفط (عدا ما يباع لتأمين استهلاك) التي شلت ٦٤ في المئة من إجمالي الناتج القومي، ونحو ٨٠ - ٩٠ في المئة من إيرادات الدولة، أدى ذلك إلى مراء إلى اضمحلال الدولة بكل المعايير: تقليص الجيش، تقليص أجهزة الأمن، عجز الدولة عن شراء الولاء.

سؤال إلى «العقل العربي».

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

في العراق، بينما سعر الصرف في بغداد هو ١٥٠٠٠ دينار للدولار، أي بتقاسم واحد إلى ستة بين المنطقة الكردية والمركز. ما السبب في أن شح الليرة في كركستان أخف بما لا يقاس من بقية المناطق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق.

والأهم، أن الوضع الراهن يعطي للسيرة ترجمة للتحصيل من أية ضوابط رقابية على الميزانية وأوجه الاتفاق (المخفية أصلاً منذ عام ١٩٨٠) بحجة حماية الأمن القومي خلال الحرب. وخامساً: فتح الحصار باب دخول البقالة إلى سوق التجارة (تهريب النفط والمعدات)، دون رقيب، وبسبب سبب الطابع الأسيء للحكم، تحول أفراد متفنون في عائلة الرئيس أو الحرب الحاكم إلى رجال أعمال ومراكز قوى اقتصادية تسيطر على وأساساً: وسامياً: تستخدم الدولة الأم المتحدة لاحتدام العطف السياسي عليها رافعاً دولياً. بشكل رافع الحصار، في المدى القصير، ضميراً سياسياً (ضد الأمة)، والاقتصادي (موارد جديدة) وهذه فوائد ستجنيها الدولة بلا مراء، وتختصم بعض قوى المعارضة. لكن رافع الحصار، يسحب من يد الدولة سلاحها السياسي ويفتح باب الأسلحة، ويغني مبررات وقف الخدمات الاجتماعية، ويفتح باب تسديد الديون الخارجية التي تجاوزت ٨٠ ملياراً عن الفوائد المترتبة منذ ٨ سنوات.

وتسبب حالة الفوضى والنهب وانتفاذ الإثراء واللافقار، موقفاً في الأقل، أفضل الخيارات أمام النخبة الحاكمة.

لا يمكن للحرب التفكير، معناه، علاجاً لمحنة من قديم رافع الحصار، بشرط وضع الموارد بيد هيئة عربية، دولية تنفقها على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الخيرية المركزية من موارد النفط (عدا ما يباع لتأمين استهلاك) التي شلت ٦٤ في المئة من إجمالي الناتج القومي، ونحو ٨٠ - ٩٠ في المئة من إيرادات الدولة، أدى ذلك إلى مراء إلى اضمحلال الدولة بكل المعايير: تقليص الجيش، تقليص أجهزة الأمن، عجز الدولة عن شراء الولاء.

سؤال إلى «العقل العربي».

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

في العراق، بينما سعر الصرف في بغداد هو ١٥٠٠٠ دينار للدولار، أي بتقاسم واحد إلى ستة بين المنطقة الكردية والمركز. ما السبب في أن شح الليرة في كركستان أخف بما لا يقاس من بقية المناطق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق. ما السبب في أن نسبة وفيات الأطفال في كركستان أعلى من بقية مناطق العراق، وهذا غير قائم في العراق.

والأهم، أن الوضع الراهن يعطي للسيرة ترجمة للتحصيل من أية ضوابط رقابية على الميزانية وأوجه الاتفاق (المخفية أصلاً منذ عام ١٩٨٠) بحجة حماية الأمن القومي خلال الحرب. وخامساً: فتح الحصار باب دخول البقالة إلى سوق التجارة (تهريب النفط والمعدات)، دون رقيب، وبسبب سبب الطابع الأسيء للحكم، تحول أفراد متفنون في عائلة الرئيس أو الحرب الحاكم إلى رجال أعمال ومراكز قوى اقتصادية تسيطر على وأساساً: وسامياً: تستخدم الدولة الأم المتحدة لاحتدام العطف السياسي عليها رافعاً دولياً. بشكل رافع الحصار، في المدى القصير، ضميراً سياسياً (ضد الأمة)، والاقتصادي (موارد جديدة) وهذه فوائد ستجنيها الدولة بلا مراء، وتختصم بعض قوى المعارضة. لكن رافع الحصار، يسحب من يد الدولة سلاحها السياسي ويفتح باب الأسلحة، ويغني مبررات وقف الخدمات الاجتماعية، ويفتح باب تسديد الديون الخارجية التي تجاوزت ٨٠ ملياراً عن الفوائد المترتبة منذ ٨ سنوات.

وتسبب حالة الفوضى والنهب وانتفاذ الإثراء واللافقار، موقفاً في الأقل، أفضل الخيارات أمام النخبة الحاكمة.

لا يمكن للحرب التفكير، معناه، علاجاً لمحنة من قديم رافع الحصار، بشرط وضع الموارد بيد هيئة عربية، دولية تنفقها على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الخيرية المركزية من موارد النفط (عدا ما يباع لتأمين استهلاك) التي شلت ٦٤ في المئة من إجمالي الناتج القومي، ونحو ٨٠ - ٩٠ في المئة من إيرادات الدولة، أدى ذلك إلى مراء إلى اضمحلال الدولة بكل المعايير: تقليص الجيش، تقليص أجهزة الأمن، عجز الدولة عن شراء الولاء.

سؤال إلى «العقل العربي».

* كاتب عراقي مقيم في لندن.



ذاكرة الثورة المشردة

٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٨

أول برنامج سياسي لحركة الضباط الأحرار

كثيرون من الذين كتبوا عن الثورة المصرية وعن تنظيم الضباط الأحرار، نظروا إلى معظم تحركات الرجال الذين وقفوا خلفها على أنها براغماتية وربما أيضاً عشوائية، وأنها إنما كانت وليدة الظروف الطارئة. غير أن نظرة أكثر تفصلاً إلى تاريخ ما حدث في مصر خلال الأعوام القليلة السابقة لثورة ١٩٥٢، وتحليلاً أكثر موضوعية وإنصافاً، سيؤكدان قارئين على أن وضعاً حركة الضباط الأحرار وفكرها في موضعها الصحيح. وهنا حسبت أن نعود إلى الشهور السابقة مباشرة على الثورة، وتحديدًا إلى الفترة التي توتر فيها الجو اجتماعاً وأدناها، ضد الانقلاب، حتى تلوح لنا ملامح من تاريخ حركة الضباط الأحرار تكون أكثر كشافاً لحقيقة الأمور.

كان ذلك في خريف العام ١٩٥١، خلال الشهور الأخيرة من ذلك العام، حين اشتد الصراع على وجه الخصوص من حول منطقة قناة السويس، وبنات الحركة الشعبية من العنف الانتفاش بحيث أحست حكومة الوفد أن تجاوز الشعب لها بات وشيكاً، وأن غضب الشارع المصري على الانقلابيين يمكن أن يتحول إلى غضب عليها، إن هي لم تلتق مع الحركة الشعبية، وأن وجدت حكومة الوفد، بزعامة مصطفى النحاس باشا، تشجيعاً على توجيهها في ذلك الاتجاه من قبل الأميركيين، الذين كان واحد من مهمهم لإخراج الانقلابيين والفرنسيين (الاستعمار القديم) من المنطقة، قبل أن يسبقهم إلى إخراجهم السوفيات الذين كانوا بدأوا يبدون أصابعهم في طول الشرق الأوسط وعرضه، كان من الطبيعي أن تبدأ تلك الحكومة بسيايرة الشعب وبدعم العمليات الفدائية ضد الانقلابيين في منطقة القناة.

حتى ذلك الحين كان عمل الضباط الأحرار لا يزال داخلية وتنظيمية، غير أنه مع اشتداد التحرك الشعبي وحرب العصابات ضد الانقلابيين، كان لا بد لجمال عبدالناصر، القائد الفعلي وغير الملأ للضباط الأحرار، أن يقدر المشاركة في الأعمال الفدائية، وأن يأخذ في الاعتبار زخم الحركة الشعبية وقد أدرك أن ضباطه باتوا مدموعين وعماء قريب إلى اجتياز الخط الأحمر، فالسلطة باتت

والمنطقة بات وشيكاً، لذلك عمد إلى وضع برنامج سياسي هو أول نوع، صاغه شراركة مع خالد محيي الدين، الذي كان معروفاً بتقدميته وبنه الأخلاق إلى الناصر بين الضباط الأحرار الميمطين بعبء الناس. وهذا البرنامج أعلنه هذا الأخير أمام رفاقه الضباط الأحرار في اليوم الثاني من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥١، أي في الوقت الذي كانت فيه المظاهرات الشعبية تملأ شوارع المدن المصرية، الحكومة وأصنامها يربوينا تظاهرات تكفي بمواقف وطنية عامة ضد الانقلاب، أما الأحزاب القديمة - كما هو حال الضباط الأحرار - فتدبروا تحركاً شعبياً شاملاً، يقف ضد الانقلاب، ولكن أيضاً ضد الفساد المستشري في الدولة ومن هنا تألف ذلك البرنامج، الذي كان أول نص من نوعه يصدره الضباط الأحرار، في أول إعلان سياسي حقيقي عن وجودهم، من ست نقاط تجمع بين الوطني والسياسي والاجتماعي، وهذه

النقاط الست جاءت في ذلك البيان على الشكل الآتي: ١- تصفية الاستعمار والخونة الذين يسانونونه. ٢- تصفية الطاع. ٣- وضع نهاية لسيطرة رأس المال على السلطة السياسية. ٤- ترسيخ نوع العدالة الاجتماعية في وجه الاحتكار والظلم. ٥- تشكيل جيش وطني قوي. ٦- العمل على ترسيخ حياة ديموقراطية سليمة. ٧- العمل على معظم، إن لم يكن كل، ممارسات الضباط الأحرار حين وصلوا إلى السلطة بعد ثورة ١٩٥٢ سارت بكثير أو قليل على مدى هذه المبادئ، أو الخمسة الأولى منها على الأقل.

إبراهيم العريس

* كاتب مصري.

